GAHAR جهار

مجلة ربع سنوية متخصصة في جودة الرعاية الصحية | يناير 2026

مصر تحصد أعلى جائزة دولية من (الاسكوا) في اعتماد جودة الرعاية الصحية

General Authority for Healthcare Accreditation & Regulation
GAHAR, Egypt

Hospital Accreditation Standards
Primary Healthcare Accreditation Standards
Clinical Laboratories Accreditation Standards
Convalescent/Long-Term Healthcare and Medical Wellness Accreditation Standards

ISQuaEEA | International Society for Quality in Health Care External Evaluation Association
Accredited Standards 2025-2029

سلامة المرضى وذويهم

الهدف الرئيسي لمنظومة التأمين الصحي الشامل

حصول الدكتور أحمد طه على جائزة الطبيب العربي لعام 2025 في حوكمة النظم الصحية

GAHAR جهار
مجلة ربع سنوية متخصصة في جودة الرعاية الصحية

نُقَيِّمُ وَنَعْتَمِدُ المُؤَسَّسَاتِ الصِّحِّيَّةَ
لِتَرْسِيخِ الثِّقَةِ وَضَمَانِ التَّمَيُّزِ المُسْتَدَامِ

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور أحمد طه

رئيس التحرير
أ.مروة حسين

مدير التحرير
أ.دعاء الشريف

أسرة التحرير
د. محمد الطحاوي
د. ريم ابراهيم
د. آية أحمد
د. سارة صقر
أ. أحمد صالح

مراجعة علمية
د. رانيا مدحت
د. هبة حسام

English Section
Dr. Nailah Amin

Art Director
Ahmed Hammad

Gahar.mag@gahar.gov.eg

الرعاية المتمركزة حول المريض.. أكثر من مجرد علاج!!

بقلم أ.د. أحمد طه
رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية

في غرف الانتظار وعلى أسرة المستشفيات، تتجلى قصص البشر في كل لحظة، بين ألم ومعاناة وأمل في الشفاء. لكن خلف كل مريض يقف قلب ينبض بالخوف والتوتر، وعيون تتطلع بلهفة إلى باب غرفة العلاج.. بين الأطباء والأجهزة، تتراكم مشاعر القلق والرجاء لدى الأسرة التي لا ترى في المريض جسدًا يتلقى العلاج، بل شخصًا تحبه، وتنتظر بترقب لحظة عودته إلى حياتهم.

التركيز على المعركة

الرعاية الصحية المتمركزة حول المرض تشبه معركة مستمرة، حيث تُستخدم الأدوات العلمية والتكنولوجيا للقضاء على العدو غير المرئي. في هذه المعركة، يقوم الأطباء بتشخيص الحالة بدقة بالغة، ثم يخططون للهجوم على المرض باستخدام العلاجات المناسبة. وفي هذا النهج، تكون الأولوية لتطبيق الأدلة العلمية ومراقبة استجابة الجسد للعلاج.

لكن، ماذا عن القلوب التي تنتظر وراء الأبواب المغلقة؟ الأهل والأصدقاء الذين يعيشون كل لحظة من العلاج في قلق وتوتر؟ عندما تكون الرعاية متمركزة فقط حول المرض، قد يغفل الفريق الطبي عن تلك الأعين التي تسهر الليل، مترقبة صوت الطبيب الذي يحمل لهم الأمل. في هذه المعركة ضد المرض، قد ينسى البعض أن وراء كل جسد يكافح للشفاء، هناك عائلة تكافح معه، تحمل آلامه، وتنتظر عودته سالماً.

الرعاية المتمركزة حول المريض: الإنسان وأحباؤه أولاً

على الجانب الآخر، تأتي الرعاية المتمركزة حول المريض لتضع الإنسان وعائلته في قلب العملية العلاجية. هنا، يصبح الطب أكثر من مجرد أدوية وفحوصات؛ بل تواصل، واصغاء، وتقدير.. هنا يُعامل المريض ككيان متكامل من مشاعر وخبرات، وليس مجرد حالة طبية.

في هذا النموذج، يجلس الأطباء بجانب المريض ويستمعون إلى قصته، لكنهم أيضًا يدركون أن القلق لا يسكن في جسد المريض وحده، بل يلامس أرواح أهله وذويه. هنا، يصبح الفريق الطبي ليس فقط شريكًا في شفاء المريض، بل أيضًا مصدرًا للطمأنينة لأسرته، التي تعيش معه كل لحظة من الألم والأمل. إنهم يعرفون أن كل خبر جيد أو سيئ يصل إلى الأهل يحرك قلوبهم، ويفتح أبوابًا من الأمل أو القلق.

الطب ليس علمًا بحتًا، بل هو أيضًا فن يهتم بالبشرية. وبين النهجين، يكمن الحل الأمثل في الموازنة بين العقل والقلب، بين العلم والإحساس. نعم، يجب أن يكون العلم هو الأساس في علاج الأمراض، لكن الإنسان الذي يقف خلف المرض يحتاج أيضًا إلى الرعاية والدعم. ليس فقط ليشفى الجسد، ولكن لتطمئن قلوب المحبين الذين ينتظرون بشغف أن يروه يبتسم من جديد.

ما أشد اللحظات التي يعيشها الأهل في انتظار نتيجة فحص أو استجابة لعلاج. تكون الساعات طويلة وكأنها دهور، وكل دقيقة تمر هي اختبار لصبرهم وقوتهم. يسألون أنفسهم: متى يعود إلينا؟ هل سيتعافى؟ هل سنعود للحياة التي نعرفها؟.. في الرعاية المتمركزة حول المريض، لا يتم تجاهل هذه التساؤلات، بل تكون جزءًا من رحلة العلاج إذ يعرف الفريق الطبي أن شفاء المريض يعني شفاء عائلة كاملة من ألم الانتظار والتوتر.

منذ اعتماد الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) لمعاييرها المطورة، شهد قطاع الرعاية الصحية في مصر تحولاً كبيراً في منهجيته، حيث انتقل التركيز من مجرد مواجهة الأمراض واستخدام موارد المنشآت الصحية، إلى وضع المريض في مركز العملية العلاجية. أصبحت معايير GAHAR الجديدة تطالب بأن تُبنى خدمات الرعاية الصحية على احتياجات المريض وتوقعاته، وليس فقط على تشخيص حالته. وبهذا النهج، تسهم الهيئة في تحسين تجربة المريض وتعزيز دور الأسرة في عملية الشفاء، بحيث تكون رحلة العلاج رحلة متكاملة للجسد والروح، تُخفف من معاناة الانتظار وتمنح الأمل لكل من يعيش لحظات القلق والتطلع للشفاء.

رحلة الشفاء تبدأ بالاهتمام بالإنسان

في نهاية المطاف، العلاج ليس مجرد حبوب تُعطى أو جراحات تُجرى. إنه عملية تشافي تشمل الجسد والروح معًا، بل ويمتد أثره ليشمل العائلة التي تعيش كل لحظة في قلق وحب. ومع اعتماد الرعاية المتمركزة حول المريض، تتحول الرعاية الصحية إلى شيء أعمق: رعاية تمنح الحياة، الأمل، والكرامة للجميع للمريض، ولمن يحبه ويهتم لأمره.

اقرأ في هذا العدد..

أخبار جهار ---------- ص٤

افهم معايير ---------- ص١٢

رحلة الاعتماد ---------- ص٢٢

مسار آمن ---------- ص٢٩

داعِم ---------- ص٣٢

آفاق دولية ---------- ص٣٦

رؤى علمية ---------- ص٤٢

على الخريطة ---------- ص٥٠

شخصية العدد ---------- ص٥٥

استدامة وتميز ---------- ص٥٧

شركاء النجاح ---------- ص٦٢

تنمية بشرية ---------- ص٦٦

English Section

A dedicated space to engage with the latest advancements in healthcare quality.

صوت الجودة..
وضمير الرعاية الصحية!

بقلم : أ.مروة حسين
رئيس التحرير

في زمنٍ تُعيد فيه مصر رسم ملامح نظامها الصحي بخطى واثقة ورؤية متجددة، تأتي ولادة "مجلة جهار".. أول مجلة متخصصة في جودة الرعاية الصحية تصدرها الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، لتحمل بين طيّاتها ما هو أبعد من الحبر والورق... صوت طال انتظاره؛ هو صوت الجودة، وضمير سلامة المرضى.

هذه المجلة ليست نشرة دورية عابرة، بل نافذة تطل منها منظومة الرعاية الصحية على مستقبل أكثر وعيًا وإنسانية، فهي منصة ناطقة بلغة العلم والخبرة، تسعى لترسيخ مفاهيم الجودة كقيمة تُمارَس، لا كشعار مجرد يُرفع. تنبض صفحاتها برؤى المتخصصين، وتُشرِق سطورها بتجارب ملهمة، وإنجازات لم يكن لها أن تُروى لولا هذا المنبر.

نسلط الضوء على جنود مجهولين يعملون خلف الأبواب المغلقة لتحقيق أفضل معايير الخدمة ونُبحر في مساحات المعرفة، من أحدث ما توصّلت إليه المعايير العالمية، إلى نبض المؤسسات المحلية التي اختارت أن ترتقي وتتميّز.

هذه المجلة هي امتدادٌ لرسالة الهيئة، وتجسيد لرؤيتها الثابتة نحو مستقبل صحي واعد.. امتداد مفعم بيقين بأن الكلمة الصادقة تُلهم، وأن نشر ثقافة الجودة ليس ترفًا، بل ضرورة لحياة أكثر أمنًا وكرامة.

وتأتي أهمية هذه المجلة في توقيتٍ بالغ الدلالة؛ حيث لم تعد جودة الرعاية الصحية خيارًا تكميليًا، بل ركيزة أساسية لأي نظام يسعى إلى الاستدامة والثقة المجتمعية. فـ«جهار» توثّق لحظة التحوّل، وتؤرّخ لمسارٍ وطني يضع المريض في قلب المعادلة، ويعيد تعريف نجاح المنظومة الصحية بمعايير تقاس بالأثر، لا بالأرقام وحدها.

كما تمثل المجلة مساحة حوارٍ حيّ بين صُنّاع القرار، ومقدمي الخدمة، والباحثين، وكل من يحمل همّ الارتقاء بالصحة العامة. فهي لا تكتفي بعرض التجارب، بل تفتح باب التساؤل البنّاء، وتدعو إلى تبادل الخبرات، وإعادة التفكير المستمر في الممارسات، إيمانًا بأن التطوير الحقيقي يبدأ بالسؤال، ويترسخ بالشفافية، ويستمر بالشراكة.

ولا تقف «جهار» عند حدود التوثيق أو العرض، بل تمضي أبعد من ذلك لتكون أداة بناء للوعي، تُسهم في تشكيل عقلٍ مهني ناقد، قادر على قراءة الواقع الصحي بعمق، واستشراف ما يجب أن يكون. فهي مجلة تُخاطب العقل والقيم معًا، وتؤمن بأن التحول الحقيقي في جودة الرعاية الصحية يبدأ من المعرفة الواعية، ويتجسد في ممارسات مسؤولة تُراكِم الثقة، وتصنع الفارق في حياة المرضى.

من خلال إطلالتها الأولى، نأمل أن نُحدث الأثر، ونفتح الأذهان والقلوب على حقيقة أن سلامة الرعاية الصحية تبدأ من وعي العاملين، ومن شغف المؤسسات بالسعي نحو الأفضل. سننقل المعرفة، نعم، لكننا أيضًا نُضيء الطريق، ونسلط الضوء على كل خطوة جريئة نحو الاعتماد والجودة.

مجلة "جهار" هي صوتكم، ومرآة لما أنجزتم وما تطمحون إليه. نكتبها من قلب المؤسسة التي آمنت بيقين بحتمية واقع جديد لمستقبل الصحة يليق بمكانة مصر.. واقع لرعاية صحية لا تكتمل إلا بجودة تُقاس، وضمير يُراجع، ومريض يُصان.

من هنا، تبدأ القصة... وها هي صفحتها الأولى نحو التغيير

في ختام المؤتمر الدولي للإسكوا بالبرازيل

مصر تحصد جائزة نجمات "الاسكوا" الذهبية ثلاثية الأبعاد في اعتماد جودة الرعاية الصحية

"جهار" تتوج بأعلى جائزة دولية في مجال اعتماد الجودة

الدكتور أحمد طه: نجحنا في تحقيق ثلاثة مستويات من الاعتماد الدولي: لأدلة معايير الجودة، وللتميز المؤسسي، ولتدريب المراجعين

أعلنت الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية (الاسكوا – ISQua) فوز مصر ممثلة في الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية GAHAR بجائزة النجمات الدولية الثلاث، وهي أعلى جائزة تمنحها "الإسكوا" لمؤسسات الاعتماد في مجال الرعاية الصحية دوليا، في إنجازيُعد الأول من نوعه على مستوى هيئات اعتماد المنشآت الصحية في المنطقة.

رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية:
فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي هو الداعم الأول لجودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى

جاء ذلك في ختام المؤتمر الدولي السنوي للجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية (الإسكوا - ISQua) الذي أقيم في ساو باولو – البرازيل، حيث أعلنت المؤسسة الدولية منح الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (جهار – GAHAR) جائزة النجمات الذهبية الثلاث تقديرًا لنجاحها في الحصول على الاعتماد الدولي ثلاثي الأبعاد على مستوى إصداراتها من أدلة معايير الاعتماد، إلى جانب حصولها على شهادة التميز المؤسسي، فضلا عن إتمامها برنامج تدريب المراجعين بنجاح.

أكد الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، أن الجائزة تمثل تتويجًا لمسيرة جادة من العمل المؤسسي الذي تتبناه الدولة المصرية في عهد فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لإصلاح المنظومة الصحية وبناء نظام صحي آمن وفعّال ومستدام، تكون الجودة وسلامة المريض قلبه النابض.

وأضاف: نفخر بأننا في (جهار) أصبحنا نموذجًا يُحتذى به في المنطقة، بفضل التزامنا بتطبيق معايير الجودة المعترف بها دولياً، وحرصنا الدائم على تطوير الكوادر الوطنية وبناء ثقافة مؤسسية تُعلي من شأن سلامة المرضى في كل مراحل تقديم الخدمة، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز الدولي ليس مجرد تكريم رمزي، بل هو اعتراف عالمي بقدرة مصر على صياغة وتطبيق معايير وطنية تضاهي أفضل الممارسات الدولية، مما يعزز ثقة المواطنين ومقدمي الخدمات الصحية في منظومة الاعتماد الوطنية، ويدفع بخطى الإصلاح الصحي إلى مزيد من التقدم.

وفي سياق متصل، أعرب رئيس هيئة الاعتماد البرازيلية عن تقديره الكبير للتجربة المصرية في التأمين الصحي الشامل، مؤكدًا أن بلاده تحرص على تعزيز سبل التعاون مع "جهار" في مجالات التدريب والبحث العلمي وتبادل الخبرات في مجال جودة الرعاية الصحية، مشيرًا إلى أن التجربة المصرية أصبحت نموذجا معرفيا يمكن الاستفادة منه في تطوير النظم الصحية في أمريكا اللاتينية.

الوفاء لأبطال الصحة

تكريم نخبة من كوادر الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية المتميزة خلال احتفالية وزارة الصحة والسكان

خلال احتفالية "الوفاء لأبطال الصحة" التي نظمتها وزارة الصحة والسكان بحضور الدكتور خالد عبد الغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية ووزير الصحة والسكان، تم تكريم المتميزين من العاملين بالقطاع الصحي في مختلف الجهات والقطاعات لعام 2025، تقديرًا لعطائهم المخلص وجهودهم المتواصلة في تحسين جودة الخدمات الصحية وتقديم رعاية أفضل للمواطنين.

وفي إطار هذا التكريم، شهد الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، تكريم نخبة من كوادر الهيئة، تقديرًا لإسهاماتهم المتميزة في دعم منظومة الجودة والاعتماد، وتعزيز كفاءة الأداء داخل القطاع الصحي. ويعكس هذا التكريم جهود الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (جهار) خلال عام 2025 في ترسيخ منظومة الجودة والاعتماد الصحي، ودورها المستمر في دعم خدمات صحية آمنة وعالية الجودة، بما يسهم في تحسين تجربة المريض وتعزيز الثقة في المنظومة الصحية، ويدعم نجاح تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل وتحقيق أهداف رؤية مصر 2030.

شمل التكريم كل من: د. الشيماء عبد الفتاح، مدير عام إدارة التدريب للغير، د. ولاء أبو العلا، مدير عام إدارة أبحاث وتطوير المعايير، د. ولاء فتحي العواد، مدير عام إدارة رضا المتعاملين، د.كريستين مؤنس، مدير فرع هيئة الاعتماد والرقابة الصحية بمحافظة الإسماعيلية، أ. محمد فتحي مبروك، مدير إدارة الحسابات والتدقيق.

الدكتور أحمد طه يفوز بجائزة الطبيب العربي ٢٠٢٥ في حوكمة النظم الصحية

في إنجاز جديد يضاف إلى رصيد المنظومة الصحية المصرية، تسلم الأستاذ الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، جائزة الطبيب العربي لعام 2025 في مجال " الحوكمة الرشيدة في إدارة وجودة النظم الصحية" وذلك ضمن فعاليات الدورة الثالثة والستين لمجلس وزراء الصحة العرب، برئاسة الدكتور خالد عبد الغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون التنمية البشرية ووزير الصحة والسكان، والتي عُقدت في العاصمة الليبية طرابلس.

ويأتي هذا التكريم العربي تقديرًا لمسيرة مهنية امتدت لسنوات في خدمة تطوير الأنظمة الصحية ولدوره المحوري في ترسيخ مبادئ الحوكمة والجودة والاعتماد داخل المنظومة الصحية المصرية، وبناء نموذج إقليمي يتوافق مع أرقى الممارسات الدولية، مما يجسد ثقة المؤسسات الصحية العربية في النموذج المصري الذي تبلور بوضوح عبر مشروع التأمين الصحي الشامل.

٦١٣ منشأة معتمدة وإنجازات قياسية..

"جهار" تستعرض حصاد ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ أمام مجلس الوزراء

استعرض الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية(GAHAR) ، أبرز إنجازات العام المالي 2024/ 2025 خلال الاجتماع الثامن والخمسين لمجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، مؤكداً التزام الهيئة بتقديم رعاية صحية متكاملة وآمنة وفق أرقى المعايير العالمية.

أوضح التقرير أن 613 منشأة صحية حصلت على الاعتماد الكلي أو المبدئي موزعة على 25 محافظة، تغطي مختلف القطاعات: الحكومي والخاص والجامعي والقوات المسلحة ووزارة الداخلية والجمعيات الأهلية وهيئة قناة السويس وهيئة السكك الحديدية. كما نفذت الهيئة 4954 زيارة رقابية، تضمنت زيارات فنية وإكلينيكية وتفتيش إداري واستطلاع آراء المرضى، إلى جانب 1910 برامج دعم فني، منها 1533 برنامج ميداني و377 برنامجاً عن بُعد.

كما شمل التقرير مراجعة التصميمات الهندسية لـ 525 مشروع للمنشآت الصحية، وتنفيذ 1520 زيارة تقييمية للتأكد من مطابقة المنشآت لمتطلبات الجودة. كما أطلقت الهيئة الدليل القومي للتجهيزات الطبية للمستشفيات لتوحيد معايير الشراء وضمان سلامة المرضى، وأصدرت معايير الرعاية الممتدة ودور النقاهة ومراكز الاستشفاء الطبي التي حصلت على اعتماد الإسكوا بنسبة تطابق قياسية بلغت 99.2%.

في مجال بناء القدرات، نفذت الهيئة 192 برنامجاً تدريبياً استفاد منها 17,850 متدرباً من مختلف مقدمي الخدمة الصحية، لترسيخ ثقافة الجودة وتحسين مستوى الرعاية.

كما أصدرت الهيئة تحديثات شاملة لمعايير المستشفيات والرعاية الأولية والمعامل الطبية للعام 2025، وحصلت جميعها على اعتماد الإسكوا بنسبة تطابق تخطت 99%، إلى جانب إعداد دليل المراجعين لمعايير المستشفيات 2025 كمرجع عملي لخطوات الاعتماد.

اختتم د. أحمد طه عرضه بالتأكيد على أن إنجازات الهيئة تعكس رؤية القيادة السياسية في ضمان رعاية صحية آمنة للمواطن المصري.

خلال مؤتمرها: " احتياجاتنا تتغير.. ومعاييرنا تتطور"

"جهار" تعلن عن أول دليل قومي للتجهيزات الطبية وأول دليل لمعايير مراكز الرعاية الممتدة ودور النقاهة ومراكز الاستشفاء

أكد د. أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، أن تحديث المعايير والدلائل الاسترشادية الصادرة عن "جهار" يعد جزءا من مشروع وطني كبير يهدف إلى تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة لكل مواطن، إلى جانب تعزيز الفائدة الاقتصادية والتنموية للقطاع الصحي من خلال رفع كفاءته وتأكيد استدامته، بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني ويسهم في تطوير المنظومة الصحية بشكل شامل.

جاء ذلك خلال افتتاح فعاليات مؤتمر "احتياجاتنا تتغير.. معاييرنا تتطور"، والذي نظمته الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية "GAHAR"، بحضور د.خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية - وزير الصحة والسكان، د.محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقاية، د.هشام ستيت، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية، إلى جانب عدد من قيادات القطاع الصحي، ورؤساء الهيئات، وخبراء الجودة، وممثلي المستشفيات والجهات المعنية من القطاعين الحكومي والخاص، بقاعة المسرح الكبير بالمتحف القومي للحضارة المصرية.

وفي إطار حرص الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية على مواكبة التطورات العلمية والتقنية في مجالات الرعاية الصحية، كشف د.أحمد طه، عن أحدث اصدارات الهيئة من أدلة معايير جودة الخدمات الصحية، والتي شملت الدليل الوطني للتجهيزات الطبية للمستشفيات، ودليل معايير الرعاية الممتدة ودور النقاهة ومراكز الاستشفاء الطبي، ودليل معايير مستشفيات الصحة النفسية ومراكز علاج الإدمان، إلى جانب النسخة المحدثة من دليل معايير المستشفيات إصدار 2025

وخلال كلمته بالجلسة الإفتتاحية، أكد د.خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية البشرية - وزير الصحة والسكان، على الدور الحيوي الذي تقوم به الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية باعتبارها من أهم الأذرع التنفيذية في ضمان جودة وأمان الخدمات الصحية، مشيدا بتوجهها المستمر نحو التحديث وتبني المعايير الحديثة التي تدعم تحقيق جودة التغطية الصحية الشاملة، بما يعكس التزام الدولة المصرية بتحسين مخرجات المنظومة الصحية.

ومن جانبه، أوضح د.محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقاية، ان بداية طريق الإصلاح بالنظام الصحي هو تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل باعتباره أولى الخطوات الجادة نحو تحقيق نقلة نوعية في خدمات الرعاية الصحية المقدمة للمواطن المصري، فيما أكد د.هشام ستيت، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية، على التزام الهيئة بتطبيق أعلى معايير الشفافية والكفاءة في عمليات الشراء والتوريد الطبي، بالإضافة إلى تسخير أدوات التحول الرقمي لضمان إدارة ذكية وفعالة للموارد، بما يدعم المنشآت الصحية في الوصول لتطبيق معايير الاعتماد، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

د. أحمد طه: اصدار وتطبيق معايير الجودة يعزز الفائدة الاقتصادية والتنموية للقطاع الصحي ويسهم في نمو الاقتصاد الوطني

وأضاف، أن التكامل المؤسسي بين هيئة الشراء الموحد وهيئة الاعتماد والرقابة الصحية يعد نموذجا رائدا لتحقيق التغطية الصحية الشاملة بشكل فعال ومستدام، من خلال المواءمة بين الاحتياجات الواقعية للمستشفيات والمعايير الوطنية المعتمدة.

وشهدت فعاليات المؤتمر مراسم تخريج الدفعة الثانية من برنامج "GAHAR EGY-CAP"لتأهيل الكوادر الصحية للعمل في مجال الاعتماد، بمشاركة 52 متدربًا من مختلف التخصصات وهو ما يعد استثمارًا في مستقبل المنظومة الصحية، لما يقدمه من محتوى علمي معتمد من المجلس الصحي المصري، كما سلّم رئيس الهيئة شهادات الاعتماد لـ82 منشأة صحية مطابقة لمعايير GAHAR الدولية.

بروتوكول تعاون بين "جهار" والهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية وتعاون مع نادي صيادلة مصر في مجال التدريب

شهد المؤتمر توقيع بروتوكول تعاون بين الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية برئاسة د.أحمد طه، والهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية، برئاسة د.هشام ستيت، لتعظيم الاستفادة من الدليل القومي للتجهيزات الطبية للمستشفيات كمصدر فني واسترشادي لتحديد الاحتياجات الفعلية من الأجهزة الطبية المطلوبة لتحقيق الكفاءة التشغيلية للمنشأة والحفاظ على جودة الخدمات المقدمة وسلامة المرضى، إلى جانب التعاون في تنفيذ حملات توعية وتدريب للمنشآت الصحية عن " الدليل القومي للتجهيزات الطبية " وذلك لضمان نشر الوعي بأهميته.

في سياق متصل، وقع الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، بروتوكول تعاون مع نادي صيادلة مصر، لتدريب الصيادلة في مجال جودة واعتماد الرعاية الصحية وفقا لأحدث المناهج العلمية والأساليب التدريبية الفعالة التي تتماشي مع أفضل الممارسات، وذلك لإعداد وتخريج كوادر بشرية صيدلانية مؤهلة لتقديم خدمات صحية آمنة وعالية الجودة طبقا لمعايير الجودة الصادرة عن الهيئة والمعتمدة دوليا، وذلك عن طريق تصميم برامج تدريبية في مجال جودة واعتماد الرعاية الصحية مشتملة على المناهج العلمية وأساليب تدريبية فعالة تتماشي مع أفضل الممارسات، إلى جانب تنسيق زيارات ميدانية لفرق الدعم الفني بالصيدليات بهدف تعزيز جاهزيتها، ورفع كفاءتها لتطبيق معايير "جهار".

مصر تطلق أول إطار تنظيمي وطني للإنعاش القلبي الرئوي

شراكة استراتيجية تقودها "جهار" لتوحيد الممارسات وإنقاذ الأرواح

في خطوة استراتيجية تهدف إلى معالجة إحدى أخطر الفجوات في أداء منظومة الرعاية الطارئة، أطلقت مصر رسميًا أول إطار تنظيمي وطني للإنعاش القلبي الرئوي (CPR) .. تأتي هذه المبادرة، التي قادتها الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمجلس الصحي المصري، كاستجابة مباشرة للمؤشرات الإكلينيكية التي تكشف عن تدني نسب النجاة بعد توقف القلب داخل المستشفيات، والتي لا تتجاوز 10%، في مفارقة حادة مع المعدلات العالمية التي تصل إلى 88% في بعض الدول المتقدمة.

يمثل هذا الإطار التنظيمي تحولاً من الممارسات الفردية غير الممنهجة إلى بروتوكول وطني موحد قائم على الأدلة العلمية، بهدف تعزيز سلامة المرضى وتحقيق العدالة في فرص النجاة.

شهدت فعالية الإطلاق الرسمي حضورًا رفيع المستوى يعكس الإرادة السياسية والتوافق المؤسسي على أعلى المستويات، حيث أكد الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، أن هذه الوثيقة الوطنية تجسد تكاملًا فعليًا بين كافة أقطاب المنظومة الصحية، بما في ذلك وزارة الصحة والسكان، وهيئتا الدواء والرعاية الصحية، والمجلس الصحي المصري، وجمعية القلب المصرية.

تجاوزت الفعالية الطابع الاحتفالي لتقدم عرضًا تفصيليًا لمحتويات الوثيقة التنظيمية، التي تم إعدادها بالاستناد إلى أحدث توصيات اللجنة الدولية لإرشادات الإنعاش .(ILCOR) وتضمنت خارطة الطريق الوطنية عناصر أساسية تشمل:

توحيد معايير "الكود الأزرق :(Blue Code) "لضمان استجابة موحدة ومنظمة عند حدوث حالة توقف قلب.

تشكيل فرق التدخل السريع :(Rapid Response Teams) لتوفير دعم متخصص وفوري.

تجهيز "عربة الطوارئ :"بمواصفات ومحتويات معيارية تضمن توافر كافة الأدوات والأدوية اللازمة.

تحديث برامج التدريب :لتشمل المهارات الأساسية والمتقدمة للإنعاش القلبي الرئوي للكبار والأطفال.

تقدير الرواد ومستقبل واعد

وفي ختام الفعالية، قام الدكتور محمد عوض تاج الدين، والدكتور أحمد طه، والدكتور محمد لطيف، بتكريم عدد من المنشآت الصحية والمشاركين في إعداد الوثيقة، تقديرا لجهودهم الميدانية، وشمل التكريم كلا من: مستشفى دار الشفاء التابعة لوزارة الصحة والسكان، مستشفى النصر ببورسعيد، ومركز الرعاية الاولية الحي الاماراتي التابعين لهيئة الرعاية الصحية ، ومركز الرعاية الاولية بهيئة قناة السويس، إلى جانب مركز هوب لعلاج الاورام بالإسكندرية، ومركز الايمان للأشعة ببورسعيد، ومركز ألفا لعلاج الأورام بالقاهرة من منشآت القطاع الخاص.

مرحلة جديدة في مسيرة مصر نحو تحسين جودة الرعاية الصحية، مرحلة يتم فيها تحويل التحديات الكبرى إلى فرص للتطوير المنهجي، وربط المبادرات الفنية بأهداف وطنية أسمى، مثل رفع متوسط الأعمار وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

بناء الانسان.. الوسيلة والغاية !!

بقلم : د. آية نصار
نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية

تلعب القيادة الرشيدة دورًا محوريًا في تشكيل وتطوير الثقافة المؤسسية Organizational culture، والقيادة الرشيدة هي مجموعة القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تميز بيئة العمل داخل المنظمة، فالثقافة المؤسسية ليست مجرد نظام من القواعد والتوجيهات، بل هي تجسيد للهوية المشتركة والقيم التي تحدد كيفية تفاعل الأفراد والعمل معًا لتحقيق الأهداف والقيادة الرشيدة، وكلما اعتمدت القيادة على الحكمة والرؤية والاستراتيجية، كلما ساهم ذلك بشكل كبير في تشكيل هذه الثقافة بشكل إيجابي وفعّال.

وتُعدّ قناعة القيادة بفكر الجودة من العناصر الأساسية لتحقيق التميز والنجاح المستدام في أية منظمة، فهي التي تضع الأسس اللازمة لتطبيق معايير الجودة بشكل فعّال مما يعزز من استقرار التحسين والتطوير، من خلال وضع رؤية واضحة وأهداف محددة ترتبط بتحقيق معايير الجودة، هذه الرؤية تلهم الموظفين وتعزز من روح العمل الجماعي نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

كذلك فإن قناعة القيادة بفكر الجودة لا يقتصر على تحسين الأداء الداخلي فحسب، بل يعزز من التنافسية ويدعم نجاح المنظمة على المدى الطويل حيث تسهم في تخصيص الموارد بشكل فعّال لدعم التدريب والتطوير. هذا الاستثمار يرفع من كفاءة الأداء ويقلل من الأخطاء، مما ينعكس إيجابيًا على جودة المنتجات والخدمات.

في المنشآت الصحية، تعد الجودة والتعليم المستمر من العوامل الحاسمة لتحقيق نتائج فعالة وتحسين الرعاية الصحية المقدمة. الجودة في الرعاية الصحية تشير إلى تقديم خدمات طبية متكاملة وفعالة تركز على تلبية احتياجات المرضى وتعزيز سلامتهم. لتحقيق هذه الجودة، يلعب التعليم المستمر دورًا حيويًا في تطوير مهارات ومؤهلات العاملين في هذا المجال.

وتعتمد الجودة في المنشآت الصحية بشكل كبير على تدريب الكوادر الطبية والإدارية، فالتعلم المستمر والمعرفة بأحدث الممارسات والابتكارات الطبية، يعزز من قدرتهم على تقديم خدمات طبية ذات جودة عالية، كما يساهم في تحسين مهارات الاتصال والتفاعل بين مقدمي الرعاية الصحية والمرضى وتقديم الرعاية بطريقة أكثر إنسانية وتفهمًا لاحتياجات المرضى، مما ينعكس على تجربة المرضى ويزيد من رضاهم عن الخدمات.

أيضا يساهم التزام المنشآت الصحية بالجودة والتعليم المستمر في تعزيز السلامة وتقليل الأخطاء الطبية.

وتطلعنا غالبية التقارير الصحية على العجز الكبير في الموارد خاصة الموارد البشرية، وذلك على الرغم من الزيادة السنوية في أعداد الكليات والمعاهد والمدارس سواء الحكومية أو الخاصة أو الأهلية، مما يقودنا إلى تساؤل هام: هل يمكن، في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الصحي، استبدال الكم بالكيف من خلال الاستثمار في التعليم المستمر ؟!

فالذكاء الاصطناعي يلعب دورًا متزايد الأهمية في تحسين جودة الرعاية الصحية، من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات الطبية، وتشخيص الأمراض بدقة أكبر، وتخصيص العلاجات بناءاً على الاحتياجات الفردية للمرضى، بالإضافة إلى التعزيز من كفاءة العمليات الصحية من خلال أتمتة المهام الروتينية، كما يساهم في تطوير أدوات التنبؤ المبكر التي تسهم في الوقاية من الأمراض، كل ذلك يتيح للأطباء التركيز على تقديم رعاية شخصية أكثر دقة وأكثر احترافية.

فهل نحن مستعدون لهذا المستوى من الاحترافية والتعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمواجهة العجز القادم من خلال بناء الانسان!

حرب صامتة في أجسادنا..

كيف تواجه مصر "الجراثيم الخارقة" بمعايير جودة الرعاية الصحية؟

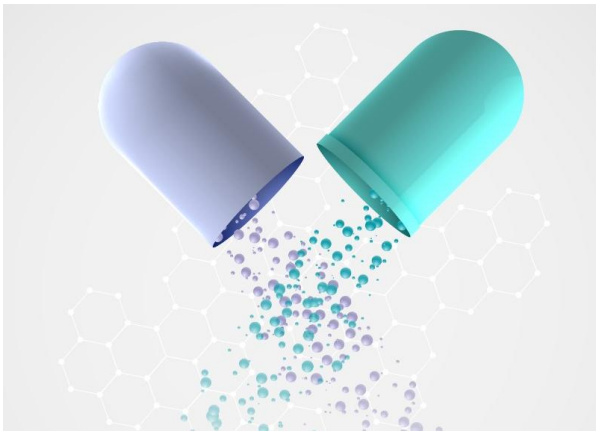

في عالم الطب الحديث، اعتدنا على اعتبار المضادات الحيوية أسلحة سحرية قادرة على هزيمة أعتى الأمراض البكتيرية. لكن ماذا لو أن هذه الأسلحة بدأت تفقد قوتها؟ هذا ليس سيناريو لفيلم خيال علمي، بل هو واقع مقلق نعيشه اليوم يُعرف بـ"مقاومة مضادات الميكروبات"، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بأنه أحد أكبر عشرة تهديدات صحية عالمية.

ببساطة، تطوّر البكتيريا آليات دفاعية تجعل المضادات الحيوية الشائعة بلا تأثير، مما يحوّل التهابات بسيطة كانت تُعالج بسهولة إلى أمراض فتاكة. هذا التهديد الصامت يضعنا على أعتاب حقبة قد تصبح فيها العمليات الجراحية الروتينية والعلاج الكيميائي وإجراءات زراعة الأعضاء محفوفة بمخاطر مميتة.

جرس إنذار في شرق المتوسط

لا يقف إقليم شرق المتوسط، الذي نعد جزءًا منه، بمنأى عن هذه الأزمة، بل يقع في قلبها حيث تشير الإحصاءات إلى أن استهلاك المضادات الحيوية في منطقتنا يفوق المتوسط العالمي بنسبة ملحوظة تصل إلى 25%. هذا الاستهلاك المفرط ليس مجرد أرقام، بل هو انعكاس لثقافة صحية خطيرة؛ ففي بعض المجتمعات، أصبح المضاد الحيوي حلاً سريعًا لكل شيء، من نزلات البرد الفيروسية (التي لا تتأثر به إطلاقًا) إلى آلام الحلق البسيطة، هذا الإفراط يغذي "الجراثيم الخارقة" ويجعلها أقوى وأكثر انتشارًا.

مصر تتحرك: "جهار" تضع قواعد المعركة

في مواجهة هذا الخطر المتصاعد، لم تعد الحلول الفردية كافية. من هنا، برز الدور الاستراتيجي للهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR)، والتي وضعت معايير اعتماد وطنية جديدة لتكون بمثابة خط الدفاع الأول لحماية المرضى وترشيد استخدام هذا السلاح الطبي الثمين.

لم تعد المسألة مجرد توصيات، بل أصبحت جزءًا لا يتجزأ من متطلبات جودة الرعاية الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية المعتمدة، وقد ركزت الهيئة على محورين رئيسيين:

الوقاية أولاً :من خلال معايير صارمة لمكافحة ومنع انتشار العدوى، حيث تهدف "جهار" إلى تقليل فرص الإصابة بالعدوى من الأساس، فكلما انخفضت معدلات العدوى داخل المنشآت الصحية، قلت الحاجة إلى استخدام المضادات الحيوية، وهو ما يكسر حلقة المقاومة من بدايتها.

حوكمة الاستخدام :عبر معايير متخصصة في إدارة وسلامة الدواء، حيث تلزم الهيئة المستشفيات المعتمدة بإنشاء "برامج للإشراف على المضادات الحيوية"، هذه البرامج تعمل كبرج مراقبة" داخل المستشفى، وتضمن أن كل مضاد حيوي يتم وصفه يُستخدم بالطريقة الصحيحة، وفي الوقت المناسب، وللمريض المناسب.

كيف تعمل هذه البرامج على أرض الواقع؟

تفرض معايير "جهار" على المستشفيات تطبيق آليات ذكية لإدارة المضادات الحيوية، منها:

قيادة متخصصة :تعيين فريق طبي مسؤول عن متابعة استخدام المضادات الحيوية وتقييم مدى فعاليته.

بروتوكولات علاجية إلزامية :لا يُترك الأمر لتقديرات فردية، بل يجب على الأطباء اتباع أدلة إرشادية واضحة تحدد متى وكيف يتم وصف المضاد الحيوي.

تقييد المضادات الحيوية "الثمينة :"حجز بعض المضادات الحيوية القوية والمتقدمة للحالات الأكثر تعقيدًا فقط، ومنع استخدامها بشكل عشوائي للحفاظ على فاعليتها لأطول فترة ممكنة.

تدريب وتوعية مستمرة :لا تقتصر الجهود على الأطباء والصيادلة فقط، بل تشمل تدريب الكوادر الصحية وتثقيف المرضى وذويهم حول خطورة الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية.

المسؤولية مشتركة: ما هو دورك في هذه المعركة؟

النجاح في هذه الحرب الصامتة لا يعتمد على المستشفيات والأطباء وحدهم، بل هو مسؤولية مجتمعية يشارك فيها كل فرد.

لمقدمي الرعاية الصحية:

- لا تصف المضادات الحيوية إلا عند الضرورة القصوى وبعد تشخيص دقيق.
- التزم بأبسط قواعد مكافحة العدوى وأهمها: نظافة الأيدي. فهي خط الدفاع الأول ضد انتشار الجراثيم.
- ثقّف مرضاك حول أهمية الالتزام بالجرعة ومدة العلاج.

للمرضى وذويهم:

- لا تستخدم المضادات الحيوية من تلقاء نفسك أو بناءً على وصفة قديمة بل استشر الطبيب دائمًا.
- تذكر أن المضادات الحيوية لا تعالج نزلات البرد أو الإنفلونزا لأنها عدوى فيروسية.
- أكمل كورس العلاج بالكامل كما وصفه الطبيب، حتى لو شعرت بالتحسن لإن التوقف المبكر يسمح للبكتيريا الأقوى بالبقاء والتكاثر.
- لا تشارك المضاد الحيوي الموصوف لك مع أي شخص آخر، ولا تصر على طلبه من الطبيب إذا قرر أنك لست بحاجة إليه.

تعمل الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية للحفاظ على صحة المصريين، فالمعركة ضد الجراثيم الخارقة قد بدأت، والانتصار فيها يعتمد علينا جميعًا، وعلى وعي المؤسسات، والتزام العاملين، وتكامل الجهود الوطنية، وترسيخ ثقافة الجودة، وتطبيق المعايير، وحماية المريض، من أجل ضمان استدامة النظام الصحي.

نحو رعاية صحية أكثر أمانا..
أنواع الأخطاء الطبية وفقا لمعايير GAHAR

كتبت: دعاء الشريف

في إطار سعيها الدؤوب لترسيخ ثقافة سلامة المرضى وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة، أصدرت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية تصنيفًا دقيقًا للأخطاء الطبية، يهدف إلى توحيد المفاهيم وتطوير آليات الإبلاغ والتعلم لمنع تكرارها. ويأتي هذا التصنيف كأداة محورية لرفع كفاءة المنشآت الصحية وتعزيز بيئة علاجية آمنة للمرضى والعاملين في القطاع الصحي على حد سواء.

يعرَّف الخطأ الوشيك بأنه حدث غير مخطط له، كان من المحتمل أن يؤدي إلى إصابة أو ضرر، ولكنه لم يحدث إما عن طريق الصدفة أو نتيجة لتدخل حال دون وقوعه. ويكمن جوهر أهمية الإبلاغ عن هذه الحوادث الوشيكة في كونها توفر فرصة ثمينة للمؤسسات الصحية للتعلم من مواطن الخلل المحتملة في أنظمتها وإجراءاتها. إن تحليل هذه الوقائع يساهم بشكل استباقي في تحديد مكامن الخطر وتطبيق الإجراءات التصحيحية اللازمة قبل أن تتسبب في ضرر فعلي للمريض، مما يعزز من ثقافة التحسين المستمر.

الأحداث العكسية (Adverse Events): عندما يتعارض الواقع مع النتائج المرجوة

تُعرَّف الأحداث العكسية بأنها أي ضرر أو نتيجة سلبية يتعرض لها المريض أثناء تلقيه الرعاية الطبية، والتي لا تتعلق بالمسار الطبيعي لمرضه. قد تنشأ هذه الأحداث نتيجة لقصور في مراحل التشخيص أو العلاج، أو عند استخدام الأجهزة والأدوية.

ومن المهم التمييز بين الأحداث العكسية، التي قد تكون قابلة للمنع أو غير قابلة للمنع، وبين المضاعفات الطبية المتوقعة. يتطلب التعامل مع الأحداث العكسية تحليلًا دقيقًا لتحديد أسبابها، سواء كانت مرتبطة بالنظام أو بأخطاء فردية، بهدف تقليلها وتحسين سلامة الرعاية.

الأخطاء الجسيمة (Sentinel Events): إنذار بوجود خلل خطير في النظام

تُمثل الأخطاء الجسيمة الفئة الأكثر خطورة من الأحداث السلبية، حيث تُعرَّف بأنها واقعة غير متوقعة تؤدي إلى الوفاة أو إصابة جسدية أو نفسية خطيرة لا علاقة لها بالمرض الأساسي للمريض. وقد شددت المعايير على ضرورة التعامل الفوري مع هذه الأخطاء من خلال التحقيق والتحليل الجذري للأسباب ووضع خطط عمل تصحيحية لمنع تكرارها.

وقد صنفت المعايير الأخطاء الجسيمة لتشمل على سبيل المثال لا الحصر:

الوفيات غير المتوقعة أو الفقدان الدائم لوظيفة حيوية بالجسم بشكل غير مرتبط بالمسار الطبيعي لحالة المريض.

إجراء عملية جراحية لمريض خطأ، أو في موضع خاطئ بالجسم، أو إجراء عملية خاطئة.

حالات انتحار المرضى أو محاولاتهم التي تسفر عن وفاة أو فقدان دائم لوظيفة جسدية.

ترك جسم غريب بشكل غير مقصود داخل جسم المريض بعد العمليات الجراحية.

الأخطاء في تقديم العلاج الإشعاعي.

وفيات الأمهات المرتبطة بفترة الحمل والولادة.

وفاة أي رضيع مكتمل النمو (يزيد وزنه عن 2500 جرام) لا ترتبط بحالة خلقية.

حالات الاعتداء الجنسي داخل المنشأة الصحية.

نشوب حرائق تهدد سلامة المرضى والعاملين.

حالات اختطاف الأطفال.

التفاعلات الانحلالية الشديدة الناتجة عن نقل الدم أو مشتقاته على نحو خاطئ.

ويؤكد هذا التصنيف أن سلامة المرضى مسؤولية مشتركة، تتحقق بالشفافية، والتعلم من الأخطاء، وتطبيق المعايير، وبناء منظومة صحية أكثر أمانًا واستدامة.

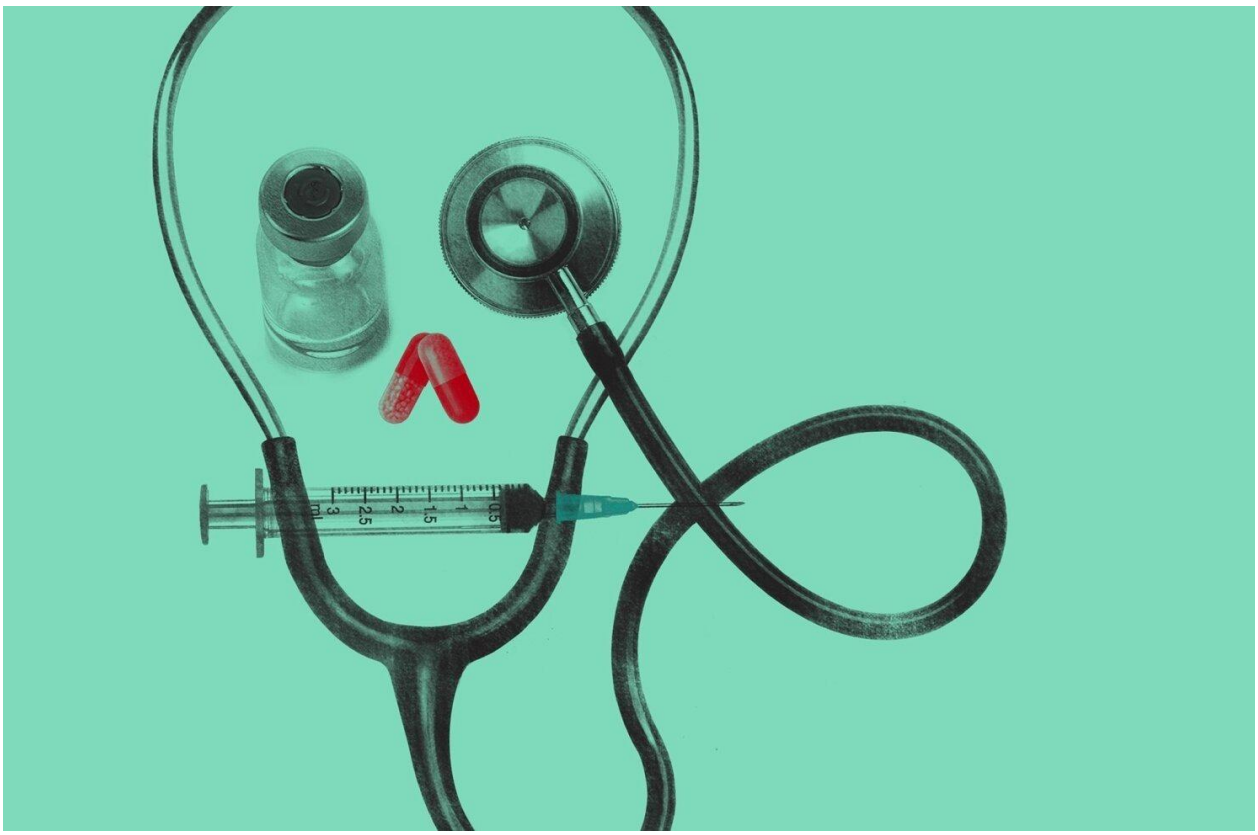

معايير اعتماد بنوك الدم.. ركيزة لضمان سلامة المرضى وجودة خدمات نقل الدم

مجموعة جديدة من المعايير يعكف على إصدارها فريق العمل بالهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية بالتعاون مع نخبة من العلماء والمتخصصين من أجل إقرار قواعد لحوكمة منظومة بنوك الدم ترتكز على الجودة، والشفافية، والتحسين المستمر، حيث عقدت الهيئة أول اجتماع للجنة معايير اعتماد بنوك الدم لرفع كفاءة وجودة خدمات نقل الدم، وضمان توافر دم آمن لجميع المرضى بمختلف المحافظات، بما يدعم منظومة الرعاية الصحية ويعزز سلامة المرضى.

ويعد الدليل الجديد خطوة استراتيجية ومحورية لضمان أمن وسلامة الدم ومشتقاته، وتقليل الأخطاء البشرية خلال مراحل التسجيل، والفحص، والتخزين، والصرف، وذلك من خلال تطبيق إجراءات تشغيل قياسية واضحة، مدعومة بالميكنة وأنظمة رقابية حديثة، تشمل بروتوكولات تفصيلية لتقييم المتبرعين طبيًا، وإجراء فحوصات معملية شاملة للكشف عن الأمراض المعدية قبل قبول أي وحدة دم، فضلًا عن تنظيم ضوابط التخزين والنقل بما يضمن الحفاظ على كفاءة مكونات الدم، وتقليل احتمالات التلف أو الخطأ أثناء التداول.

وتستهدف المعايير الوطنية الجديدة، في المقام الأول، حماية المتبرعين وضمان سلامة المرضى، إلى جانب توحيد سياسات وإجراءات العمل بجميع بنوك الدم على مستوى الجمهورية، وفق أسس علمية دقيقة تقلل إلى أدنى حد من مخاطر نقل العدوى أو وقوع الأخطاء، بما يحقق أعلى مستويات الأمان ويعزز ثقة المجتمع والكوادر الطبية في منظومة نقل الدم إلى جانب ترشيد الموارد، ومواكبة التوجهات العالمية في هذا المجال الحيوي.

وأشار رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية إلى أن ربط بنوك الدم بشبكات معلومات موحدة وقواعد بيانات مركزية للمتبرعين يمكن من توزيع وحدات الدم بكفاءة وفقًا للاحتياجات الفعلية للمستشفيات والمراكز الصحية، ويحقق العدالة في التوزيع بين المحافظات، ويمنع حدوث عجز في بعض المناطق مقابل فائض غير مستغل في مناطق أخرى كما يدعم سرعة الاستجابة في حالات الطوارئ، بما ينعكس إيجابًا على سلامة المرضى واستدامة الخدمة.

وشدد رئيس الهيئة على أهمية التدريب المستمر للعاملين ببنوك الدم من أطباء وفنيين وهيئة تمريض، لضمان الالتزام بأحدث الممارسات العلمية والتقنية، وتبني منهجية التحسين المستمر من خلال المراجعة الدورية للإجراءات، وتحليل الحوادث والأخطاء، وتطبيق خطط تصحيحية ووقائية تحافظ على أعلى مستويات الجودة والسلامة في جميع مراحل التعامل مع الدم ومشتقاته.

وأكد أن اعتماد معايير بنوك الدم يوفر إطارًا موحدًا لتقييم الأداء، ومؤشرات واضحة لقياس جودة الخدمات بين المؤسسات المختلفة، ويسهم في ترشيد استخدام وحدات الدم ومشتقاته، والحد من الهدر، وتوجيه الموارد إلى المناطق الأكثر احتياجًا، لافتًا إلى أن وجود اعتماد رسمي قائم على معايير وطنية معتمدة يبعث برسالة طمأنة وثقة للمجتمع والكوادر الطبية، بأن الدم المتاح للاستخدام الطبي يخضع لمنظومة رقابية دقيقة، ويُدار وفق أفضل الممارسات العالمية في مجال نقل الدم.

اعتماد "الاسكوا" لدليل معايير الرعاية الأولية اصدار ٢٠٢٥ بنسبة تطابق دولي ٩٩.٦%

كتبت: د. مريم الجندي

في خطوة استراتيجية تؤكد ريادة مصر في مجال تطوير جودة الرعاية الصحية، أعلنت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR)عن **أعلنت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية** عن إصدار النسخة المحدثة من معايير اعتماد مراكز ووحدات الرعاية الصحية الأولية (PHC) لعام 2025، والتي تضم 144 معيارا تهدف إلى تعزيز جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية وضمان التميز في تقديم الخدمات الصحية.

وقد حصل الإصدار الجديد على اعتماد الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية "اسكوا" بنسبة تطابق مع المعايير الدولية بلغت 99.6% ، تتويجاً لجهود الهيئة نحو تحسين مستوي الخدمات الصحية بالرعاية الأساسية، وأشادت منظمة "الاسكوا" بمعايير اعتماد مراكز ووحدات الرعاية الأولية لتلبيتها كافة متطلبات الاعتماد الدولي من خلال مرجعية تنظيمية وقانونية معترف بها عالمياً، بما يعكس التزاما مصر بتطبيق أعلى معايير الجودة العالمية بالمنظومة الصحية.

وأكدت الهيئة أن هذا الإصدار يأتي في إطار استراتيجيتها لتعزيز دور مراكز الرعاية الصحية الأولية كركيزة أساسية للنظام الصحي في مصر، مما يساهم في تحسين تجربة المرضى وضمان استدامة خدمات الرعاية الصحية عالية الجودة

وقد جاء تحديث المعايير وفقا لآراء وملاحظات كافة الأطراف سواء مراكز ووحدات الرعاية الأولية المعتمدة أو الخبراء في مجال جودة الرعاية الصحية أو مقدمي الخدمات الصحية أو السادة مراجعي الهيئة، وذلك وفقا للممارسات العالمية في اعداد وتطوير المعايير الصحية.

لعل أبرز ما يميز إصدار 2025 هو استشرافه لاحتياجات المستقبل واستحداثه لثلاثة معايير جديدة كليًا تعكس التوجهات الحديثة في إدارة الرعاية الصحية.

الحوكمة الإكلينيكية

لأول مرة، تم وضع معيار مخصص لإنشاء إطار تنظيمي واضح للحوكمة الإكلينيكية داخل وحدات الرعاية الأولية.

يهدف هذا المعيار إلى ترسيخ ثقافة المساءلة والتحسين المستمر، وضمان أن جميع القرارات السريرية تستند إلى الأدلة العلمية وتصب في مصلحة المريض.

خدمات التطبيب عن بعد

في خطوة تعكس التكيف مع التحول الرقمي، تم استحداث معيار ينظم تقديم خدمات الرعاية الصحية عن بعد، مما يضمن وصول الخدمات للمواطنين بفاعلية وجودة مأمونة، ويسهل المتابعة المستمرة للحالات المرضية.

الرعاية الصحية الخضراء

انطلاقًا من الوعي العالمي بأهمية الاستدامة البيئية، يقدم الإصدار الجديد معيارًا مبتكرًا يربط بين جودة الرعاية الصحية والمسؤولية البيئية، ويشجع المراكز على تبني ممارسات تقلل من بصمتها الكربونية وتدعم بيئة صحية مستدامة.

إن إصدار 2025 ليس مجرد تحديث لمجموعة من المعايير، بل هو خارطة طريق نحو مستقبل تكون فيه الجودة هي اللغة المشتركة في جميع مستويات الرعاية، وبوابة عبور النظام الصحي المصري نحو التميز العالمي.

٣ معايير جديدة تعكس أحدث التوجهات العالمية في إدارة الرعاية الصحية

الاعتماد والرقابة الصحية تعلن انجاز عالمي جديد لمصر بالحصول على الاعتماد الدولي لدليل معايير المستشفيات إصدار ٢٠٢٥ بنسبة نجاح ٩٩%

كتبت: مروة حسين

أعلنت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، عن حصول الاصدار الجديد لدليل معايير الجودة الخاص بالمستشفيات على الاعتماد الدولي من الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية (اسكوا ISQUA) بنسبة نجاح وتطابق مع المعايير الدولية بلغت 99%، والذي تم تطويره بأيدي نخبة من الخبراء المصريين في مجال جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضي و أساتذة الجامعات وممثلين عن كافة قطاعات مقدمي الخدمات الصحية بما فيها القطاع الخاص ، وذلك بالتعاون مع فريق الإدارة العامة لأبحاث وتطوير المعايير بالهيئة.

وأوضح رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية GAHAR، أن دليل معايير المستشفيات 2025 تم اعداده وفقا لأحدث الممارسات العالمية في جودة الخدمات الصحية أخذا في الاعتبار كافة ملاحظات التجربة العملية في تطبيق اصدار 2021 خلال السنوات الأربع الماضية، سواء من جانب مقيمي ومراجعي الهيئة أو المستشفيات المعتمدة.

ولفت إلى استحداث فصل خاص بالمستشفيات الجامعية التي تقدم خدماتها التعليمية وبرامج الزمالة والبحوث الاكلينيكية، لما لها من طبيعة خاصة، وكونها شريك أساسي بمنظومة التأمين الصحي الشامل.

وأشار طه إلى أنه في إطار ترسيخ هيئة الاعتماد والرقابة الصحية لمفهوم الحوكمة الاكلينيكية، تضمن الإصدار المحدث إعادة صياغة معايير الرعاية الحرجة والتخصصية في فصل منفصل، وذلك للتأكد من الكفاءة والفعالية التي يتم تقديم الخدمات بها للمرضى، فضلا عن استحداث معايير خاصة بتقديم خدمات التطبيب عن بعد داخل المستشفيات، بالإضافة إلى معايير الرعاية الصحية الخضراء، بما يعكس التوجه نحو تقديم خدمات صحية مستدامة ومتطورة.

من جانبها، أشادت الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية "اسكوا"، في تقريرها، بالنهج العلمي لتطوير المعايير والأداء الاستثنائي للهيئة للحصول على الاعتماد الدولي لها من خلال عمليات التقييم التي استمرت لشهور.

وأشار تقرير "الاسكوا" إلى قدرة معايير " "GAHARعلى التقييم الدقيق والشامل لكفاءة المؤسسات بدءًا من رسالتها ورؤيتها وصولًا إلى خطط التحسين الخاصة بها واشتراطها وجود إدارة مخاطر منظمة وإجراءات لضمان سلامة المرضى، بالإضافة إلى الاستفادة من الدروس المستخلصة من الحوادث والحالات الأكثر احتمالية لتحسين الخطط المستقبلية.

وقد أشاد مجلس ادارة الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية في اجتماعه رقم (١٠٨) بأداء لجنة اعداد دليل معايير المستشفيات 2025، برئاسة د. ميهي التحيوي، عضو مجلس إدارة الهيئة، كما قام بتكريم فريق عمل الادارة العامة لأبحاث وتطوير المعايير بقيادة د. ولاء أبو العلا والذي ضم: د.ريهام مجدي، د.سمر صبري، د.مروة قباني، د.مريم الجندي، د.نيرة صلاح الدين، د.هند سعيد، أ.محمود الغمراوي، د.حسام الدين خاطر، د.محمد لطفي، د. عزيزة شعير، د.سارة صقر.

تعرف على دليل "جهار" لإدارة الأحداث القابلة للإبلاغ

في إطار توجهها لترسيخ مفاهيم الجودة وسلامة المرضى داخل المنشآت الصحية، أعدّت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية دليل إدارة الأحداث القابلة للإبلاغ كمرجع تنظيمي وتطبيقي يدعم بناء منظومة تعلم مستدامة داخل المؤسسات الصحية.

ويقدم الدليل إطارًا متكاملًا لاكتشاف وتحليل وإدارة الأحداث القابلة للإبلاغ، مستندًا إلى منهجيات علمية معتمدة، من أبرزها تحليل السبب الجذري (Root Cause Analysis – RCA)وتحديد أولويات المخاطر باستخدام مصفوفة تقييم السلامة (Safety Assessment Code – SAC)، بما يتيح فهمًا أعمق للعوامل النظامية المؤدية للأحداث، وليس الاكتفاء برصد مظاهرها السطحية.

كما يستعرض الدليل خطوات عملية واضحة للإبلاغ عن الأحداث الجسيمة، وإعداد وتنفيذ خطط التحسين التصحيحية، بالاعتماد على أدوات ومنهجيات التحسين المستمر مثل Lean وSix Sigmaودورة التحسين المستمر ((PDCA، إلى جانب أدوات تحليل الأسباب، بما يعزز قدرة المنشآت الصحية على منع تكرار الأخطاء ورفع كفاءة الأداء.

ثقافة الوقاية!!

بقلم : د. محمد السايس
المدير التنفيذي للهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية

في عالم الرعاية الصحية، لم تعد الجودة تقاس فقط بمدى كفاءة التشخيص أو دقة العلاج، بل أصبح عنصر الوقاية هو حجر الزاوية في تقديم خدمة صحية آمنة ومستدامة، وهو ما يؤكد أهمية ترسيخ ثقافة السلامة داخل المنشآت الصحية بوصفها إطارًا متكاملاً من القيم والممارسات التي تهدف لحماية المرضى والعاملين والزوار على حد سواء من أية مخاطر محتملة.

وتعتمد ثقافة السلامة على بناء بيئة تشجع الإبلاغ عن الأخطاء والحوادث دون خوف من العقاب، بما يضمن الشفافية وتحويل كل منها إلى فرصة جديدة للتعلم؛ فالإبلاغ عن الأحداث الوشيكة أو العارضة أو الجسيمة يفتح الباب أمام تحليل الأسباب الجذرية، ووضع خطط تصحيحية تمنع تكرارها، مما يسهم بشكل مباشر في تقليل الأخطاء الطبية وتعزيز ثقة المرضى في جودة الرعاية.

كما أن التدريب المستمر للعاملين يعد عنصرًا أساسيًا لترسيخ هذه الثقافة، حيث يزوّدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة للتعامل مع المواقف الحرجة، إلى جانب ذلك، يسهم وجود قنوات تواصل واضحة وفعّالة داخل المنشأة في سرعة تبادل المعلومات وضمان وصولها للجميع في الوقت المناسب.

ولا شك أن نجاح ثقافة السلامة يرتبط ارتباطا وثيقا بدعم القيادة العليا، فتبني الإدارة لهذه الثقافة وتوفير الموارد اللازمة يرسخها كقيمة مؤسسية، ويشجع العاملين على المشاركة الفعّالة في أنشطتها، كما أن التقييم الدوري لثقافة السلامة يساعد على رصد الفجوات ووضع استراتيجيات للتحسين المستمر.

وعند وقوع أحداث جسيمة، يتم تحليل الأسباب الجذرية باستخدام أدوات علمية مثل تحليل الأسباب الخمسة (5 Why's) أو مخطط عظام السمكة (Fishbone Diagram) أو تحليل باريتو، بهدف صياغة خطط تصحيحية واضحة لمنع تكرار الحدث، وتوثيق النتائج، وتقييم فاعلية الحلول المتخذة وفقا للخطة.

إن نجاح ثقافة السلامة في المنشآت الصحية يتطلب تضافر جهود الجميع من الإدارة العليا وحتى العاملين في الخطوط الأمامية حتى يمكن تقليل المخاطر وتحقيق أعلى مستويات الجودة في تقديم الرعاية الصحية، فسلامة المريض والعاملين ليست مجرد أولوية، بل هي أساس الجودة الحقيقية.

وتلعب المعايير المعتمدة ونظم الاعتماد دورًا محوريًا في دعم ثقافة السلامة داخل المنشآت الصحية، إذ توفر إطارًا واضحًا يحدد المسؤوليات ويضع متطلبات دقيقة لإدارة المخاطر وسلامة المرضى. كما تسهم هذه المعايير في توحيد الممارسات، وتعزيز الالتزام بإجراءات العمل الآمن، وربط مفاهيم السلامة بمؤشرات أداء قابلة للقياس، بما يضمن الانتقال من المبادرات الفردية إلى منظومة مؤسسية متكاملة.

كما أن توظيف نظم المعلومات الصحية والتكنولوجيا الحديثة أصبح عاملًا داعمًا لترسيخ ثقافة السلامة، من خلال تحسين نظم الإبلاغ الإلكتروني عن الحوادث، وتعزيز دقة البيانات، ودعم اتخاذ القرار المبني على الأدلة.

وتساعد هذه النظم في رصد الاتجاهات، وتحديد مناطق الخطورة، والتدخل المبكر قبل تفاقم المشكلات، بما يعزز من قدرة المنشآت الصحية على تحقيق الوقاية الاستباقية وضمان استدامة الجودة.

معامل شلبي..
تجربة متميزة للحصول على الاعتماد بمحافظة البحيرة

كتبت: دعاء الشريف

مع تزايد التحديات في قطاع الرعاية الصحية.. الا ان الإرادة المصرية والإصرار على التميز كان الدافع وراء خوض تجربة متميزة بمحافظة البحيرة وتحديدا في دمنهور من خلال معامل الدكتور أشرف بسيوني شلبي.. والتي نلقي الضوء على ملامحها بالسطور التالية..

نقطة البداية

حول نقطة البداية قال م. مصطفى حسني جاد، مسئول السلامة والصحة المهنية ومكافحة العدوى، بدأت رحلتنا بوضع خطة إستراتيجية شاملة تُركّز على تعزيز ثقافة الجودة داخل المعمل حيث قمنا بتحليل الوضع الحالي وتحديد نقاط القوة والتحديات،

وقد كان من الضروري أن نفهم متطلبات الاعتماد بشكل جيد وهو ما سمح لنا بوضع أسس قوية للانطلاق نحو تحقيق رؤيتنا في تحقيق الريادة في تقديم الخدمات المعملية الطبية بدقة عالية وبالسعر المناسب وفى التوقيت المناسب.

تدريب الفريق.. سر النجاح

وأضاف: ان تدريب العاملين ورفع كفاءتهم كان عاملا أساسيا في نجاحنا في الحصول على اعتماد "جهار" حيث قمنا بتدريب فريق العمل على معايير الجودة والسلامة بالتركيز على الإجراءات المعملية الدقيقة وكيفية التعامل مع العينات البيولوجية وفقًا لأعلى معايير الأمان، شمل التدريب أيضًا تحسين التواصل بين أفراد الفريق لتعزيز التعاون والعمل الجماعي.

وتابع: خلال رحلتنا للحصول على الاعتماد اكتشفنا ان الأمر ليس مجرد حصول على شهادة جودة ولكن لاحظنا بالفعل التغير الإيجابي الذي أحدثه تطبيق المعايير والذي أدى إلى زيادة كفاءة التشغيل وتحقيق دقة أعلى في النتائج خاصة مع استخدام المعدات وإدخال التقنيات الحديثة التي تساهم في تحسين دقة النتائج وتسريع العملية. كما قمنا بإعادة تصميم بنية المعمل لتتناسب مع متطلبات الاعتماد، بما في ذلك مساحات مخصصة لإدارة النفايات البيولوجية وتأمين المسارات المتاحة للعينات.

منظومة قوية

وأشار إلى أن تطبيق معايير الاعتماد والتي تشمل عمل تأكيد التحقق verification لجميع الأجهزة بمختلف نطاقاتها: Verification of trueness، Verification of precision، Verification of reference intervals، ساهم في بناء منظومة قوية لتحقيق دقة في نتائج العينات،

كما أن جميع الداتا الخاصة بالجودة موجودة علي برنامج خاص بالجودة (ASTRIX) ال Soft ware مقسم طبقا للمعايير العالمية الخاصة بالجودة (Quality Essentials) ، فضلا عن ضبط الدورة الخاصة بالمخازن والمشتريات بأحدث الأنظمة التكنولوجية، وادارة بيانات المريض باستخدام احدث البرامج الخاصة، ومراجعة النتائج باستخدام الذكاء الاصطناعي.

مستشفى الشهيد أحمد شوقي لطب المسنين..

أول مستشفى جامعي يحصل على اعتماد كلى بمصر من GAHAR

إن رحلة الحصول على الاعتماد رحلة مميزة جدا.. وتعد مستشفى الشهيد أحمد شوقي لطب المسنين، أحد المستشفيات الجامعية التابعة لجامعة عين شمس، أول مستشفى رائدة متخصصة في طب المسنين بمصر وهي أول مستشفى جامعي يحصل على الاعتماد من الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية في 2023.

ويشمل العمل داخل المستشفى الكشف المبكر وعلاج ومتابعة جميع الأمراض المزمنة للمسنين، وتحتوي على 22 رعاية مركزة، منها 2 غرفة عزل، بجانب رعاية متوسطة بطاقة 30 سريراً، ووجود 44 سريراً داخلياً لحجز المرضى، وقسم داخلي ووحدة للرعاية التلطيفية ومركز للتدريب المعرفي لمرضى الذاكرة.

وشهد المستشفى، خلال الفترة الأخيرة، تطوراً كبيراً فى القطاع الطبى المقدم للمرضى بمختلف المراحل، شمل ذلك إنشاء وحدة الرعاية التوصيفية، لتقديم الخدمة للمرضى فى المراحل المتأخرة للأمراض مثل الأورام ومشاكل عضلة القلب فى المراحل المتأخرة المصاحبة لأعراض المرض، والهدف تخفيف الآلام والأعراض المصاحبة والدعم النفسى والمعنوى للمريض. كذلك تم وضع المستشفى ضمن خطة التطوير ليكون جزءاً من المدينة الطبية الجديدة بـ"عين شمس"

وأكدت د. ولاء وسام، مدير مستشفى الشهيد أحمد شوقى لطب المسنين، واستاذ بقسم طب المسنين بكلية الطب جامعة عين شمس، أن المستشفى يشمل عيادات خارجية لطب المسنين لعلاج الأمراض المزمنة، وعيادات تخصصية كعيادة الذاكرة للمسنين، وعيادة عظام المسنين لإستقبال مرضى الهشاشة والخشونة والسقوط المتكرر وعدم الاتزان، بجانب عيادات للكشف المبكر وعيادة خاصة للرعاية التلطيفية لعلاج أعراض الأمراض المهددة للحياة كالسرطان والدمنشيا المتقدمة ((الخرف)) عبر أساليب علاجية متنوعة.

وقالت مديرة المستشفى إن إدارة الجامعة تطمح فى التوسع بالمستشفى، وهناك تطوير داخلي مستمر، كالعمل على وحدة الرعاية النهارية، كما تم عمل التصميم لها، وتهدف إلى تقديم خدمة للمرضى وذويهم من خلال تقديم الخدمة للمريض، ويشمل ذلك الكشف الطبي والعلاج والأدوية المناسبة له والأنشطة الذهنية والاجتماعية.
وتابعت :العمل يجرى أيضاً على إنشاء وحدة التأهيل المعرفي، وتخدم المرضى الذين يعانون مشاكل في الذاكرة مثل الزهايمر، حيث تهدف لتحسين القدرات المعرفية لدى المريض، بجانب تقديم الخدمة للمريض في منزله بهدف تخفيف الضغط على المستشفيات وتوفير الخدمة للمريض والعلاج فى محل إقامته.

وأشادت يمثل الدعم الدائم من الادارة العليا لمستشفيات جامعة عين شمس وادارة المستشفى لجميع القيادات والعاملين بالمستشفى الاهمية القصوى فى رحلة التحضير للاعتماد، و يتمثل هذا الدعم فى تخصيص الموارد اللازمة و الالتزام الواضح بتطبيق معايير الجودة ، وأيضا اعتماد الخطة الاستراتيجية و توفير الدعم اللازم لتطبيقها. ويوجد نوع اخر من التعاون و هو وجود روح فريق العمل بين وحدة الجودة و مختلف الاقسام الطبية و الادارية بالمستشفى مع حرص ادارة المستشفى الدائم على تطبيق جميع معايير الجودة و سلامة المريض بشكل ناجح.

ومن أهم عناصر التعاون هى وجود زيارات دائمة من الهيئة العامة للاعتماد فى صورة زيارات رقابة على تطبيق المعايير و من أهم مميزات هذه الزيارات هى وجود طرف اخر يقوم بمتابعة تطبيق المعايير من خارج المستشفى و يقوم بعمل تقارير عن الزيارة وارسالها للمستشفى ليتم فحصها جيدا و الوقوف على الملاحظات المطلوب تلافيها لتحسين الاداء، و حيث أن أهم أدوات تحسين الاداء فى المستشفيات المعتمدة

مديرة مستشفى طب المسنين: زيارات الرقابة لمتابعة تطبيق المعايير تساعدنا على تحسين الأداء

هى مراقبة الاداء أولا بأول فإن هذه الزيارات هامة جدا و نحرص على الاستفادة منها دائما.
وحول الفرق الذي أحدثته تجربة الاعتماد بالمستشفى، قالت د.سلمى أسامة، مدير وحدة الجودة بمستشفى الشهيد احمد شوقي لطب المسنين، أن الاعتماد أحدث فرقا واضحا في مستوي العاملين بالمستشفى وأدى الي رفع الكفاءة والأداء لديهم وتحسين قدراتهم في التعامل مع المرضي وذلك من خلال وضع السياسات وأدلة العمل الموحدة طبقا لمعايير الاعتماد، مشيرا إلى مساهمة الاعتماد أيضا في خلق روح تنافسية بين العاملين بالمستشفى لتحسين الاداء.

وأضافت أن من أفضل نتائج الحصول على الاعتماد إلى جانب تخصص المستشفى في أمراض المسنين يتمثل في أنها أصبحت عامل جذب للعاملين بالقطاع الصحي وأيضا للمرضي، فضلا على حرص المستشفى بعد الاعتماد على ثبات الأداء وتحسينه باستمرار

من خلال التدريبات المستمرة وأنشطة تحسين الاداء بجميع الوحدات بالمستشفى. ولفتت إلى الأثر الإيجابي للاعتماد على تحسين سلامة المريض وتقليل الاخطاء الطبية وتعزيز توفير بيئة تفاعلية بين المرضى والفريق الطبي مما ساهم في زيادة رضا المرضي.

ومن جانبها، أكدت د.سارة إبراهيم عبد الرزاق، مدير إدارة الجودة المركزية بمستشفيات جامعة عين شمس ومدرس مساعد بقسم جودة الرعاية الصحية، ان المستشفى تستعد للحصول على الاعتماد الكلي من "جهار" بدعم من الادارة العليا لمستشفيات جامعة عين شمس، ومن خلال التجربة العملية قدمت عددا من النصائح لفرق الجودة بالمنشآت الصحية الراغبة في الحصول على الاعتماد، وعلى رأسها:

تأهيل أعضاء فريق الجودة بشهادات متخصصة في جودة الرعاية الصحية، والالتزام بتعلم تطبيقات معايير الاعتماد لاكتساب مهارات تأهيل المنشأة، إلى جانب اشراك جميع العاملين بمختلف الوحدات الطبية والادارات بالمستشفى في اعداد السياسات وجمع مؤشرات الأداء و المشاركة في مشاريع تحسين الأداء.

وأضافت أنه يجب كذلك مشاركة رؤية وأهداف الحصول على الاعتماد لجميع العاملين ليكونوا على دراية بالتحضيرات والمساعدة في ذلك، وعمل تقييمات ذاتية للمستشفى اولا بأول على معايير الاعتماد للوقوف على المعوقات الاعتماد وحلها أولا بأول مع عمل خطة عمل واضحة بمدة زمنية محددة وعرض خطة العمل على ادارة المستشفى ومشاركة مديرين الادارات بأنشطة تحسين الاداء عن طريق ارسال مؤشرات الاداء الخاصة بكل ادارة شهريا وأخذ التوصيات الازمة لتحسين المؤشرات، وهو ما تم بالتعاون مع إدارة الدعم الفني للمنشآت الصحية بجهار.

وأكدت أن أهم النصائح هي إدراك فرق الجودة وجميع العاملين بالمستشفى بأن الاعتماد ليست وجهة نهائية وانما رحلة مستمرة من تحسين الأداء والحرص الدائم على تطبيقات سلامة المريض بالمستشفى.

مدير الجودة بمستشفيات عين شمس: الاعتماد ساهم في خلق روح تنافسية بين العاملين لتحسين الأداء

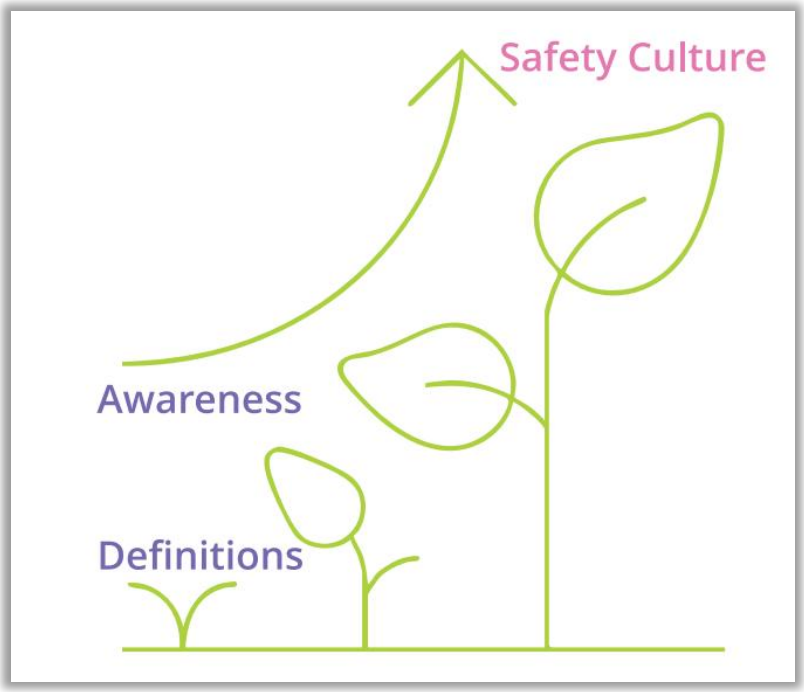

اعتماد المجمع الطبي بالإسماعيلية من "جهار" خطوة محورية نحو تحسين جودة الرعاية الصحية

قال الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، أن معايير الاعتماد القومية الصادرة عن الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) تُعد عنصرًا محوريًا في تطوير القطاع الصحي بمصر، وأشار إلى أن الالتزام بهذه المعايير يعكس رؤية الهيئة في بناء نظام صحي يرتكز على الجودة والكفاءة، بما يتماشى مع المستويات العالمية ويعزز مكانة مصر كدولة رائدة في مجال الرعاية الصحية.

وأوضح الدكتور أحمد السبكي أن اعتماد منشآت الهيئة العامة للرعاية الصحية بدرجات الاعتماد المختلفة وفقًا لمعايير الاعتماد القومية GAHAR المعترف بها من منظمة ISQua العالمية، يُعد شهادة على الالتزام بتحقيق نقلة نوعية في الخدمات الصحية، لافتًا أن الهيئة نجحت حتى الآن في اعتماد 292 منشأة صحية بمحافظات التأمين الصحي الشامل الست "بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء، السويس، وأسوان"، وهو ما يعادل 80%من إجمالي المنشآت ، مما يعكس التزام الهيئة بتطبيق أفضل الممارسات الإكلينيكية ومعايير الجودة لضمان سلامة المرضى ورضائهم عن الخدمات المقدمة.

وأشار رئيس هيئة الرعاية الصحية إلى أن معايير GAHAR هي بوابة للتميز العالمي، حيث أهلت منشآت الهيئة للحصول على اعتمادات دولية، وأضاف أن مستشفيين تابعين للهيئة حصلا على اعتمادات دولية أخرى لأول مرة في القطاع الحكومي وهما "مستشفى شرم الشيخ الدولي و مجمع الإسماعيلية الطبي"، بعد حصولهما على اعتماد جهار GAHAR، مؤكدًا أن هذا الإنجاز يعزز ثقة المواطنين في منظومة التأمين الصحي الشامل ويبرز قدرة مصر على تقديم نموذج يُحتذى به في تطوير الرعاية الصحية.

وأكد رئيس هيئة الرعاية الصحية على مواصلة الهيئة للوصول بكافة منشآتها للحصول على درجة الاعتماد القومية GAHAR، بما يضمن تحسين تجربة المريض وأشاد بالدور الحيوي لهذه المعايير في تحقيق رؤية مصر 2030 للتغطية الصحية الشاملة، معتبرًا أن الالتزام ليس خيارًا، بل ضرورة استراتيجية لتحقيق التحول المستدام في القطاع الصحي المصري.

الدكتور أحمد السبكي: معايير "جهار" عنصرا محوريا في تطوير القطاع الصحي بمصر وبوابة للتميز العالمي

وحول تجربة الحصول على الاعتماد، قال دكتور محمد سامي، مدير فرع الهيئة العامة للرعاية الصحية بالإسماعيلية: "إن اعتماد مجمع الإسماعيلية الطبي من قِبَل الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) يمثل علامة فارقة في مسيرة التطوير المستمرة التي تنتهجها الهيئة العامة للرعاية الصحية لتحقيق رؤيتها في تقديم خدمات طبية بمعايير عالمية تُلبي احتياجات المواطنين بكفاءة وتميز.

ويُجسد هذا الاعتماد التزامنا الراسخ بتطبيق أعلى معايير الجودة وسلامة المرضى، حيث يُعد ثمرة لجهود دؤوبة وتفانٍ من جميع أفراد فريق العمل، الذين عملوا بروح المسؤولية والإصرار لتحقيق هذا الإنجاز المشرف.

إننا نؤمن بأن الصحة هي أساس التنمية والاستقرار، وعليه فإننا مستمرون في تعزيز بيئة الرعاية الصحية وتطوير قدراتنا لضمان تقديم خدمات تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية، وسيظل مجمع الإسماعيلية الطبي نموذجًا يُحتذى به في التميز والجودة، ومساهماً فاعلاً في تحقيق تطلعات الدولة نحو الارتقاء بالقطاع الصحي وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

وأشارت د. رضوى السيد مدير إدارة الجودة بفرع هيئة الرعاية الصحية بالإسماعيلية أن اعتماد مجمع الإسماعيلية الطبي يمثل خطوة محورية نحو تحسين جودة الرعاية الصحية.

ومن أجل الحصول على الاعتماد، خضع المجمع الطبي بالإسماعيلية لعدة تحسينات وتطويرات شاملة في مجالات رئيسية تضمت البنية التحتية والتجهيزات الطبية حيث تم تحديث البنية التحتية للمجمع ليصبح مركزًا متكاملًا مزودًا بأحدث الأجهزة الطبية والتكنولوجيات التي تسهم في تشخيص دقيق وعلاج متقدم، كما شملت التحسينات أقسام الأشعة والمختبرات وغرف العمليات والعناية المركزة، مرورا بكافة الأقسام.

وأولت هيئة الرعاية الصحية أهمية كبيرة لرفع كفاءة العاملين في المجمع، حيث تم تنظيم دورات تدريبية للطواقم الطبية والإدارية لضمان جاهزيتهم لتقديم خدمات طبية عالية الجودة، مع التركيز على تنمية مهارات الأطباء والممرضين وتعزيز معرفتهم بأحدث البروتوكولات العلاجية، لتقديم خدمات طبية دقيقة وسريعة.

بالإضافة لتطبيق أنظمة إلكترونية متطورة لتوثيق الحالات الطبية، لسهولة الوصول إلى المعلومات والملفات الطبية، وتحسين كفاءة تقديم الخدمات وتوفير الوقت والجهد للمرضى والطواقم الطبية.

وفى ذات السياق تم اعتماد معايير دقيقة للأمان والسلامة داخل المجمع الطبي، تضمنت مكافحة العدوى في بيئة صحية آمنة للمرضى والعاملين، وتطبيق بروتوكولات علاجية لضمان تقديم رعاية صحية خالية من المخاطر، مؤكده أن اعتماد مجمع الإسماعيلية الطبي من أهم ثماره تقديم خدمات طبية تتماشى مع المعايير العالمية، مما يعزز ثقة المواطنين في مستوى الرعاية الصحية.

التمريض..
ومهارات التواصل الفعال !

بقلم : د. إيمان الشحات
عضو مجلس إدارة الهيئة العامة
للاعتماد والرقابة الصحية

قد يفشل الشخص الذي لا يمتلك مهارات بسيطة في التفاعل بشكل صحيح مع المرضى وزملاء العمل وغيرهم من المتخصصين في الرعاية الصحية، مما قد يعرض صحة المريض للخطر من خلال إعاقة تدفق الرعاية، فالأمر لا يتوقف على مجرد مهارات فنية، حيث يشكل التواصل الجيد والفعال مع المرضى وفريق العمل أساسا لضمان سلامة المريض أثناء وبعد تقديم الرعاية التمريضية لتنسيق واستدامه تقديم الرعاية ذات الجودة العالية.

وتعد هيئة التمريض من الركائز الأساسية التي يبني عليها مشروع قانون التامين الصحي الشامل والذي تتبناه الدولة المصرية لضبط وتوكيد الثقة في مخرجات النظام الصحي، لذا فإن نسبة كبيرة من معايير جودة الخدمات الصحية الصادرة عن GAHAR تعتمد بشكل رئيسي في تطبيقها على اعضاء هيئة التمريض انطلاقا من دورهم المباشر في تقديم الرعاية الصحية المتمركزة حول المريض. وفي هذا الإطار تلعب المهارات الشخصية دورًا حيويًا في بناء وإنشاء شبكات التواصل على المستوى الشخصي والمهني، ويقلل التواصل الفعال بين الأطقم التمريضية بعضها البعض من ناحية وبينها وبين الأطباء من ناحية أخرى من الفهم الخاطئ للرسالة مما يسمح لنظم العمل ان تكون أكثر دقة وانسيابية.

لذلك تحرص الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية من خلال حزمه من المعايير على ضمان تحسين التواصل الفعال بين مقدمي الخدمات الصحية، لتحسين سلامة وأمان المرضى الحصول على الرعاية، تقديم الرعاية المتكاملة ICD وعلى رأسها معايير:

ACT.09 الذي يوجب تنفيذ نهج موحد للتواصل عند (التسليم والتسلم) بطريقة صحيحة هو احدى ركائز سلامة المرضى بما في ذلك اتاحة الفرصة لطرح الأسئلة والرد عليها.

ACT.17 وهو المعيار الخاص باستيفاء نموذج الإحالة /النقل والاحتفاظ بنسخة في سجل المريض الطبي باعتباره جزء مهم من رعاية المريض حيث يدعم عملية النقل بالمعلومات المطلوبة وتعزيز استمرارية الرعاية والالتزام بمتطلبات اللوائح والقوانين.

ICD.18 الخاص بإبلاغ الأوامر الشفهية أو الهاتفية بشكل آمن وفعال.

ICD.30 الخاص بإبلاغ النتائج الحرجة في الوقت المناسب وبدقة وبطريقة آمنة وباستخدام طريقة ممنهجة تدعم عملية الإبلاغ والتسجيل والمتابعة حيث يعد سوء التواصل السبب الجذري الأكثر شيوعا وراء الأحداث الضارة وقيام الشخص الذي يتلقى المعلومات بتدوين الأمر وأعاده قراءته بالكامل مما يحد من سوء التواصل ويقلل من حدوث الأخطاء الناجمة عن الكلام غير الواضح أو المصطلحات غير المألوفة أو النطق غير الصحيح.

إن الالتزام بتلك المعايير يعكس صورة التواصل الفعال في بيئة العمل داخل المنشآت الصحية وهو من المهارات الضرورية والملحة لدوره الهام وقدرته على تغيير السلوك، ونقل الأفكار أو مشاركتها بشكل فعال وهو ما يتوقف عليه أمان جميع مكونات الخدمة الصحية.

إن تنمية مهارات التواصل الفعال، ولا سيما لدى هيئة التمريض، لم تعد خيارًا مهنيًا، بل ضرورة جوهرية لضمان سلامة المرضى وجودة مخرجات الرعاية الصحية. فالتواصل المنضبط وفق المعايير المعتمدة يمثل حلقة الوصل بين المعرفة والتطبيق، ويعزز العمل الجماعي، ويحد من الأخطاء، ويُرسّخ ثقافة رعاية آمنة متمركزة حول المريض، بما يدعم نجاح منظومة التأمين الصحي الشامل، ويرفع كفاءة الأداء، ويعزز ثقة المجتمع، ويعكس التزام المنشآت الصحية بأعلى معايير الجودة والاستدامة.

زيارات الرقابة الصحية.. التزام "جهار" للتميز المستدام

تهدف الزيارات الرقابية الميدانية إلى التحقق من استدامة التزام المنشآت الصحية بتطبيق المعايير وما يرتبط بها من قوانين وتنظيمات بعد حصولها على الاعتماد أو الاعتماد المبدئي.

وتلتزم الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية بإجراء زيارات ميدانية منتظمة لهذه المنشآت، ومتابعة تطبيق الخطط التصحيحية للملاحظات الواردة بها، كما يتم إجراء زيارات ميدانية لمتابعة الأحداث الجسيمة وفحص الإحالات ومتابعة الخطط التصحيحية للزيارات التقييمية، بالإضافة إلى زيارات استبيان آراء المرضى والعاملين بالمنشآت الصحية.

وعبر السطور التالية نتعرف على أنواع الزيارات الميدانية على المنشآت المعتمدة الخاصة بالرقابة الفنية والاكلينيكية، وكذلك زيارات الرقابة الإدارية، وأبرز الفروق بينها من خلال هدف كل زيارة.

زيارات الرقابة الفنية والإكلينيكية

زيارات التدقيق الفني والإكلينيكي:
تهدف الى التحقق من استدامة الالتزام بتطبيق المعايير الإدارية بالمنشأة بالفصول التالية من معايير الاعتماد والتي تشمل:
(الوصول لخدمة واستمراريتها – تكامل الرعاية الصحية – إدارة وسلامة الدواء الخدمات التشخيصية والمساندة – إدارة الإجراءات الجراحية والتداخلية – منع ومكافحة العدوى – الجودة وتحسين الأداء – إجراء التحاليل المعملية).

زيارة متابعة ملاحظات التدقيق الفني والإكلينيكي للمنشآت الصحية:
وتهدف للوقوف على مدى تطبيق الإجراءات التصحيحية لتفادي لملاحظات الواردة بتقارير التدقيق الفني والإكلينيكي.

زيارة متابعة الخطط التصحيحية:
المرسلة من المنشآت الصحية بناء على تقارير الزيارات التقييمية للاعتماد الخاصة بالسادة المراجعين وهي الزيارات التي يقوم مراجعي الهيئة بإجرائها للمنشآت الصحية لتقييم تطبيقها للمعايير عند تقدمها للحصول على الاعتماد المبدئي أو الاعتماد.

فحص الإحالات:
المرسلة من الإدارة العامة لرضاء المنتفعين والخاصة بوقائع محددة واردة من المتعاملين مع المنشآت الصحية المعتمدة لدي الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية.

فحص الأحداث الجسيمة: المبلغ عنها إلى الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية والواقعة بالمنشآت الصحية المعتمدة لدي الهيئة امتثالا لمتطلبات المعايير بضرورة الابلاغ عن تلك الأحداث وتحديد الأسباب الجذرية المؤدية لها واتخاذ الإجراءات التصحيحية خلال إطار زمني محدد.

زيارات الرقابة الإدارية

زيارات التدقيق الإداري: تهدف للتحقق من استدامة الالتزام بتطبيق المعايير الإدارية بالمنشأة بالفصول التالية من معايير الاعتماد (ثقافة الرعاية المتمركزة حول المريض - الإدارة والحوكمة المؤسسية - التقييم والمشاركة المجتمعية - إدارة الموارد البشرية - إدارة وتكنولوجيا المعلومات - الجودة وتحسين الأداء - المتطلبات الإضافية – إدارة سلاسل الإمداد – إدارة الأجهزة الطبية).

زيارات التدقيق على السلامة البيئية : تهدف للتحقق من استدامة الالتزام بتطبيق معايير الاعتماد الخاصة بسلامة البيئة والمنشأة.

زيارات التفتيش الإداري: تهدف للتحقق من استدامة الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح بالمنشأة الصحية

زيارات متابعة التدقيق الإداري: : تهدف لمتابعة تنفيذ الخطط التصحيحية للملاحظات الواردة بتقارير التدقيق السابقة

زيارات متابعة الخطط التصحيحية لزيارات تقييمية: تهدف لمتابعة تنفيذ الخطط التصحيحية للملاحظات الواردة بتقارير الزيارات التقييمية للحصول على الاعتماد .

زيارات فحص إحالة: لبحث وقائع محددة أو شكاوى واردة.

زيارات فحص حدث جسيم: تهدف لمتابعة تنفيذ الخطط التصحيحية الحدث جسيم بالمنشأة طبقا لتحليل الأسباب الجذرية لمنع تكراره.

الدليل المحدث لقواعد الرقابة الصحية..

متاح الآن على الموقع الالكتروني لـ GAHAR

أصدرت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية إصدارها الثاني من قواعد الرقابة الصحية الذي يستهدف توضيح أهم الضوابط والمعايير القياسية الخاصة بالزيارات الرقابية على المنشآت الحاصلة على اعتماد GAHARوالتي تكفل تطبيق مستمر ومُستدام للخدمات الطبية وفقا لمعايير الجودة الصادرة عن الهيئة والحاصلة على الاعتماد الدولي من "الاسكوا"

تقوم فلسفة دليل قواعد الرقابة على استدامة تطبيق المعايير وفعالية نظم الجودة عقب الحصول على الاعتماد من خلال التقييم المستمر والتعاون مع المنشأة في اجراء الخطط التصحيحية لأية ملاحظات رقابية تحت قيادة واعية ومُدركة لأهمية الدور الفعال للهيئة في استمرار الحفاظ على مكتسبات الجودة.

يشتمل الإصدار على 16 مبدا رئيسي لضمان تحقيق جودة وفاعلية وكفاءة، وسلامة الخدمات الصحية المُقدمة بالمُنشأة حيث يندرج تحت كلٍ منها مجموعة من القواعد ومحاور التحقق اللازمة لتطبيقها ثم قياسها ووصولا لتقييمها، إلى جانب الإجراءات التي سيتم اتخاذها من قبل الهيئة نتيجة لزيارات الرقابة بأنواعها وفقا للقوانين واللوائح المعمول بها في شأن تنظيم القطاع الصحي المصري وبخاصة قانون رقم 2 لسنة 2018 بشأن نظام التأمين الصحي الشامل.

التحول الأخضر في المنشآت الصحية: نحو بدائل آمنة للزئبق

بقلم : أ.د. السيد العقدة
عضو مجلس إدارة الهيئة العامة
للاعتماد والرقابة الصحية
وأستاذ طب المهن والبيئة بطب عين شمس

تعد اتفاقية "مينماتا" Minamata Convention on Mercury واحدة من أبرز الجهود الدولية لتحقيق التوازن بين التطور الصناعي والصحي وحماية البيئة والإنسان من التأثيرات الضارة للزئبق، وهو معدن ثقيل شديد السمية ويستخدم في عدة صناعات حيوية، وانضمت مصر إلى هذه الاتفاقية تأكيدا على التزامها بالتحول إلى ممارسات مستدامة تضمن صحة الإنسان وسلامة البيئة للأجيال القادمة.

وللزئبق ثلاثة أنواع رئيسية واستخدامات متعددة، أولا : الزئبق المعدني و يستخدم في صناعة الترمومترات، وأجهزة قياس الضغط، وبعض الأدوات الطبية، ثانيا: الزئبق العضوي والذي يدخل في بعض الصناعات الكيماوية والصبغات، وثالثا: الزئبق غير العضوي ويستخدم في البطاريات وبعض العمليات الصناعية.

وفي المنشآت الصحية تحديدا، توجد مواد خطرة تحتوي على الزئبق تستخدم في عمليات العلاج المختلفة، والمشكلة تكمن في الزئبق المعدني الذي يتميز بقدرته على التبخر في درجة حرارة الغرفة، مما يعرض العاملين والمرضى للاستنشاق، وهو ما قد يؤدي إلى آثار صحية خطيرة تشمل تلف الكلى والجهاز العصبي المركزي، إضافة إلى مشاكل في المخ، الرئة، والجلد.

ولمواجهة هذه المخاطر، تتبنى المنشآت الصحية في مصر مسار التحول الأخضر المستدام، الذي يتضمن التخلص التدريجي من استخدام الزئبق والاعتماد على بدائل آمنة مثل الأجهزة الرقمية الحديثة، وهذا التحول ليس فقط مطلباً بيئياً، بل أيضاً شرطاً للحصول على شهادة التميز الأخضر المستدام من الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية "جهار" .

وللحد من تأثير انسكابات الزئبق في المنشآت الصحية، يوصى باستخدام حقيبة خاصة تحتوي على أدوات للتعامل مع الانسكابات، وتشمل هذه الأدوات سرنجة كبيرة الحجم لجمع الزئبق المتناثر، وقطن مبلل للسيطرة على الحبيبات المتفرقة، وعبوات مغلقة لتخزين الزئبق المجمع بأمان.

وتشدد اتفاقية «مينماتا» على أهمية خفض الطلب العالمي على المنتجات المحتوية على الزئبق، لا سيما في القطاع الصحي، من خلال وضع جداول زمنية واضحة للتخلص التدريجي من الأجهزة الطبية الزئبقية، وتعزيز استخدام البدائل الآمنة ذات الكفاءة المعتمدة. كما تلزم الاتفاقية الدول الأطراف بوضع سياسات وطنية لإدارة المخلفات المحتوية على الزئبق، بما يشمل جمعها، وتخزينها، ونقلها، والتخلص النهائي منها بطرق آمنة تمنع تسربها إلى البيئة.

كما تؤكد أفضل الممارسات العالمية على ضرورة تدريب العاملين بالمنشآت الصحية على التعامل الآمن مع المواد المحتوية على الزئبق، ورفع مستوى الوعي بمخاطره الصحية والبيئية، وطرق الوقاية الشخصية عند حدوث تعرض عرضي. ويشمل ذلك استخدام معدات الوقاية المناسبة، وتطبيق إجراءات الإبلاغ الفوري عن أي انسكابات، واتباع بروتوكولات واضحة للعزل والتنظيف، بما يحد من مخاطر التعرض المزمن ويعزز سلامة بيئة العمل.

وتسهم نظم الجودة والاعتماد في دعم تنفيذ متطلبات اتفاقية «مينماتا» داخل المنشآت الصحية، من خلال دمج إدارة المواد الخطرة ضمن سياسات السلامة والصحة المهنية، وربط الالتزام بالتحول نحو بدائل خالية من الزئبق بمؤشرات أداء واضحة. كما يساعد هذا النهج المؤسسي على ضمان الاستدامة، ومتابعة الامتثال، وتعزيز ثقافة المسؤولية البيئية، بما يحقق التكامل بين جودة الرعاية الصحية وحماية البيئة وصحة الإنسان.

خدمات GAHAR للدعم الفني للمنشآت الصحية

تقدم الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية خدمات دعم فني لجميع أنواع المنشآت الصحية بهدف نشر ثقافة التقييم الذاتي، وضمان الفهم الصحيح للمعايير.

ويقدم الدعم الفني من خلال أداة "جهار" المستحدثة للتقييم الذاتي والتي تمكن مقدم الخدمة الصحية من تحديد نقاط الضعف طبقا لمتطلبات الاعتماد المبدئي ومعايير الاعتماد المختلفة وبالتالي تستطيع المنشأة تحديد الفجوة بين الاداء الفعلي لها والأداء المطلوب.

كما تعمل "جهار" من خلال فريقها للدعم الفني على مساعدة المنشأة في عمل خطة تصحيحية تضعها على الطريق الصحيح في تطبيق الجودة للوصول الي الاداء المطلوب، وذلك عبر زيارات ميدانية بالتنسيق مع المنشأة يعقبها إرسال تقرير فريق يحتوي على ملاحظات عدم التطابق مع المعايير ثم متابعة ارسال الخطة التصحيحية من جانب المنشأة بعد الزيارة مباشرة لتقديم الدعم والتحسين المستمر.

وتجدر الإشارة إلى اختلاف أنواع زيارات فريق الدعم باختلاف نطاقها؛ فهناك زيارة عامة أولية تستهدف تنمية قدرة المنشأة على تحديد الفجوة في أدائها والتعريف بكيفية استعمال أداة التقييم الذاتي بشكل فعال، وزيارة متابعة موجهة وهي زيارة تلي زيارة عامة سابقة بعد تحديد بعض المعايير بناء على رغبة المنشأة لمتابعة تنفيذ الخطة التصحيحية التي تم عملها بواسطة المنشأة لسد الفجوات على هذه المعايير، وهناك زيارة ذات نطاق محدد وهي زيارة أولية على نطاق محدد من المعايير بناء على رغبة المنشأة، فضلا عن الدعم عن بعد من خلال مراجعة أداة التقييم الذاتي، وتحليل ومتابعة الخطة التصحيحية المرسلة من المنشأة.

اعرف معنا.. استخدامات أداة (ISBAR) لتوحيد لغة التواصل

تمثل أداة (ISBAR) إطارًا للتواصل بين أعضاء فرق الرعاية الصحية حول حالة المريض، وهي آلية ملموسة وسهلة التذكر ومفيدة لوضع إطار لتسليم وتسلم المرضى، حيث تتيح طريقة سهلة ومركزة لتحديد التوقعات بشأن ما سيتم توصيله وكيفية التواصل بين أعضاء الفريق، وهو أمر ضروري لتطوير العمل الجماعي وتعزيز ثقافة سلامة المرضى.

ولتحقيق أقصى استفادة من أداة ISBAR يجب تدريب الكوادر الطبية على استخدام هذا التسلسل الهرمي للمعلومات بدلاً من الاعتماد على السرد غير المنظم، حيث ان "توحيد لغة التواصل"، يضمن عدم سقوط أي معلومات حيوية قد تغير مسار الخطة العلاجية سهواً، مما ينعكس في قدرة أكبر على التركيز واتخاذ قرارات سريرية دقيقة وفي الوقت المناسب.

- التعريف Identification : القائم بالتسليم والمستلم وتعريف المريض
- الموقف الحالي : Situationشرح مختصر لوضع الحالة والتشخيص
- الخلفية Background: شرح مبسط للتاريخ المرضي
- التقييم Assessment: تسليم للتقييم الحالي لحالة المريض من تحليل العلامات الحيوية، التحاليل الطبية، والملاحظات السريرية
- التوصيات Recommendations: توصيات العلاج والفحوصات المطلوبة.

سد الفجوة بين النظرية والتطبيق..
خبراء الجودة يجيبون على أبرز تحديات سلامة المرضى
نحو رعاية صحية آمنة... عندما تتحول التحديات إلى فرص

كتبت: د. آية شاكر

في إطار دورها كداعم أساسي لتطوير منظومة الرعاية الصحية، وسعيها الدائم لنشر ثقافة الجودة عبر سد الفجوة بين المفاهيم النظرية والممارسات اليومية، أطلقت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) حوارًا تفاعليًا مع المتخصصين والعاملين في القطاع الصحي عبر منصاتها للتواصل الاجتماعي، بهدف تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه سلامة المرضى، وتقديم رؤى عملية مستمدة من خبراء الهيئة والمعايير التي أصدرتها الهيئة.

التحدي الأكبر: سلامة المرضى في ظل محدودية الموارد

عندما طُرح سؤال: "ما هو أكبر تحدٍ تواجهه مؤسستك في الحفاظ على سلامة المرضى؟"، أجمع غالبية المشاركين على أن نقص الموارد أو محدودية التمويل يمثلان العائق الأهم.

إلا أن خبراء GAHAR، انطلاقًا من اقتصاديات الصحة وضمن إطار الحوكمة الرشيدة، يؤكدون أن السلامة لا ترتبط فقط بحجم الموارد، بل بمدى كفاءة إدارتها، ووضوح المساءلة، وشفافية القرار. فبتطبيق استراتيجيات فعّالة منخفضة التكلفة، وتوزيع ذكي للموارد، وتحليل العائد الصحي مقابل الإنفاق، يمكن تحقيق نتائج ملموسة حتى في بيئات تعاني من شح الإمكانيات.

الحوكمة الرشيدة تضمن أن تُوجَّه الموارد إلى حيث يكون الأثر أكبر، وأن تُبنى القرارات الصحية على بيانات دقيقة ومشاركة فاعلة من كل الأطراف.

النتيجة؟

عندما يجتمع الفكر الاقتصادي مع الحوكمة الواعية، يصبح تحقيق سلامة المرضى أكثر استدامة وواقعية حتى في أصعب الظروف .

حلول ذكية... منخفضة التكلفة، عالية التأثير

في مواجهة التحديات، لا يكون الحل دائمًا في المزيد من الموارد، بل في استغلال المتاح بأقصى كفاءة، حيث أوصى الخبراء بأدوات منخفضة التكلفة يمكنها تحسين التزام المريض بالعلاج والمتابعة مثل:

تعزيز التواصل الفعّال :حوار منفتح بين الفريق الطبي والمرضى باستخدام أدوات بسيطة مثل القوائم المرجعية وإجراءات التسليم والتسلم لتفادي الأخطاء وتعزيز الشفافية.

ترسيخ ثقافة نظافة الأيدي :واحدة من أبسط وأقوى وسائل الوقاية من العدوى، بتكلفة محدودة وأثر كبير.

تمكين المريض وأسرته :إشراك المريض في اتخاذ القرار وتقديم مواد مبسطة له يعزز من الرعاية المتمركزة حوله، ويقلل من فرص الخطأ.

الاستفادة من التكنولوجيا البسيطة :رسائل نصية، مكالمات تذكيرية

تطبيق بروتوكولات سلامة بسيطة :كالأساور الملونة، مراجعة الأدوية، ووضع علامات واضحة وكلها إجراءات تسهم في منع الأخطاء بشكل مباشر.

بناء ثقافة غير عقابية :تشجيع الإبلاغ عن الأخطاء الوشيكة داخل بيئة تعلم آمنة، يدعم التحسين المستمر ويمنع تكرار الحوادث.

دور المرضى وأسرهم.. حجر الأساس في السلامة

أجمع المشاركون على أن **"تقديم معلومات دقيقة عن التاريخ المرضي والأدوية"** هو النقطة المحورية في تعزيز سلامة الرعاية .ويؤكد خبراء GAHARأن هذا الجانب هو أحد الركائز التي تبني عليها **معايير الاعتماد**، لأن التاريخ المرضي الدقيق هو ما يضمن تشخيصًا صحيحًا، وخطة علاج آمنة.

ولتحقيق ذلك، يُوصى بـ:

تهيئة بيئة مناسبة تدعم التوثيق السليم وتوفر كوادر مدربة.

تعزيز التواصل الإنساني مع المرضى باحترام ثقافتهم، وتبسيط اللغة الطبية.

اتباع منهجية منظمة عند أخذ التاريخ المرضي لتغطية جميع الجوانب.

مراجعة دورية لتحسين دقة المعلومات واستكمالها.

السجلات الطبية الإلكترونية (EMRs): فرصة لا تُفوّت

تشير الخبرات الدولية إلى أن السجلات الطبية الإلكترونية تمثل واحدة من أهم المبادرات التي أحدثت تحولًا جوهريًا في مجال سلامة المرضى، فهي تقلل احتمالية وقوع الأخطاء الطبية، وتتيح تبادل البيانات بين الفرق الصحية بصورة أكثر سلاسة، كما تسهم في تحسين دقة القرارات العلاجية. ولتحقيق أقصى فاعلية لهذا النظام، يصبح من الضروري ضبط جودة البيانات منذ لحظة إدخالها، وتدريب العاملين على الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية، إلى جانب تحقيق التكامل بين الأنظمة الإلكترونية المختلفة داخل المنشأة الصحية، مع ضمان أعلى مستويات الأمان المعلوماتي لمواجهة التهديدات السيبرانية.

ومن جانب آخر، يظل التسليم والتسلم بين الفرق الطبية لحظة فارقة قادرة على تغيير مصير المريض، فهو ليس مجرد إجراء تقني بل جسر أمان يربط بين فريق وآخر وبين وردية وأخرى. الإخفاق في هذه المرحلة قد يترتب عليه إعطاء دواء خاطئ، أو تأخر في تقديم العلاج، أو فقدان معلومة حرجة. ولذا، وضعت هيئة الاعتماد والرقابة الصحية خارطة طريق عملية تركز على وجود سياسة واضحة ومعلنة، واستخدام أدوات موحدة مثل نموذج ISBAR لتوحيد آلية نقل المعلومات، مع الحرص على التدريب الدوري للفرق الطبية، وتوفير بيئة عمل تضمن التركيز بعيدًا عن المقاطعات، إضافة إلى التوثيق المنهجي لكل خطوة، ومتابعة الأداء بشكل مستمر من أجل تحسين الكفاءة. وتدعم الرقمنة هذا التوجه من خلال إتاحة التوثيق الدقيق والمشاركة الفورية للمعلومات بين الفرق الطبية، غير أن ذلك لا يغني عن التواصل المباشر والفعّال بين أعضاء الفريق.

وفي خضم هذا الزخم من الجهود والمهام اليومية، يظل التذكير واجبًا بأن كل مقدم خدمة صحية هو في الأساس إنسان، وقد يجد نفسه أو أحد أحبائه في موقع المريض في أي وقت. عندها، لن يطلب سوى رعاية آمنة وتواصل فعّال وقرار طبي سليم يستند إلى بيانات دقيقة.

إن كل إجراء نطبقه اليوم من أجل تعزيز سلامة المرضى هو في حقيقته استثمار مباشر في سلامتنا جميعًا غدًا

جودة الرعاية الصحية: استثمار مستدام للمستقبل !

بقلم : أ.د. وائل الدرندلي
عضو مجلس إدارة الهيئة العامة
للاعتماد والرقابة الصحية

تُعد جودة الرعاية الصحية حجر الزاوية في تحقيق التنمية المستدامة، إذ لا يُنظر إليها كإنفاق فقط، بل كاستثمار طويل الأجل يسهم في بناء مجتمع أكثر صحة وإنتاجية. فالرعاية الصحية عالية الجودة تُحسِّن من صحة الأفراد، وتُقلل من تكاليف العلاج، وتعزز الاقتصاد عبر زيادة الإنتاجية وتنشيط السياحة العلاجية.

وتعني جودة الرعاية الصحية بتقديم خدمات طبية وفق أعلى المعايير العالمية، مع التركيز على سلامة المرضى، وتحسين الأداء، ورفع مستوى الكفاءة، وضمان رضا المستفيدين بما ينعكس على جوانب عدة، منها الوقاية من الأمراض، وخفض معدلات الوفيات، وتقليل الأعباء الصحية على المجتمع.

وعلى مستوى الاستثمار المستدام، يؤدي تحسين جودة الخدمات الصحية إلى تحقيق فوائد جوهرية، على رأسها: تعزيز الصحة العامة عبر الوقاية من الأمراض المعدية وتقليل الإصابات، وتحسين جودة الحياة من خلال تقليل العبء الصحي على الأفراد والمجتمع، فضلا عن تقليل التكاليف الطبية عبر الكشف المبكر عن الأمراض وعلاجها بفاعلية، وزيادة الإنتاجية الاقتصادية، إذ إن الأفراد الأصحاء أكثر قدرة على العمل والإبداع، إلى جانب توفير بيئة صحية آمنة تسهم في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية، وتنشيط السياحة العلاجية بفضل تقديم خدمات طبية متميزة.

ولضمان استدامة هذا الاستثمار، لا بد من تعزيز عدة محاور، أهمها الالتزام بتطبيق معايير الجودة العالمية بالمنشآت الصحية وتوفير كوادر طبية مؤهلة، مع استمرار تدريبها وتطوير مهاراتها، ودعم البحث العلمي والتكنولوجيا الطبية لتعزيز الاكتشافات العلاجية، ويواجه الاستثمار في هذا المجال عدة تحديات، منها نقص الموارد المالية، والحاجة إلى كوادر طبية مدربة، والتفاوت في مستوى الخدمات بين المناطق الحضرية والريفية، بالإضافة إلى التحديات التي تفرضها الأمراض المستجدة.

وتلعب الحوكمة الرشيدة دورًا محوريًا في تعزيز جودة الرعاية الصحية كاستثمار مستدام، إذ تضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات، وتكامل السياسات الصحية، وفاعلية نظم المتابعة والتقييم. ويسهم وجود أطر تنظيمية وتشريعية داعمة في توجيه الموارد بكفاءة، وتعزيز المساءلة، وتحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة، بما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات واستدامتها.

كما يُعد الاعتماد الصحي وتطبيق معايير الجودة المعتمدة أحد أهم الأدوات العملية لضمان التحسين المستمر في مستوى الرعاية الصحية، حيث توفر هذه المعايير مرجعية واضحة لقياس الأداء، ورصد الفجوات، وتطبيق خطط التحسين. ويساعد الالتزام بها على توحيد الممارسات، ورفع كفاءة المنشآت الصحية، وتعزيز سلامة المرضى، بما يدعم ثقة المجتمع في المنظومة الصحية ويشجع على الاستثمار فيها.

ولا يقل دور التحول الرقمي في القطاع الصحي أهمية عن باقي المحاور، إذ يسهم في تحسين كفاءة تقديم الخدمة، ودعم اتخاذ القرار القائم على البيانات، وتعزيز التكامل بين مستويات الرعاية المختلفة. كما تساعد النظم الرقمية على التنبؤ بالمخاطر الصحية، وتحسين إدارة الموارد، وتوسيع نطاق الوصول إلى خدمات صحية عالية الجودة، بما يعزز من قدرة المنظومة الصحية على تحقيق الاستدامة ومواجهة التحديات المستقبلية.

ختامًا، فإن تحسين جودة الرعاية الصحية ليس ترفًا، بل ضرورة لتعزيز رفاه المجتمع وضمان مستقبل صحي مستدام، وهو ما يتطلب التزامًا مستمرًا من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع بأسره.

"ما وراء الجروح"..

مؤتمر دولي بإيطاليا يناقش التحديات السريرية بلمسة إنسانية

منذ فجر الطب، ظلت الجروح والقرح المزمنة شاهدًا على صراع الإنسان مع الألم، ومقياسًا لقدرة المنظومات الصحية على المزج بين العلم والرحمة .واليوم، وفي ظل ثورة المعايير الطبية الحديثة، لم يعد التعامل مع تلك الحالات مقتصرًا على تضميد الجرح، بل أصبح اختبارًا حقيقيًا لمدى نضج الأنظمة الصحية وقدرتها على تحقيق معادلة صعبة أبعادها الانسان والتقنية والاستدامة.

شارك الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، في الجلسة العلمية" :ما وراء الجروح: التعامل مع التعقيدات السريرية بلمسة إنسانية"، ضمن فعاليات مؤتمر Fidia Academyالدولي المنعقد بمدينة أبانو تيرمي الإيطالية في الفترة من 12–13 سبتمبر، بمشاركة نخبة من أبرز خبراء علاج الجروح والجراحة حول العالم.

الجروح المزمنة: تحدٍ يتجاوز البعد السريري

أكد الدكتور أحمد طه أن الجروح الحادة والمزمنة تمثل تحديًا معقدًا نظرًا لمضاعفاتها المتعددة مثل العدوى وتأخر التئام الأنسجة. وأوضح أن الرؤية الحديثة في إدارتها تقوم على الدمج بين الجوانب الإكلينيكية والوقائية والنفسية لتحقيق أفضل النتائج، معتبرا أن هذه الحالات تمثل اختبارًا حقيقيًا لقدرة المنظومات الصحية على الدمج بين الجودة التقنية والبعد الإنساني.

التجربة المصرية: معايير صارمة ونتائج ملموسة

استعرض رئيس الهيئة تجربة مصر الرائدة في تطبيق معايير الجودة الدقيقة التي أصدرتها GAHARوالمعتمدة دوليًا من **ISQua**، مشيرًا إلى أنها أسهمت في :تقليل العدوى المكتسبة داخل المستشفيات، ورفع نسب رضا المرضى، إلى جانب تحسين جودة الحياة للمرضى، خاصة المصابين بقرح الفراش والقدم السكري.
وأوضح أن الاعتماد الصحي أصبح شهادة ثقة تعكس التزام المؤسسات الطبية بتطبيق معايير الجودة، وتعزز مكانتها التنافسية وتدعم ثقافة السلامة داخل بيئة العمل.

نحو رعاية متمركزة حول المريض

في مداخلته الحوارية، شدد الدكتور أحمد طه على أن المريض لم يعد مجرد متلقٍ للخدمة، بل **شريك في اتخاذ القرار العلاجي** منذ التشخيص وحتى التعافي، مشيرا إلى أن معايير "جهار" رسخت آليات واضحة للتواصل الفعّال مع المرضى وذويهم، تشمل :شرح خيارات العلاج والمخاطر وطرق الوقاية، توفير دعم نفسي واجتماعي إلى جانب الرعاية السريرية، فضلا عن تدريب الأسر على متابعة الجروح في المنزل والتعامل مع أدوات التعقيم وتغيير الضمادات بشكل آمن، ما يرفع نسب الشفاء ويقلل من فرص الانتكاسة.

شهد المؤتمر مشاركة علمية واسعة من مختلف الدول، حيث حضر من إيطاليا البروفيسور **كاراكو** والبروفيسور **رومانيللي**، ومن رومانيا الدكتور **تاسكوف**، ومن سلوفاكيا الدكتورة **إيربينوفا**، ومن التشيك البروفيسور **ديني**، فيما مثل مصر الدكتور أحمد طه والدكتورة **مي السماحي**.

في ختام المؤتمر، أجمع الخبراء على أن **تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة** يمثلان ركيزة أساسية لتحسين الممارسات العلاجية، والارتقاء بجودة الحياة للمرضى حول العالم.. لتبقى الرسالة الأبرز: أن **الرعاية الصحية الحقيقية لا تقف عند حدود الجرح، بل تعانق الإنسان في ألمه وتمنحه أملًا جديدًا للتعافي.**

شراكة استراتيجية لتعزيز الجودة..

آفاق واعدة للتعاون المصري الألماني في قطاع الرعاية الصحية

في خطوة استراتيجية تعكس الرؤية المصرية الطموحة لتطوير المنظومة الصحية، وتؤكد على أهمية الشراكات الدولية كرافد أساسي للتحسين المستمر، شهدت الفترة الماضية حراكًا مصريًا ألمانيًا مكثفًا، تجسد في فعاليات المنتدى المصري الألماني للرعاية الصحية ولقاءات رفيعة المستوى، بهدف بناء نظام صحي متطور ومستدام يرتكز على معايير الجودة العالمية ويدعم مسيرة التأمين الصحي الشامل.

تحت عنوان **"شراكات لتعزيز الرعاية الصحية في مصر"**، انطلقت فعاليات المنتدى المصري الألماني للرعاية الصحية، الذي نظمه التحالف الصحي الألماني"GHA" ، بحضور **الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس الوزراء ووزير الصحة والسكان**، وقيادات القطاع الصحي المصري، إلى جانب وفد من التحالف الصحي الألماني ضم كلا من السيد أرمين سمايلوفيتش، نائب رئيس التحالف، والسيد ألكسندر بوكسلر، المدير التنفيذي بالنيابة، والسيدة دينا واكد، ممثلة التحالف في مصر، إلى جانب السفير الألماني بالقاهرة يورجن شولتس، والسيدة مارين ديالي شيلسشميت، المديرة التنفيذية لغرفة التجارة والصناعة الألمانية العربية."AHK"

وفي كلمته الافتتاحية، أكد **الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية**، أن الرؤية المصرية لتطوير القطاع الصحي تستند إلى أسس واضحة تهدف لتطبيق أعلى مستويات الجودة العالمية. وأشار إلى أن "الاعتماد يعد أداة استراتيجية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، ووسيلة لبناء الثقة، وضمان حقوق المرضى بالمنظومة الصحية الجديدة."

واستعرض الدكتور طه الدور المحوري الذي تقوم به "جهار" في ضمان جودة الرعاية الصحية، والذي لا يقتصر على منح شهادات الاعتماد، بل يمتد ليشمل تطوير المعايير الوطنية المعتمدة دوليًا من منظمة "الإسكوا"، وتقديم الدعم الفني، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة، إلى جانب اصدار حزمة متكاملة من أدلة المعايير التي تغطي مختلف أنماط المنشآت الصحية، بالإضافة إلى مبادرات رائدة مثل **دليل متطلبات التميز للمنشآت الصحية الخضراء والمستدامة**، وأول **دليل وطني لمتطلبات التجهيزات الطبية**، بما يعزز التكامل والتخطيط الفعال.

وفي خطوة عملية لاحقة، تم عقد اجتماع عبر تقنية الفيديوكونفرانس بين الجانبين لترجمة المباحثات الأولية إلى خطط عمل حيث ناقش اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجالات الاعتماد والتقييم المستندة إلى المعايير الدقيقة، وبحث إمكانيات تنفيذ الزيارات الميدانية والبرامج التدريبية المشتركة التي تستهدف صقل قدرات الفرق الطبية والإدارية.

المنتدى المصري الألماني: منصة لتأسيس الشراكات الاستراتيجية

من جانبه، أشاد **الدكتور يورجن كوهن، المدير العام لمؤسسة KTQ International، وهي احدى المنظمات الرائدة عالميا في** مجال اعتماد نظم إدارة الجودة بالمستشفيات بالتجربة المصرية الرائدة وما حققته من إنجازات ملموسة، معربًا عن تقديره لدور "جهار" في بناء منظومة صحية آمنة تتماشى مع المعايير العالمية، ومؤكدًا استعداد مؤسسته لتوسيع أطر التعاون والعمل جنبًا إلى جنب لتحقيق الأهداف المشتركة.

نظرة مستقبلية: آفاق واعدة للرقمنة والجودة المستدامة

الشراكة المصرية الألمانية تفتح آفاقًا جديدة واستراتيجية لدعم أهداف منظومة التأمين الصحي الشامل، خاصة في مجالات الرقمنة الصحية، وتحسين نظم الجودة، وتبني أفضل الممارسات العالمية، ودعم جهودنا نحو تطوير منظومة صحية أكثر كفاءة وجودة واستدامة،

ويمثل هذا التعاون المتنامي بين مصر وألمانيا استثمارًا استراتيجيًا في مستقبل الرعاية الصحية، يهدف في جوهره إلى تحقيق رعاية صحية آمنة ومستدامة، تضع المريض المصري في صميم أولوياتها وتضمن له الحصول على خدمة صحية تليق به وتتوافق مع أعلى المعايير الدولية.

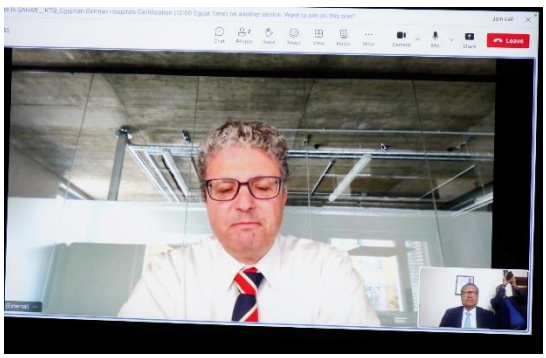

التجربة المصرية في جودة الرعاية الصحية..

نموذج رائد يُلهم القارة الأفريقية

انطلاقًا من رؤية القيادة السياسية الراسخة، وتجسيدًا للدور المصري المحوري كداعم رئيسي للتنمية المستدامة في أفريقيا، انتقلت مصر إلى مرحلة جديدة ومتقدمة، تتمثل في مشاركة ونقل تجربتها الوطنية الناجحة في مجال جودة الرعاية الصحية وتطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل. وتلعب الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية "جهار" دورًا حيويًا في هذا التوجه، حيث تشارك بفاعلية في أهم المحافل الإقليمية، ليس فقط لعرض إنجازاتها، بل لترسيخ ثقافة الجودة كركيزة أساسية لبناء نظم صحية أفريقية مرنة وقادرة على تلبية طموحات شعوب القارة.

من نيروبي إلى كيجالي.. "جهار" تشارك رؤيتها للجودة الشاملة

في العاصمة الكينية نيروبي، شهد الملتقى السنوي السابع للمنتدى الأفريقي للبحث العلمي والتعليم الصحي (AFRE-Health) مشاركة فاعلة لـ **الدكتور أحمد طه**، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية. وخلال كلمته، أكد **الدكتور طه** أن **فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي** وضع "الجودة" كمسار إجباري لمشروع التأمين الصحي الشامل، وأن مبدأ "العدالة" يعد بُعدًا أساسيًا في معايير "جهار" المعتمدة دوليًا، بما يضمن تقديم الخدمة بنفس المستوى لجميع المواطنين دون تفرقة. وفي جلسة نقاشية هامة حول تحقيق التغطية الصحية الشاملة، استعرض رئيس الهيئة التجربة المصرية إلى جانب متحدثين بارزين، مؤكدًا استعداد "جهار" الكامل لنقل خبراتها في إصدار وتطبيق المعايير إلى الدول الأفريقية الشقيقة.

واستمرارًا لهذا الدور الريادي، شاركت الهيئة في القمة الدولية الوزارية للصحة بالعاصمة الرواندية كيجالي، والتي أقيمت تحت عنوان "تعزيز النظم الصحية من أجل غدٍ أفضل". وجدد **الدكتور أحمد طه** التأكيد على أن مصر، من خلال "جهار"، تسعى لتوسيع نطاق أنشطتها لتشمل القارة بأسرها، عبر تقديم الدعم الفني وأطر اعتماد مرنة وقابلة للتطبيق، بالإضافة إلى تنظيم برامج تدريبية متخصصة لبناء القدرات البشرية في مجال إدارة الجودة وسلامة المرضى.

شراكات فاعلة لترجمة الرؤى إلى واقع

وعلى هامش هذه المشاركات الدولية، تحولت المباحثات إلى خطوات عملية، حيث عُقدت سلسلة من اللقاءات المثمرة التي تهدف إلى تأسيس تعاون ملموس. وشملت هذه اللقاءات اجتماعات هامة مع عدد من القادة والمسؤولين، على رأسهم **الدكتورة مريم حسين**، وزيرة الدولة للصحة بالصومال، و**الدكتور أميت ثاكار**، المدير التنفيذي لمنظمة أعمال الصحة الأفريقية ومقرها نيروبي. تناولت هذه الاجتماعات أوجه التعاون في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الصحي، وبحث إمكانية نقل التجربة المصرية الرائدة من خلال تقديم برامج تدريبية متخصصة، وتنظيم ورش عمل، وتقديم دعم فني مباشر للدول الأفريقية الراغبة في تحسين أنظمتها الصحية، تأكيدًا على التزام مصر بدعم بناء مستقبل صحي أفضل للقارة الأفريقية.

"جهار" تشارك بفعاليات المؤتمر الدولي للجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية ISQua بتركيا

"الصحة من أجل الناس والكوكب: بناء الجسور نحو مستقبل مستدام".. هو شعار أول مؤتمر دولي تشارك به "جهار" للجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية "اسكوا" والذي عقدت دورته الأربعين في العاصمة التركية إسطنبول.

قام بتنظيم المؤتمر، وزارة الصحة التركية بالتعاون مع معهد جودة واعتماد الرعاية الصحية في تركيا " "TUSKAوذلك بمقر مركز إسطنبول لطفي قيردار الدولي للمؤتمرات والمعارض وبمشاركة نخبة من الخبراء في مجال جودة الرعاية الصحية على مستوى العالم.

وأكد د.أحمد طه، أن الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية هي الجهة المسئولة عن ضمان جودة الخدمات الصحية المختلفة والتي يحصل عليها المنتفعين بمنظومة التأمين الصحي الشامل،

وعلى هامش مشاركته بأعمال المؤتمر، التقى الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية بالدكتور كارستن إنجل، الرئيس التنفيذي للجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية "اسكوا" حيث ناقشا سبل تعزيز التعاون الاستراتيجي.

وحرص رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية على عقد سلسلة لقاءات مع عدد من رؤساء المؤسسات والمنظمات الدولية المناظرة وذلك لبحث إمكانية توقيع بروتكولات تعاون لتبادل الخبرات بما يسهم في رفع كفاءة المنظومة الصحية في مصر، ومنهم: د.جوناثان بيرلين، الرئيس والمدير التنفيذي للجنة الاعتماد الدولية المشتركة((JCI، د.سلمى الجاعوني، الرئيس التنفيذي لمجلس اعتماد المؤسسات الصحية الأردنية ((HCAC، حيث أكد طه على التقارب بين رؤى الدولتين بشأن تطوير الأنظمة الصحية وتقديم حلول مبتكرة لتعزيز جودة الرعاية الصحية، وتناول اللقاء مناقشة سبل التعاون المشترك بين البلدين، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة.

وفي ذات السياق، أدار الدكتور أحمد طه، رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية، جلسة نقاشية حول "سلامة المرضى وتحسين جودة الرعاية الصحية "، بمشاركة خبراء من خمس دول مختلفة، تناولت الجلسة عدد من المحاور الهامة لتحسين جودة الرعاية الصحية، حيث ناقش المشاركون تجارب دولهم في تعزيز نظم الصحة وضمان الجودة في الرعاية الصحية.

هيئات اعتماد الرعاية الصحية في مواجهة التحديات!!

بقلم : أ.د. ميهي التحيوي
عضو مجلس إدارة الهيئة العامة
للاعتماد والرقابة الصحية

يستخدم مصطلحي "الأزمة" و"الكارثة" بشكل متكرر، وأحيانا بشكل متبادل، بقطاع الرعاية الصحية، وعلى الرغم من اختلاف المعاني الجوهرية بينهما، فإن فهم الفرق بينهما أمر حيوي لتحديد نوع الاستجابة المطلوبة لضمان استمرارية الخدمات وأمان وسلامة المرضى.

سواء كانت أزمة أو كارثة، فإن العامل المشترك هو الحاجة إلى استجابات سريعة ومحكمة التنظيم، باختلاف درجة التعقيد وحجم الموارد المطلوبة، ففي حين يمكن للأزمات أن تدار غالبا ضمن نطاق المنشأة الصحية، تستدعي الكوارث شراكات واسعة النطاق وجهودا جماعية للسيطرة على الوضع واستعادة التوازن.

ومع التحديات المتزايدة التي تواجه الأنظمة الصحية عالميا، يصبح فهم هذه المصطلحات وتطوير خطط استجابة متقدمة أمرا لا غنى عنه لضمان سلامة المجتمعات.. وهيئات اعتماد الرعاية الصحية هي جهات متخصصة تسعى لضمان جودة وسلامة الخدمات الصحية من خلال وضع معايير وإجراءات تهدف إلى تحسين الأداء المؤسسي، وتلعب دورا حاسما في دعم الأنظمة الصحية عالميا، خاصة في مواجهة التحديات غير المسبوقة.. وتقوم هيئات الاعتماد بوضع أو تكييف معايير خاصة بالحالات الطارئة، تهدف إلى توجيه المؤسسات الصحية لتحقيق الاستجابة المثلى للأزمات، وهذه المعايير تشمل تعزيز قدرات المستشفيات في التعامل مع زيادة أعداد المرضى، وتطوير خطط طوارئ شاملة، وضمان استدامة الإمدادات الطبية، وذلك من خلال بعض الإجراءات، ومنها:

وضع معايير الطوارئ: ففي ظل تزايد الكوارث الطبيعية والأزمات الصحية العالمية، تسهم هذه الهيئات من خلال وضع معايير متخصصة، وتقديم التوجيه والدعم المستمرين، بما يعزز مرونة وسلامة أنظمة الرعاية الصحية خلال الأوقات الحرجة.

الدعم والتوجيه المستمر: حيث تقدم توجيهات متخصصة للمرافق الصحية حول أفضل الممارسات للتعامل مع الأزمات، ويشمل ذلك التدريب على الاستعداد للطوارئ، وتعزيز سلامة المرضى، وإدارة الرعاية الحرجة لضمان تقديم الخدمات بجودة وكفاءة حتى في أصعب الظروف.

المرونة في متطلبات الامتثال: في أوقات الأزمات، قد تواجه المؤسسات الصحية تحديات تعيق التزامها بالمعايير الاعتيادية، لذا، تعتمد هيئات الاعتماد نهجا مرنا يسمح بتعديل متطلبات الامتثال مؤقتا، مما يتيح للمؤسسات التركيز على الاستجابة للاحتياجات الملحة دون التضحية بجودة الرعاية وسلامة المرضى.

التقييم السريع والدعم الفوري: تتجه هيئات الاعتماد إلى إجراء تقييمات عاجلة لاستجابة المرافق الصحية أثناء الأزمات، يتيح ذلك التعرف على نقاط القوة والضعف بسرعة، وتقديم الدعم اللازم لمعالجة التحديات الناشئة، هذا النهج يضمن اتخاذ إجراءات تصحيحية فورية ويعزز من قدرة النظام الصحي على التكيف مع الظروف المتغيرة

التقييم والمراجعة بعد الأزمة: من خلال مراجعات شاملة لتقييم أداء المؤسسات الصحية أثناء الكارثة وعمليات التعافي، بجمع البيانات والرؤى لتحسين معايير الاعتماد وتعزيز خطط الاستجابة المستقبلية، مما يضمن جاهزية أكبر للتعامل مع الأزمات المماثلة مستقبلا.

تعزيز المرونة المستقبلية: تسهم هيئات اعتماد الرعاية الصحية في تمكين المؤسسات الصحية من تحقيق التوازن بين الاستجابة الفورية والتخطيط الاستراتيجي لتعزيز المرونة على المدى البعيد. التزامًا مستمرًا من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع بأسره.

بحضور أكثر من ٦٠٠ مشارك من مصر وعدد من الدول العربية..

"جهار" تنظم ويبنار: "السلامة تبدأ منذ الميلاد".. وترسم ملامح الوقاية من ميكروب الدم لحديثي الولادة

في إطار فعاليات اليوم العالمي لسلامة المرضى 2025، نظمت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية ويبنار علمي حول أفضل الممارسات لحماية حديثي الولادة وطرق الوقاية والاكتشاف المبكر لميكروب الدم، والذي شهد حضورا مكثفا بلغ أكثر من 600 مشارك من مختلف مقدمي الخدمات الصحية في مصر وعدد من الدول العربية.

استهل الأستاذ الدكتور **أحمد طه**، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، الويبينار بكلمة ترحيبية أكد خلالها على دور **المعايير الوطنية المعتمدة دوليًا من ISQua** في تعزيز سلامة المواليد منذ اللحظة الأولى، مشيرًا إلى أن جودة الرعاية الصحية تبدأ بتطبيق منهجيات صارمة للوقاية والكشف المبكر عن العدوى.

أدارت الويبينار الدكتورة **ريهام الأسدي**، استشاري سلامة المرضى والحوكمة الإكلينيكية بمكتب منظمة الصحة العالمية – مصر، والتي أبرزت أهمية إشراك الأسرة كشريك رئيسي في رعاية حديثي الولادة تحت شعار" :معًا من أول لحظة."

قدّم الأستاذ الدكتور عدنان حديد، أستاذ مساعد طب الأطفال واستشاري حديثي الولادة بجامعة الملك سعود – الرياض، محاضرة أوضح خلالها أن إنتان حديثي الولادة (Neonatal Sepsis) يعد من أخطر مسببات الوفيات التي يمكن تجنبها في الحضانات، مشيرًا إلى علامات الإنذار المبكر مثل :الخمول وضعف الاستجابة، أو اضطراب التنفس أو الحرارة، ضعف الرضاعة، تغير لون الجلد أو شحوبه، وبطء ضربات القلب أو نوبات انقطاع النفس، مؤكدا أن التدخل المبكر وتفعيل بروتوكولات مكافحة العدوى يمثلان خط الدفاع الأول لحماية المواليد.

ناقشت الأستاذة الدكتورة **ولاء عبد اللطيف**، عضو مجلس إدارة GAHARوأستاذ الميكروبيولوجيا الطبية بجامعة عين شمس، أحدث الاستراتيجيات العالمية للوقاية من ميكروب الدم داخل الحضانات، مستعرضة دور معايير **GAHAR** في تحديث الدليل القومي لمكافحة العدوى.(2020–2025)

قدمت الأستاذة الدكتورة **نرمين صبري**، أستاذ الصيدلة الإكلينيكية بجامعة القاهرة والملحق الثقافي المصري بواشنطن، محاضرة حول **سلامة الدواء في الوقاية من إنتان حديثي الولادة**، شددت فيها على أهمية ترشيد استخدام المضادات الحيوية وتطبيق برامج **Antimicrobial Stewardship** وفقًا لأفضل الممارسات الدولية.

اختتمت الدكتورة **ريهام الأسدي** الجلسات العلمية بالتأكيد على الدور المحوري للأسرة في الرعاية المتكاملة للمولود، مستعرضة تجارب منظمة الصحة العالمية في تفعيل شراكة فعالة بين مقدمي الخدمة الصحية والأسر.

اتفق الخبراء على أن الوقاية من ميكروب الدم تستند إلى مجموعة من التدخلات المعيارية التي أوصت بها **GAHAR** بالتوافق مع **WHO** و**CDC**، أبرزها:

- الالتزام الصارم بنظافة الأيدي وفق الـ **5 Moments of WHO**
- التعقيم والمعالجة الآمنة للأجهزة الطبية
- الاستخدام الرشيد للمضادات الحيوية
- متابعة عوامل الخطر الفردية لكل مولود
- التدريب المستمر ومتابعة الأداء عبر مؤشرات دقيقة(KPIs)
- تفعيل نظم المراقبة الوبائية داخل المستشفيات
- تعزيز التواصل بين الفريق الطبي ومكافحة العدوى

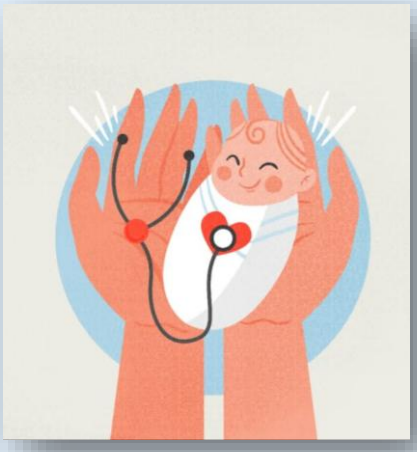

العبء المالي للأخطاء الطبية وكفاءة استخدام الموارد تكلفة جودة الرعاية الصحية

كتبت: د. سمر غنيم – عضو الإدارة العامة للمكتب الفني

تشكل الأخطاء الطبية تحديًا كبيرًا يواجه أنظمة الرعاية الصحية حول العالم.. ولا تقتصر هذه الأخطاء على التأثير السلبي على صحة المرضى فقط، بل تمتد لتشمل تأثيرات اقتصادية ضخمة تؤثر على كفاءة استخدام الموارد في المستشفيات حيث تشير منظمة الصحة العالمية إلى أن التكاليف العالمية للأخطاء الطبية تصل إلى حوالي 42 مليار دولار سنويًا، وهو مبلغ يعكس حجم المشكلة وضرورة مواجهتها بفعالية.. وهو ما يعزز بقوة أهمية تطبيق معايير جودة الرعاية الصحية في تقوية الأنظمة الصحية.. ونستعرض عبر السطور التالية بعض الاحصائيات العلمية التي تحدد على نحو أدق لملامح التكاليف الاقتصادية والأعباء المالية نتيجة عدم تطبيق الجودة.

تسهم الأخطاء الطبية بشكل مباشر في زيادة تكاليف الرعاية الصحية. على سبيل المثال، وفقا لما اثبتته دراسة امريكية، تتراوح تكاليف علاج الجلطة الوريدية العميقة (VTE) بين 12,000 و23,000 دولار لكل حالة،

وفي الولايات المتحدة وحدها، تصل تكاليف هذه الحالات إلى ما بين 7 و10 مليارات دولار سنويًا، مما يشير إلى العبء المالي الكبير الذي تفرضه هذه الأخطاء على النظام الصحي.

يُعد إعادة دخول المرضى إلى المستشفيات من بين التحديات الاقتصادية الكبرى، حيث تكلف هذه الحالات أكثر من 1.8 مليار دولار سنويًا في كندا، وتصل إلى 26 مليار دولار سنويًا في الولايات المتحدة. تشمل التكاليف المباشرة لهذه الحالات نفقات علاج قروح الفراش التي تتراوح بين 2,000 و20,000 دولار، بالإضافة إلى التكاليف غير المباشرة مثل خسارة الدخل والآثار النفسية على المرضى.

كما تشير الإحصائيات الأمريكية إلى أنه يتم رفع أكثر من 17,000 دعوى قضائية متعلقة بالرعاية الصحية سنويًا، بمتوسط تسوية يبلغ 250,000 دولار. كما تسلط الضوء على الاستخدام غير الفعال للموارد الصحية، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الاقتصاد والمرضى.

أظهرت دراسة حالة أن تكلفة غياب جودة الرعاية الصحية في قسم الطوارئ بلغت 1,403,700 دولار، في حين أن تكلفة تطبيق الجودة كانت 26,920 دولار. تعكس هذه الأرقام الفارق الكبير الذي يمكن تحقيقه من خلال تحسين جودة الرعاية الصحية. ووجدت دراسات أخرى أن هناك ارتباطًا إيجابيًا بين توفير التكاليف وتحسين الجودة، بما في ذلك الكفاءة السريرية وسلامة المرضى.

من ناحية أخرى، تلعب التكنولوجيا دورًا محوريًا في تحسين كفاءة الرعاية الصحية. حقق نظام إدخال الأوامر الطبية المحوسب (CPOE)عائدًا إيجابيًا على الاستثمار، ووفر حوالي 2.2 مليون دولار سنويًا على مدى عشر سنوات في مستشفى بريغهام، كما بلغ متوسط توفير التكاليف السنوية حوالي 5,155,779 جنيه إستراليني بفضل تحسين الكفاءة.

وتشمل أشكال الهدر في الرعاية الصحية الاستخدام غير الفعال للموارد، مثل الحركة غير الضرورية للموظفين، الفائض في المخزون، الإنتاج الزائد، والأخطاء في التشخيص والعلاج. تؤدي هذه المشكلات إلى زيادة التكاليف وتقلل من جودة الرعاية المقدمة.

وأسهمت بعض التحسينات في تقليل أوقات الانتظار وزيادة الإيرادات. على سبيل المثال، أدى إلغاء عملية استشارة زائدة إلى تقليص وقت انتظار دراسات النوم من 12-14 أسبوعًا إلى ثلاثة أيام. كما أدى تنفيذ نظام للإبلاغ عن الأحداث إلى تقليل وقت التوثيق وزيادة وقت رعاية المرضى.

ويشير كل ما سبق إلى أن تحسين كفاءة استخدام الموارد في المستشفيات لا يقتصر على تقليل التكاليف فقط، بل يشمل أيضًا تحسين جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى، تظل الحاجة ملحة لتطبيق استراتيجيات فعالة تهدف إلى الحد من الأخطاء الطبية وتحسين كفاءة الموارد لضمان تقديم رعاية صحية مستدامة وعالية الجودة.

الحق في الرعاية الصحية لذوي الهمم
بين القوانين الدولية والوطنية ومعايير "جهار"

كتب: د. أشرف الأنصاري– عضو فرع الهيئة بجنوب سيناء

يشهد العالم تزايدًا ملحوظًا في معدلات المشكلات الصحية المؤدية إلى الإعاقة في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وهو ما جعل الإعاقة قضية صحية وحقوقية عالمية لا تخلو منها دولة. وقد دفع ذلك الأمم المتحدة إلى اعتماد **الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2006**، باعتبارها الإطار القانوني الدولي الأهم لحماية حقوقهم الإنسانية، وعلى رأسها الحق في الصحة والرعاية الصحية. وبناءً على هذه الاتفاقية، بادرت العديد من الدول إلى مواءمة تشريعاتها الوطنية مع أحكامها، بما يضمن دمج الأشخاص ذوي الهمم في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين.

مفهوم الشخص ذي الإعاقة

عرّف **القانون المصري رقم 10 لسنة 2018** الأشخاص من ذوي الهمم بأنهم كل من يعاني من قصور أو خلل كلي أو جزئي، بدني أو ذهني أو عقلي أو حسي، إذا كان هذا القصور مستقرًا ويحدّ من قدرته على التفاعل مع العوائق والمشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع على أساس المساواة مع الآخرين. وهو تعريف يتسق مع ما ورد في **المادة الأولى من الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**، والتي أكدت على البعد التفاعلي بين الإعاقة والبيئة المحيطة، وليس الإعاقة كحالة طبية منفصلة.

وتتعدد أسباب الإعاقة بين عوامل وراثية أو مكتسبة قبل أو أثناء الولادة، وأسباب لاحقة لها، إضافة إلى عوامل خارجية كالحروب والنزاعات المسلحة، أو الكوارث الطبيعية، وهو ما يبرز أهمية تبني سياسات صحية وقائية وتدخلات مبكرة للحد من آثارها الصحية والاجتماعية.

الحق في الصحة والرعاية الصحية في المواثيق الدولية

أكدت **المادة (25)** من الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على حقهم في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة دون تمييز بسبب الإعاقة، وألزمت الدول الأطراف باتخاذ التدابير اللازمة لضمان حصولهم على خدمات صحية شاملة ومتكافئة من حيث الجودة والنطاق. وتشمل هذه التدابير توفير برامج الكشف والتدخل المبكر، والرعاية الصحية الوقائية والعلاجية، مع التأكيد على التزام مزاولي المهن الطبية بتقديم الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة وفق مبادئ الموافقة الحرة والمستنيرة، واحترام الكرامة الإنسانية، والالتزام بالأخلاقيات المهنية في القطاعين العام والخاص.

حقوق ذوي الهمم في التشريعات الوطنية المصرية

يمثل **القانون رقم 10 لسنة 2018** نقلة نوعية في منظومة حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مصر، حيث خصص بابًا كاملًا للحقوق الصحية، شمل إتاحة **بطاقة الخدمات المتكاملة** التي تضمن الاستفادة من خدمات التأمين الصحي، وإلزام وزارتي الصحة والتضامن الاجتماعي بإنشاء قاعدة بيانات قومية تُستخدم في تخطيط وتقديم ومتابعة الخدمات الصحية. كما ألزم القانون وزارة الصحة بوضع برامج الكشف والتدخل المبكر، وتقديم خدمات التأهيل الطبي في مختلف مستويات الرعاية الصحية.
وألزم القانون كذلك الجهات الحكومية وغير الحكومية المتعاقدة مع الدولة بتقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية المتخصصة، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية وفحوص ما قبل الزواج، للأشخاص ذوي الإعاقة دون تمييز.

الإطار الدستوري والتشريعات المكملة

كرّس **الدستور المصري** في المادتين (53) و(81) مبدأ عدم التمييز، والتزام الدولة بضمان الحقوق الصحية والاجتماعية والاقتصادية للأشخاص ذوي الإعاقة، ودعم دمجهم المجتمعي. كما أكّد **قانون الطفل رقم 12 لسنة 1996 والمعدل بالقانون 126 لسنة 2008** حق الطفل ذي الإعاقة في رعاية صحية ونفسية واجتماعية خاصة، تضمن تنمية قدراته وتعزز اعتماده على نفسه.

قانون التأمين الصحي الشامل

نص **قانون التأمين الصحي الشامل رقم 2 لسنة 2018** في مادته (40) على إعفاء غير القادرين وأصحاب الأمراض المزمنة والأورام من الاشتراكات والمساهمات المالية. واستنادًا إلى ذلك، صدر **قرار مجلس الوزراء رقم 4586 لسنة 2023** الذي أعفى الأشخاص ذوي الإعاقة العاجزين عن الكسب وغير القادرين على العمل من اشتراكات التأمين الصحي الشامل، مع تحمل الدولة لقيمتها، بما لا يتعارض مع قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

الرعاية الصحية لذوي الهمم وفق معايير جهار

أصبحت الخدمات الصحية المقدمة لذوي الهمم في مصر خاضعة لمعايير **الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية ((GAHAR**، وهو ما يمثل ضمانة جوهرية لجودة وسلامة الرعاية الصحية المقدمة، سواء داخل منشآت التأمين الصحي الشامل أو المنشآت المعتمدة.

وفي إطار التحول الصحي الذي تشهده الدولة، تضطلع الهيئة بدور رقابي وتقييمي وفقًا لقانون التأمين الصحي الشامل، بما يضمن التطبيق المستدام لمعايير الجودة وعدم التمييز. وقد أولت معايير GAHARاهتمامًا واضحًا بحقوق ذوي الهمم، خاصة في معايير اعتماد وحدات الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات.

ومن أمثلة ذلك **المعيار ACT.06**الذي يركز على تيسير الوصول الآمن والمريح لمنشآت الرعاية الصحية، من خلال توفير وسائل الإتاحة مثل الكراسي المتحركة ووسائل النقل المناسبة، وضمان وصول الخدمة إلى ذوي الهمم في حال تعذر وصولهم للمنشأة. كما يبرز **المعيار iCD20**المتعلق ببرنامج صحة الأم، والذي يهدف إلى التثقيف الصحي والاستعداد للمخاطر المحتملة، بما في ذلك احتمالات ولادة طفل من ذوي الإعاقة، وتمكين الأسرة من اتخاذ قرارات صحية مستنيرة.

إن تعزيز الإتاحة داخل المنشآت الصحية، وتدريب الفرق الطبية على آليات التواصل والتعامل مع ذوي الهمم، وتوفير أدوات التواصل المناسبة مثل لغة الإشارة والوسائل الإرشادية، انما يعزز العدالة الصحية ويضمن تقديم رعاية آمنة وعالية الجودة دون تمييز.

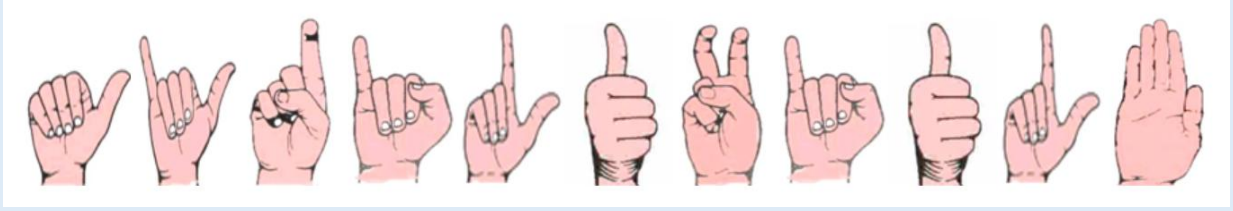

بالأدلة العلمية والأرقام..

"جهار".. بوابة المستشفيات المصرية لجودة عالمية وسلامة المرضى بمنظومة التأمين الصحي الشامل

في مسيرة تحول القطاع الصحي المصري، يمثل الحصول على اعتماد الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) العلامة الفارقة التي تميز منظومة الرعاية الصحية بالجمهورية الجديدة.. فلم يعد الاعتماد مجرد شهادة تُعلّق على الجدران، بل أصبح هوية المنشأة الملتزمة بتقديم رعاية آمنة وعالية الجودة، وهو الضمانة الأساسية لنجاح منظومة التأمين الصحي الشامل.

وفي هذا السياق، تأتي دراسة علمية رائدة لتوثق بالأرقام أن الالتزام بمعايير «جهار» هو المحرك الأساسي لتحسين النتائج الإكلينيكية بالمنشآت الصحية المعتمدة وذلك بالتطبيق على عينة متنوعة جغرافيا شملت 4 مستشفيات هي: دار الشفاء بالقاهرة، ومستشفى شرم الشيخ الدولي، ومستشفى راس سدر، ومستشفى جنوب سيناء، خلال الفترة من يناير حتى يوليو 2024

وشملت الدراسة قياس مجموعة من **مؤشرات الأداء الرئيسية** لقياس أثر تطبيق المعايير على سلامة المرضى وجودة الخدمات، شملت **سلامة المرضى، الجراحة والتخدير، والطوارئ، وإشراك الأسرة، والمعامل والخدمات المساندة، ومعدلات الوفيات.**

وكشفت الدراسة، التي أعدها الباحث الدكتور محمد الطحاوي، مدير مكتب الاتصال السياسي والمتابعة بجهار، لنيل درجة الماجستير المهني من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، عن نتائج استثنائية تمثل جوهر الجودة وسلامة المرضى جاء في مقدمتها:

أظهرت نتائج الدراسة مستويات امتثال فائقة لمعايير سلامة المرضى، حيث كشفت عن وجود بروتوكولات تواصل راسخة وفعالة بين الفرق الطبية. وقد تجلى ذلك في ارتفاع معدلات اكتمال نماذج تسليم وتسلم المرضى بين فرق التمريض لتتراوح بين 90% و100%، وبين فرق الأطباء بنسب تتراوح بين 84% و100%.

وفيما يخص سلامة الدواء، وهي من أهم ركائز أمان المرضى، فقد تم تحقيق التزام شبه كامل بوسم الأدوية عالية الخطورة بنسبة 97% إلى 100%، والأدوية المتشابهة في الشكل أو النطق بنسبة تصل إلى 99% و100%، مما يقلل بشكل جذري من فرص حدوث الأخطاء الدوائية.

وفي بيئة العمليات الجراحية التي تتطلب أقصى درجات الدقة، كانت النتائج مثالية، حيث تم تحقيق نسبة 100%في اكتمال التحقق من المستندات والمعدات قبل بدء الجراحة، إلى جانب اكتمال قائمة السلامة الجراحية (Timeout) والتحقق من العد الصحيح للأدوات بنسبة 100%أيضًا. وامتد هذا الأداء المتميز ليشمل مؤشرات جراحية إضافية، حيث تراوح الالتزام بوضع علامة لتحديد موقع الجراحة بين 98% و100%، مع تحقيق تطابق كامل بنسبة 100%بين التشخيص ما قبل وما بعد الجراحة، وانخفاض ملحوظ في معدل المضاعفات بعد الجراحة-(0.4% 1.4%).

كما برهنت الدراسة على كفاءة استثنائية في إدارة الحالات الطارئة، حيث تم التعامل مع ما يتراوح بين 99.4% و99.8% من مرضى قسم الطوارئ خلال الإطار الزمني الحرج المحدد بأربع ساعات. وفيما يخص كفاءة الخدمات التشخيصية، سجلت المعامل وبنوك الدم أداءً لافتاً تمثل في الإبلاغ عن 100%من النتائج الحرجة في غضون 10 دقائق، مع الحفاظ على نسبة منخفضة جداً للعينات المكررة بلغت 0.2% فقط.

وكانت المؤشرات النهائية للوفيات هي البرهان القاطع على نجاح تطبيق المعايير، حيث سجلت الدراسة معدل وفيات داخلي 0%، ومعدل وفيات 0%في التخصصات الجراحية الثلاثة الكبرى (الجراحة العامة، العظام والمفاصل، والمخ والأعصاب)، وهو ما يعد شهادة دامغة على الأثر المباشر لمعايير الجودة في الحفاظ على حياة المرضى.

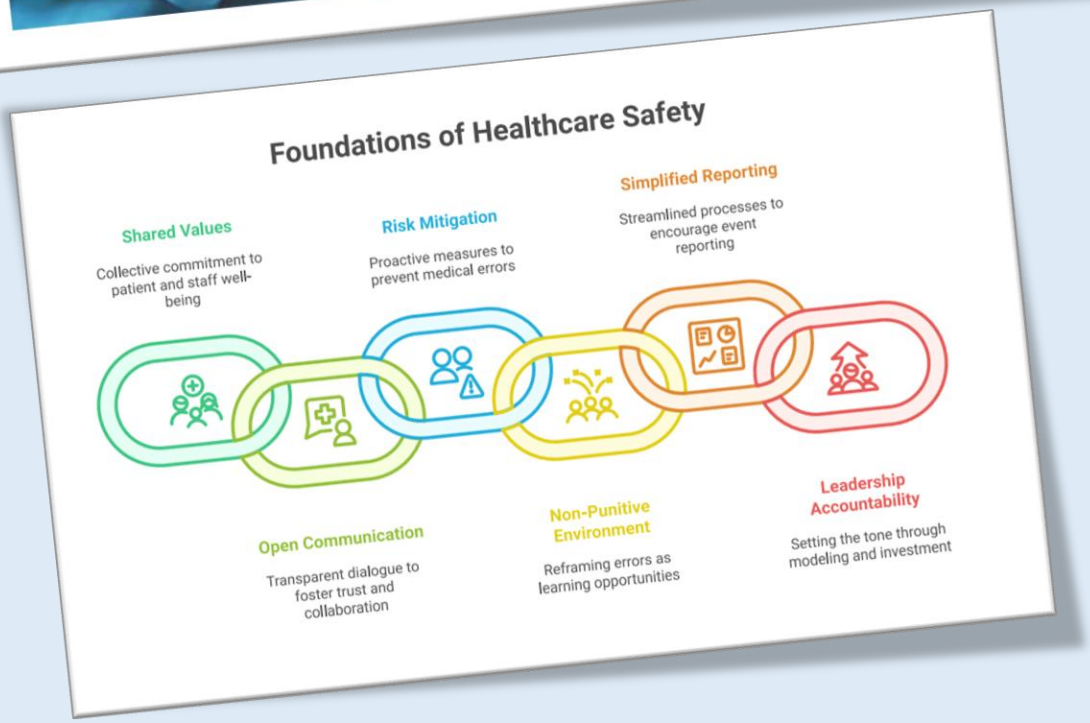

العدوى.. العدو اللدود!

بقلم : أ.د. ولاء عبد اللطيف
عضو مجلس إدارة الهيئة العامة
للاعتماد والرقابة الصحية

إن العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية Health care associated infections هي العدوي التي تظهر علي الشخص في اليوم الثالث لدخوله المستشفى او لتركيب جهاز طبي و لم يكن الشخص مصابا بها او حتي في فترة الحضانة، وهي تمثل عبئا ثقيلا وخطرا داهما علي أية منظومة صحية؛ فهي عدوى ليست مرتبطة فقط بالمستشفيات ولكن بأي مكان يقوم بتقديم الخدمات الصحية، وان كانت العدوى المرتبطة بالمستشفيات هي الأعلى خطورة بطبيعة حال مسببات الأمراض فيها حيث انها أكثر شراسة وأكثر مقاومة للمضادات الحيوية.

وتعتبر العدوى المرتبطة بتقديم الرعاية الصحية من أكثر الأحداثَ السلبية تواتراً والتي تهدد سلامة المرضى في جميع أنحاء العالم؛ فمعدل حدوث العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية في الدول المتقدمة يتراوح ما بين 5 إلى 10 في المائة من كافة حالات الدخول إلى المؤسسات الصحية، وترتفع هذه النسبة في الدول النامية إلى نحو 10 إلى **20** في المائة.

تؤدي «العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية» إلى معدلات مضاعفات ووفيات عالية، كما أن تكلفة التشخيص والعلاج والعناية بهذا النوع من العدوى عالية جدا، وعلى الرغم من ذلك فهي تؤدي الي نتائج غير مرجوة وغير مرضية في جميع الأحوال.

وتنتقل مسببات العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية بطرق شتى ومن مصادر متنوعة مثل الهواء، والرذاذ والتلامس سواء المباشر أو غير المباشر، والغذاء، والحشرات والقوارض.

وربما بعض الحيوانات الأليفة مثل القطط، ومن المرضى أنفسهم، والطواقم الطبية، أو الزوار، أو عمال النظافة، أو الاسطح والأدوات والأجهزة.

ومن ثمَّ فإن منع ومكافحة العدوى دوماً على رأس أولويات المنظومة الصحية في مصر وفي جميع دول العالم حيث ان منع ومكافحة العدوى يعتبر حجر الأساس في أمان المريض وتقديم خدمة صحية آمنة في أي مكان يقدم الخدمات الصحية وفي أي من مستويات تقديم الخدمات الصحية سواء الأولية أو الثانوية أو الثالثية.

فلا توجد طريقة للحد من انتشار العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية ومنعها إلا من خلال برنامج موجز وشامل وجيد التنظيم يعتمد على تقييم مخاطر الخاصة بكل مؤسسة يشمل خطة تنفيذية لها.

ولعل على رأس أولويات هذا البرنامج هو الالتزام والتطبيق الكامل للاحتياطات القياسية لمكافحة ومنع العدوى Standard Precautions والتي تعتبر الحد الأدنى من المتطلبات الفعالة لأية مؤسسة لتقديم خدمة طبية صحية آمنة التي تطبق على جميع المرضى وفي جميع الإجراءات، ومن الممكن الاحتياج إلى تطبيق احتياطات وإجراءات أكثر صرامة للحد من انتشار بعض الأمراض داخل المؤسسات الصحية خاصة بالأمراض المنقولة عن طريق الهواء أو الرذاذ أو التلامس Transmission based precautions

ويجب أن يتم تدريب جميع مقدمي الخدمة الصحية من مختلف المستويات داخل المنشأة الصحية على كيفية الحد ومنع انتشار العدوى والالتزام بالأساليب المانعة للتلوث في جميع الإجراءات على حسب مستوى الإجراء.

أما تقصي العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية، فتعتبر من أهم ركائز تقييم البرنامج ومدى فعاليته وأيضا إيجاد فرص التحسين الخاصة بكل مؤسسة صحية لذلك اهتمت GAHAR اهتماما واضحا بمعايير منع ومكافحة العدوى في جميع اصداراتها، واهتمت أيضا بالتدريب على هذه المعايير من خلال البرامج التدريبية المتخصصة من أجل الوصول إلى خدمات صحية آمنة للمريض المصري وأيضا للعاملين بالفرق الطبية.

مطروح على خريطة التحول الصحي

"جهار" في مطروح استعدادا لانطلاق المرحلة الثانية من التأمين الصحي الشامل

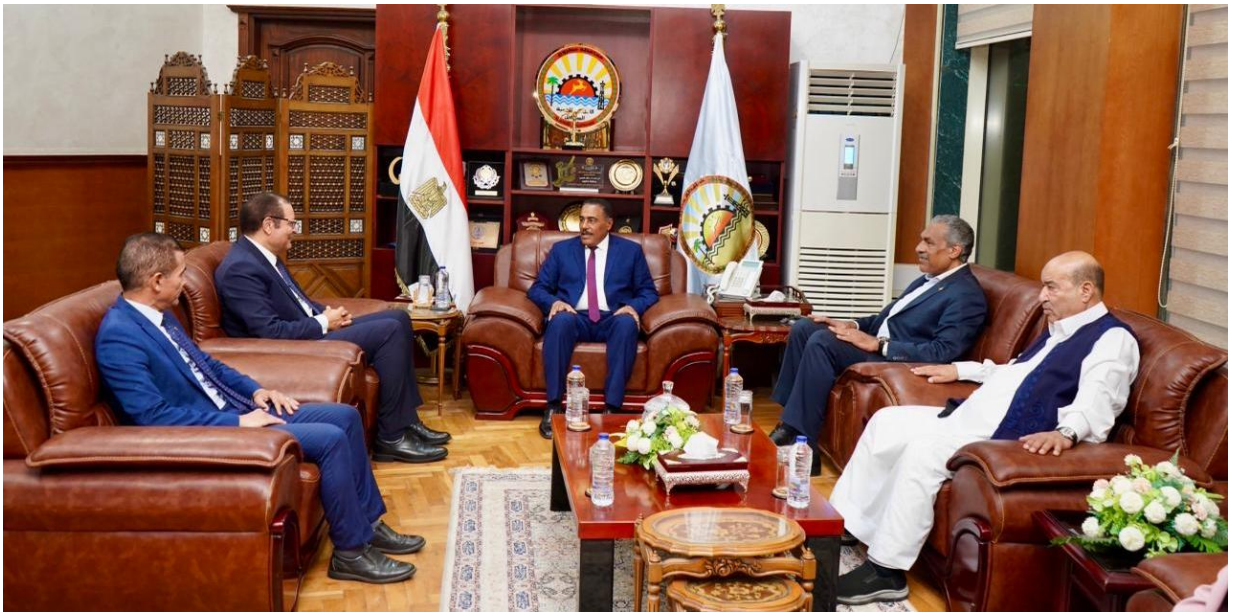

في خطوة محورية نحو استكمال مشروع التأمين الصحي الشامل، نظمت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية برئاسة الدكتور أحمد طه، زيارة موسعة إلى محافظة مطروح شملت سلسلة من الزيارات الميدانية واللقاءات رفيعة المستوى، وذلك في إطار استعدادات المحافظة الجادة لتطبيق المرحلة الثانية من المنظومة، بحضور عدد من القيادات الصحية والتنفيذية ومشايخ وأهالي المحافظة.

"جهار" في مطروح: دعم رئاسي وتكامل مؤسسي

شهد ديوان عام محافظة مطروح لقاءً موسعًا بين رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، لمناقشة خطة تأهيل المنشآت الصحية بالمحافظة وفقًا لمعايير "جهار"، استعدادًا لانطلاق المرحلة الثانية من منظومة التأمين الصحي الشامل.

وأكد الدكتور أحمد طه أن مطروح تمثل أولى محافظات المرحلة الثانية، ما يتطلب تضافر الجهود المؤسسية لتأهيل المنشآت استراتيجية، مرشحة لأن تصبح مركزًا إقليميًا للسياحة العلاجية وجذب الاستثمارات الصحية، تنفيذًا لتوجهات القيادة السياسية.

بدوره، أكد اللواء خالد شعيب، أن هيئة الاعتماد والرقابة الصحية تلعب دورًا محوريًا في تأهيل البنية الصحية بالمحافظة لتقديم رعاية صحية آمنة ومستدامة، مشيدًا بالدعم الرئاسي الكبير الذي حظيت به مطروح لاختيارها كبداية المرحلة الثانية من المشروع القومي.

لقاءات موسعة مع المجتمع المحلي: الوعي شريك النجاح

وفي إطار ترسيخ الشراكة المجتمعية، عقدت الهيئة اجتماعًا موسعًا ضم أعضاء المجلس الصحي الإقليمي ومشايخ وعمد مطروح وسيوة، إلى جانب مقدمي الخدمة الصحية، بحضور شخصيات بارزة مثل النائبة فتحية السنوسي، والعمدة مبروك أبو الحشر، والدكتور إسلام عساف وكيل وزارة الصحة.

وخلال اللقاء، أكد الدكتور أحمد طه أن نجاح المنظومة يرتكز على وعي المواطن، والتزام مقدمي الخدمة بمعايير الجودة، مشيرًا إلى أن اعتماد "جهار" أصبح شرطًا أساسيًا لانضمام أي منشأة صحية لمنظومة التأمين الصحي الشامل، حيث حصلت بالفعل عدد من الوحدات في مطروح على الاعتماد، أبرزها وحدتا أم الرخم وسيدي عبد الرحمن.

التدريب بوابة الاعتماد

افتتح رئيس الهيئة البرنامج التدريبي المتخصص "متطلبات جهار للسلامة"، والذي عقدته الهيئة بمكتبة مصر العامة، بمشاركة واسعة من مقدمي الخدمة الصحية، حيث شدد على أن "الجودة تبدأ من تأهيل العنصر البشري، وتكتمل بتطوير البنية التحتية والتجهيزات الطبية."

والمحافظة، كما ناقش محاور السلامة في المنشآت الصحية مثل مكافحة العدوى، وإدارة الدواء، والجراحة والتخدير، وسلامة البيئة، مع إبراز دور هيئة الاعتماد في ضبط جودة الخدمة الصحية.

جولات ميدانية: جاهزية منشآت مطروح في صدارة المشهد

في جولة موسعة، تفقد الدكتور أحمد طه عدداً من المنشآت الصحية، منها مستشفي رأس الحكمة والضبعة المركزيين، ومستشفى العلمين النموذجي، ومستشفى الحمام المركزي، ووحدة "تحيا مصر" بسيدي عبد الرحمن، وكلية طب ومستشفى الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالعلمين الجديدة.

د. أحمد طه: مستشفى العلمين النموذجي تقدم تجربة علاجية بمعايير عالمية وتدعم مكانة مصر في السياحة العلاجية

وخلال الزيارات، أكد رئيس الهيئة على أهمية دعم وحدات الرعاية الأولية كمحور أساسي في المنظومة الجديدة، مشيرًا إلى أن مستشفى العلمين يمثل نموذجًا متكاملًا لتجربة علاجية بمعايير عالمية تدعم السياحة العلاجية، في حين يمثل مستشفى الحمام عنصرًا استراتيجيًا لدوره في الاستجابة للطوارئ بالساحل الشمالي.

رؤية استراتيجية نحو تغطية صحية شاملة

أكد الدكتور أحمد طه في ختام زيارته، أن المرحلة الثانية من مشروع التأمين الصحي الشامل تستند إلى خطة متكاملة لتأهيل المنشآت وتدريب الكوادر، بالتعاون مع كل الجهات المعنية، مشيرًا إلى أن المنظومة تستهدف ضمان العدالة الصحية، وتعزيز ثقة المواطنين من خلال جودة الخدمات المقدمة.

كما شدد على أهمية الشراكة المجتمعية الواعية لضمان نجاح واستدامة المشروع، داعيًا أهالي مطروح إلى التفاعل الإيجابي والمشاركة في صنع مستقبل صحي أفضل لنحو 700 ألف مواطن بالمحافظة.

.

دعم رئاسي واستعدادات مكثفة لانضمام شمال سيناء لمنظومة التأمين الصحي الشامل

برنامج تدريبي على أرض الفيروز لتعزيز جودة الرعاية الصحية

في زيارة ميدانية ذات طابع استراتيجي، قام الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، بجولة موسعة في محافظة شمال سيناء، التقى خلالها باللواء دكتور خالد مجاور، محافظ شمال سيناء، والقيادات التنفيذية بالمحافظة، وذلك في إطار متابعة الاستعدادات الجارية لانضمام المحافظة للمرحلة الثانية من مشروع التأمين الصحي الشامل، وتهيئة المنشآت الصحية للحصول على الاعتماد وفقًا لمعايير "GAHAR".

أكد رئيس الهيئة أن محافظة شمال سيناء تحظى باهتمام خاص في خطط التوسع بمنظومة التأمين الصحي الشامل، تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية التي تضع تطوير القطاع الصحي في شمال سيناء على رأس أولوياتها، لتحقيق العدالة الصحية وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، مضيفا: "نسعى لتحويل المنشآت الصحية بشمال سيناء إلى نماذج للرعاية الآمنة والمتكاملة، بما يليق بتضحيات شعبها الأصيل، ويتماشى مع رؤية الجمهورية الجديدة، التي تركز على تطوير شامل ومستدام للمنظومة الصحية".

وأشار إلى أن نجاح تطبيق المنظومة الجديدة يرتكز على عدة محاور رئيسية، في مقدمتها التدريب الفعّال للكوادر البشرية، والتكامل بين القطاعات الصحية المختلفة، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة المجتمعية باعتبارها حجر الزاوية للصحة المستدامة.

تدريب لتعزيز جودة الخدمات الصحية

وفي سياق الزيارة، افتتح رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية ومحافظ شمال سيناء، البرنامج التدريبي الموسع الذي تنظمه الهيئة لتعزيز جودة الخدمات الصحية بالمحافظة، والذي يُعقد بمدينة العريش بمشاركة العاملين في القطاع الصحي من مختلف المستويات والتخصصات.

وشدد د. طه في كلمته الافتتاحية على أن الهيئة تسعى إلى تمكين مقدمي الخدمة الصحية من فهم فلسفة الجودة وامتلاك المهارات العملية لتطبيق المعايير الوطنية الصادرة عن "جهار"، الحاصلة على اعتماد منظمة "الإسكوا" الدولية، مؤكدًا أن البرنامج يمثل ركيزة أساسية في مسار تجهيز المنشآت الصحية بالمعايير العالمية التي تضمن تجربة علاجية آمنة وفعالة.

من جانبه، أعرب اللواء د. خالد مجاور، محافظ شمال سيناء، عن تقديره لجهود الهيئة ودورها في تطوير القطاع الصحي، مؤكدًا أن المحافظة اتخذت خطوات كبيرة بالتنسيق مع وزارة الصحة ومديرية الشؤون الصحية، لتهيئة المنشآت والكوادر الطبية لبدء العمل بمنظومة التأمين الصحي الشامل خلال الفترة المقبلة.

جولات ميدانية لتعزيز الجاهزية وتفقد البنية التحتية الصحية

د. أحمد طه: مستشفى بئر العبد تمثل نموذجًا واعدًا ونواصل العمل لتقديم رعاية صحية تليق بمواطني شمال سيناء

استكمل رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية زيارته لمحافظة شمال سيناء بجولات ميدانية شملت عددًا من المنشآت الصحية، أبرزها **مستشفى العريش العام**، **ووحدة الرعاية الأساسية بقرية السكاسكة**، **ومستشفى بئر العبد النموذجي**، بهدف تقييم مستوى الجاهزية وتقديم الدعم الفني اللازم لسرعة الانضمام إلى منظومة التأمين الصحي الشامل.

وأشاد رئيس الهيئة بمستوى الأداء والتجهيزات بمستشفى العريش العام، مؤكدًا حرص الهيئة على توفير كافة أوجه الدعم الفني والتدريب لضمان تقديم خدمات طبية تواكب المعايير العالمية، كما تفقد الحالات المصابة من الأشقاء الفلسطينيين، واطمأن على جودة الرعاية الصحية المقدمة لهم، مشددًا على أهمية استمرار تقديم الخدمات الإنسانية بشكل آمن وفعّال.

وفي مستشفى بئر العبد النموذجي، أعرب د. أحمد طه عن إعجابه بالبنية التحتية والكوادر المؤهلة بالمستشفى، مؤكدًا أن حصول المستشفى على الاعتماد يُعد من أولويات الهيئة، نظرًا لما يقدمه من خدمات صحية محورية لسكان المنطقة.

كما زار وحدة طب الأسرة ببئر العبد، وشدد على أهمية التوسع في إنشاء وحدات الرعاية الأساسية خاصة في المناطق النائية والقرى الحدودية، كونها تقدم نحو 80% من خدمات الرعاية الصحية، وتسهم في الكشف المبكر عن الأمراض وتحسين مؤشرات الصحة العامة.

حوار مجتمعي لتعزيز ثقافة الجودة

وفي بادرة تعكس التوجه نحو تعزيز الشراكة المجتمعية، عقد رئيس الهيئة لقاءين موسعين بمدينة العريش وبئر العبد، مع عدد من القيادات التنفيذية ومشايخ القبائل وأهالي المحافظة، للاستماع إلى متطلباتهم واحتياجاتهم الصحية، وشرح دور الهيئة في دعم جودة الرعاية الصحية وضمان استدامتها.

وقال د. طه خلال اللقاء:

"نعمل كي يشعر كل مواطن على أرض شمال سيناء بأنه يحصل على الرعاية الصحية التي يستحقها، وسنواصل العمل مع شركائنا لتطبيق منظومة صحية تليق بالمواطن المصري".

كما أشاد بالدور الإنساني لمنفذ الهلال الأحمر المصري بالعريش، مؤكداً على أهمية التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لتوفير خدمات صحية وإنسانية آمنة ومستدامة في ظل الظروف الراهنة.

تأتي هذه الزيارة في توقيت بالغ الأهمية، حيث تمثل خطوة محورية نحو إدماج شمال سيناء في المرحلة الثانية من التأمين الصحي الشامل، وهي مرحلة يُتوقع أن تغطي نحو 20 مليون مواطن على مستوى الجمهورية. كما تؤكد الجهود المبذولة أن الرعاية الصحية بجودة عالمية في طريقها لأن تصبح واقعًا ملموسًا لأهالي شمال سيناء، بما يعزز من كفاءة المنظومة الصحية ويحقق أهداف الدولة في توفير حياة صحية كريمة لكل المصريين.

الدكتور مجدي يعقوب..

أسطورة جراحة القلب ورائد الإنسانية في الرعاية الصحية

ساهم في إدخال تقنيات جديدة جعلت جراحة القلب أكثر أمانًا وفعالية

كتبت: مروة حسين

في عالم الطب، تبرز أسماء قليلة كتلك التي تترك أثرًا عميقًا في حياة الملايين، ويأتي الدكتور مجدي يعقوب على رأسها، فهو ليس مجرد جراح قلب عالمي، بل هو رمزا للإنسانية والعطاء في مجال الرعاية الصحية، حيث كرّس حياته لإنقاذ المرضى وتطوير جودة الخدمات الطبية، خاصة في مجالات جراحة القلب.

وُلد الدكتور **مجدي يعقوب** عام 1935 في مصر في مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية، وبدأ شغفه بجراحة القلب مبكرًا، متأثرًا بوفاة عمه بسبب مرض في القلب. وبعد تخرجه في كلية الطب بجامعة القاهرة، انتقل إلى بريطانيا، حيث بدأ مسيرته في عام 1962م بمستشفى الصدر بلندن التي كانت نقطة الانطلاق لإسهاماته المتميزة في تطوير تقنيات جراحة القلب وزراعة الأعضاء حيث تم تعيينه كأستاذ سابق في جراحة القلب والصدر في المؤسسة البريطانية للقلب (BHF) لمدة أكثر من عشرين عاما، ثم انتقل إلى مستشفى هارفيلد وعَمِلَ بها أخصائي جراحات القلب والرئتين، والمستشفى الملكي "رويال برومبتون" من ١٩٨٦ حتى عام 2001، وقام بأول عملية نقل وزراعة قلب للمريض دريك موريس في عام 1980 والذي عاش بعدها 25 عاما، ولقد انتشر نجاح هذه العملية في شتى دول أوروبا والشرق الأوسط.

ودخل الدكتور مجدي يعقوب والملقب بـ"منقذ القلوب" إلى موسوعة جينيس كأشهر علامة طبية في العالم وذلك لقيامه بإجراء 100 عملية قلب في عام واحد وإنقاذ حياتهم في عام 1980م.

وخلال مسيرته، أجرى آلاف العمليات الناجحة وساهم في إدخال تقنيات جديدة جعلت جراحة القلب أكثر أمانًا وفعالية، كما قام بالإشراف على أكثر من ٦٠ عالما وطالبا في مجال هندسة الأنسجة وصمامات القلب وتجديد عضلة القلب وأجهزة حديثة مساعدة للبطين الأيسر وللمرحلة النهائية لفشل القلب و مشاكل المناعة الخاصة بزراعة القلب في المعهد الوطني للقلب والرئة في كلية إمبريال كولدج في لندن..

وقام السير/ مجدي يعقوب بإنشاء مؤسسة سلاسل الأمل في المملكة المتحدة سنة ١٩٩٥ والمخصصة لعلاج الأطفال المصابين بحالات الأمراض القلبية القابلة للتصحيح من البلدان التي دمرتها الحروب ومن الدول النامية وقام بإنشاء برامج للتدريب والبحث في وحدات القلب المحلية في تلك البلدان.

وفي عام 2001 اكتفي الدكتور مجدي يعقوب بأن يكون استشاريا وناظرا على جراحات نقل الأعضاء، لكنه في عام 2006 عاد لإجراء العمليات بشخصه لكي يقوم بأصعب عملية قلب وهي عملية إزالة القلب المزروع داخل قلب طفلة تم شفاء قلبها الطبيعي، وكانت من العمليات المعقدة التي أجراها السير مجدي يعقوب وبعدها أخذ يُفكر في إنشاء الصرح الكبير لعلاج القلب في أسوان والذي تم تأسيسه فِعْلِيًّا عام 2008 والذي وضع تحسين جودة الرعاية الصحية دستورا أساسيا للعمل وهو **مؤسسة مجدي يعقوب للقلب** في أسوان، التي تقدم خدمات طبية مجانية لمرضى القلب، خاصة الأطفال، مع التركيز على التدريب والأبحاث لضمان استدامة هذه الرعاية.

يُعرف يعقوب أيضًا بروحه الإنسانية وتفانيه في خدمة الفئات الأكثر احتياجًا، مؤكدًا أن الرعاية الصحية يجب أن تكون متاحة للجميع، بغض النظر عن ظروفهم الاقتصادية. وقد نال العديد من الجوائز العالمية والتكريمات محليا ودوليا، تقديرًا لمساهماته الاستثنائية في الطب والمجتمع حيث حصل في مصر على عدة أوسمة وجوائز ذات قيمة عالية لكونه علامة مُشرفة من علامات الطب، من بينها وسام قادة النيل العظمى في سنة ٢٠١١ وهي أرفع وسام تقدمه جمهورية مصر العربية.

ودوليا حصل البروفيسور / مجدي يعقوب على وسام الاستحقاق Merit of Orderوهو أعلى وسام مُقدم من صاحبة الجلالة الملكة إليزابيث في سنة ٢٠١٤ في المملكة المتحدة، لخدمته في مجال العمل الإنساني ومكافحة أمراض القلب والأوعية الدموية. حصل السير/ مجدي يعقوب أيضًا على لقب ووسام الفارس، وقامت ملكة بريطانيا بمنحه لقب "سير" في عام 1991م وذلك مقابل لما قدمه من خدمات عديدة لإنقاذ ألوف المرضى في مجال طب وجراحة القلب.

حصل على زمالة أكاديمية العلوم الطبية سنة ١٩٩٨م وزمالة الجمعية الملكية سنة ١٩٩٩ وجائزة الإنجاز المميزة مدى الحياة، وتلك الجائزة اعترافاً وتقديرًا بمساهمته في الطب والتي تم تقديمها للبروفيسور / يعقوب من قبل وزير الدولة للصحة في نفس السنة

ويشهد الوسط الطبي حاليا إنجازا يسطر بحروف من نور حيث قاد منقذ القلوب فريقا بحثيا تمكن من ابتكار نوعا جديدا من صمامات القلب البشرية لها القدرة على أن تنمو مع نمو جسم المريض وتتجانس مع القلب بمرور الوقت والذي يمنح أملا جديدا لمرضى القلب.. تعتمد التقنية المبتكرة، التي وصفتها الصحف العالمية بالكنز المفقود في عالم القلب، على ألياف تُزرع في الجسم وتتحول تدريجياً إلى صمام حي مكوّن من خلايا المريض نفسه،

والذي يضمن تكاملاً طبيعياً داخل الجسم حيث تتجنب التحديات الخاصة بالصمامات الحالية، سواء الحيوانية أو الميكانيكية، مثل قصر عمرها الافتراضي أو الحاجة إلى أدوية دائمة مثل أدوية السيولة.

هذه التقنية ستكون بمثابة الحل الناجح للأطفال المصابين بأمراض خلقية في صمامات القلب حيث تنمو الصمامات الجديدة مواكبة نمو الطفل وتتكامل مع خلاياه، مما يقلل الحاجة لاستبدالها، وتُعد إنجازاً هائلاً للأطفال المولودين بأمراض قلبية.

وتبقى مسيرة الدكتور **مجدي يعقوب** نموذجًا يُحتذى به في الجمع بين التميز العلمي والالتزام الإنساني، حيث أثبت أن جودة الرعاية الصحية لا تتعلق فقط بالتقنيات الحديثة، بل تعتمد أيضًا على التفاني والرحمة. وبفضل جهوده، أصبح الملايين ينعمون بفرصة ثانية للحياة، ليظل اسمه محفورًا في سجل العظماء الذين غيّروا وجه الطب الحديث.

وحدة جهار للاستدامة والتحول الأخضر GSU

تقود مسيرة التميز البيئي لقطاع صحي أخضر ومستدام

في عالم يتطلع إلى مستقبل أكثر استدامة، وتعزيزا لثقافة التحول الأخضر، قامت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية بإنشاء وحدة جهار للاستدامة والتحول الأخضر GSU بهدف ترسيخ الممارسات البيئية المستدامة في القطاع الصحي عبر برنامج متكامل موجه للمنشآت الصحية المعتمدة خلال رحلتها للوصول إلى مستوى أعلى من التميز، وذلك من خلال تطبيق متطلبات الاستدامة البيئية والتحول الأخضر الصادرة عن "جهار".

وتعمل وحدة جهار للاستدامة والتحول الأخضر GSU على تحقيق أهدافها من خلال عدة محاور رئيسية، أولها توفير فرص تدريب متخصصة حول التحول الأخضر والممارسات البيئية المستدامة للعاملين في المنشآت الصحية. كما تسعى إلى نشر الوعي وبناء القدرات حول آليات تحقيق التميز البيئي، مع التركيز على تطبيق متطلبات GAHAR الخاصة بهذا المجال. ولتسهيل عملية التحول، تقدم الوحدة زيارات دعم فني للمنشآت الصحية لمساعدتها في إجراء التقييم الذاتي وتحسين أدائها البيئي، وكيفية قياس البصمة الكربونية للمنشأة، وهو ما يساعد في تحديد مجالات التحسين وتطبيق الممارسات الخضراء التي تضمن التطابق مع متطلبات التميز البيئي، ومن ثَمّ مساعدة منشآت الرعاية الصحية بكل أنواعها للحصول على "شهادة التميز البيئي" التي تمنحها "جهار" للمنشآت الحاصلة على الاعتماد المبدئي أو الكلي تتويجًا لجهودها المميزة في تطبيق ممارسات الاستدامة والمساهمة الفعالة في بناء قطاع صحي أخضر ومستدام. وتقوم "جهار" بمنح شهادة التميز رفيعة المستوى، وفقًا للتطابق مع "دليل متطلبات التميز للمنشآت الصحية الخضراء والمستدامة" الصادر عن GAHAR.

ومن المقرر أن تطلق الوحدة مبادرات وبرامج للتسويق للممارسات المتميزة في مجال التنمية المستدامة والتحول الأخضر، وذلك بالتعاون مع شركاء محليين ودوليين لتعزيز ثقافة الاستدامة على نطاق أوسع.

لتعزيز التحول الأخضر واستدامة القطاع الصحي

بروتوكول تعاون بين "جهار" و"حماة الأرض"

رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية: "جهار" تدعم التحول الأخضر للقطاع الصحي بمعايير الاستدامة وبرنامج متكامل لشهادة التميز

وقعت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية "GAHAR" بروتوكول تعاون مشترك مع مؤسسة "حماة الأرض"، بهدف تعزيز الجهود الوطنية لدعم استدامة القطاع الصحي المصري ودفع مسيرة التحول الأخضر للمنشآت الصحية المعتمدة وفقًا لأحدث التوجهات العالمية.

قام بتوقيع البروتوكول كل من د. محمد السايس، المدير التنفيذي للهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، ود. ريهام فاروق، الأمين العام لمؤسسة حماة الأرض بحضور د. أحمد طه، رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية، و د.محمد زيادة، رئيس مجلس أمناء مؤسسة حماة الأرض، د.آية نصار، نائب رئيس الهيئة، د.سيد العقدة، د.ايمان الشحات، أعضاء مجلس الإدارة.

وأكد رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، أن البروتوكول يستهدف تعزيز كفاءة الخدمات الصحية وتحسين جودة حياة المواطن، ضمن جهود الدولة لتحقيق الاستدامة الشاملة بأبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية، كما يمثل خطوة مهمة لنشر ثقافة الجودة داخل المؤسسات الصحية باعتبارها ركيزة للتوازن بين توفير الرعاية الصحية المتكاملة والعادلة إلى جانب الحفاظ على البيئة، وذلك في إطار رؤية مصر 2030.

وأوضح الدكتور أحمد طه، أن التعاون مع مؤسسة "حماة الأرض" يشكل خطوة استراتيجية نحو دمج البعد البيئي في منظومة الرعاية الصحية، بما يتماشى مع رؤية الدولة لبناء نظام صحي أكثر قدرة

رئيس مجلس أمناء حماة الأرض: معايير "GAHAR" أعادت صياغة مفهوم الرعاية الصحية من خلال ترسيخ ثقافة التميز وتعزيز الاستدامة.

على مواجهة التحديات المستقبلية، وضمان بيئة علاجية آمنة وصحية للمرضى والعاملين، إضافة إلى دعم جهود تحويل القطاع الصحي المصري إلى قطاع مستدام ومعتمد دوليًا وقادر على المنافسة.

وأضاف، أن الهيئة سبق وأن أصدرت "معايير الاستدامة البيئية ومتطلبات التميز للمنشآت الصحية الخضراء والمستدامة"، فضلًا عن كونها عضوًا فاعلًا في الجمعية الدولية للاستدامة الخضراء (GGHH) ، كما تدعم الهيئة من خلال وحدة الاستدامة والتحول الأخضر (GSU) برنامجًا متكاملًا لمساعدة المنشآت الصحية على الحصول على "شهادة التميز البيئي للمنشآت الصحية الخضراء" بمختلف أنواعها، من وحدات الرعاية الأولية إلى العيادات والمراكز الطبية والمستشفيات.

وأكد رئيس الهيئة، أهمية الشراكة بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في دفع مسيرة التحول نحو قطاع صحي أكثر مرونة وكفاءة واستدامة، إلى جانب نشر الوعي المجتمعي بممارسات الاستدامة بما يحافظ على الموارد للأجيال القادمة، انسجاما مع أهداف التنمية المستدامة، وعلى رأسها: الصحة الجيدة والرفاه والعمل المناخي، مما يعزز من مكانة مصر كنموذج إقليمي رائد في استدامة الرعاية الصحية.

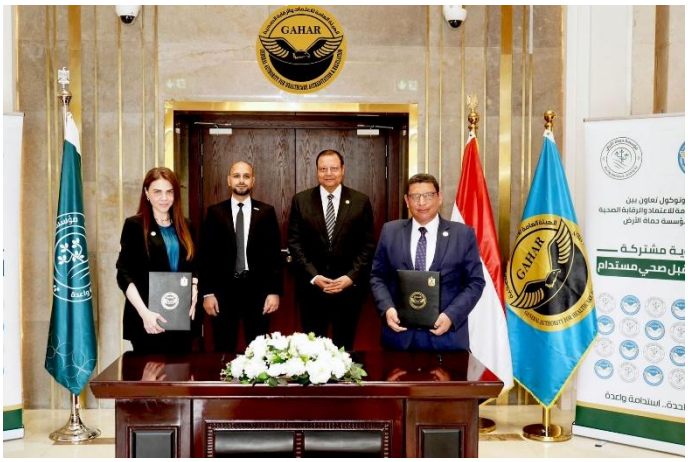

د. أحمد طه: المجتمع المدني شريك نجاح استراتيجي لمستقبل صحي مستدام

ومن جانبه، أوضح الدكتور محمد زيادة، رئيس مجلس أمناء مؤسسة حماة الأرض، أن توقيع البروتوكول يمثل خطوة استراتيجية نحو تحسين جودة حياة المصريين، من خلال ربط القطاع الصحي بمسارات التنمية المستدامة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما ثمَّن دور GAHAR في إحداث تحول جذري في مفهوم الرعاية الصحية عبر نشر ثقافة التميز و الاستدامة وبناء نظم جودة قوية داخل المنشآت الصحية.

وأضاف، أن التعاون المشترك لا يقتصر على تحسين كفاءة المنشآت الصحية في استهلاك الموارد وحماية البيئة، بل يستهدف أيضًا صياغة نموذج يحتذى به في المنطقة بأسرها، يعكس التزاما ببناء منظومة صحية قادرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، معربا عن ثقته في أن هذا التعاون يسهم في تنفيذ مبادرات مبتكرة تُحدث فارقًا حقيقيًا في القطاع الصحي المصري والإقليمي.

مستشفى مجدي يعقوب للقلب..
نموذج للتميز والاستدامة في الرعاية الصحية

تُعد مستشفى د.مجدي يعقوب للقلب بأسوان واحدة من أبرز المؤسسات الطبية في مصر والشرق الأوسط، حيث تقدم خدمات طبية مجانية تُنقذ الأرواح وتُغير حياة المرضى، خاصة الأطفال الذين يعانون من أمراض القلب المعقدة. أنشأ المستشفى الجراح العالمي السير مجدي يعقوب، ليكون صرحًا يجمع بين تقديم رعاية طبية عالمية المستوى والالتزام بمعايير الاستدامة والابتكار في جميع جوانب العمل.

صرح السير مجدي يعقوب قائلاً: "لقد أسسنا مستشفى القلب بأسوان لتقديم رعاية طبية مجانية بجودة عالمية، إيمانًا منا بأن لكل فرد حقًا أساسيًا في الحصول على أفضل علاج ممكن، بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية أو الاقتصادية. إن التزامنا بالجودة يمتد ليشمل الحفاظ على البيئة المحيطة وتعزيز الاستدامة لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة."

حصلت مستشفى مجدي يعقوب للقلب مؤخرًا على الشهادة الذهبية في التميز البيئي من الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، لتكون من أوائل المستشفيات في مصر وأفريقيا تحقق هذا الإنجاز الرائد. وصرح الدكتور محمد زكريا، مدير مستشفى مجدي يعقوب لأمراض القلب، أن هذا الإنجاز يعكس التزام المستشفى بالابتكار والعمل الجماعي لتحقيق التوازن بين تقديم خدمات طبية متميزة والحفاظ على البيئة.

وأكد أن المستشفى تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق رؤيتها للاستدامة من خلال تطبيق أنظمة حديثة، مثل استخدام الألواح الشمسية لتقليل استهلاك الوقود بنسبة 25% شهريًا، بالإضافة إلى تقنيات إعادة تدوير المياه وإدارة المخلفات الطبية والخطرة بطريقة آمنة.

وأوضحت الدكتورة مروة سالم، مدير الجودة بالمستشفى، أن الجودة ليست مجرد معيار نلتزم به، بل فلسفة نعيشها يوميًا. ولفتت إلى أن فرق العمل تخضع لتدريبات مستمرة لضمان تطبيق أنظمة رقابية صارمة تحقق أعلى مستويات الأداء والسلامة في كل الأقسام، مضيفة أن المستشفى تعمل على تعزيز وعي الموظفين والمجتمع المحلي بأهمية الحد من الانبعاثات الكربونية وتبني ممارسات صديقة للبيئة.

وصرح المهندس محمد سليمان، مدير الصيانة، أن المستشفى اعتمدت أنظمة مبتكرة لتحسين كفاءة الطاقة، بما في ذلك استخدام الإضاءة بتقنيات LED وأجهزة استشعار للتحكم في الإنارة، بالإضافة إلى تركيب أنظمة تكييف تعتمد على تقنية الإنفرتر لتقليل استهلاك الكهرباء. كما أن المستشفى تتبع أنظمة ري بالتنقيط للمساحات الخضراء، وتعتمد على إعادة تدوير المياه الرمادية لاستخدامها في التنظيف والري، بالإضافة إلى زراعة الأسطح لتقليل التأثير الحراري وتعزيز كفاءة استهلاك المياه.

وفي مجال إدارة النفايات وسلامة الغذاء، أشار الدكتور كرم محمود، مدير الصحة والسلامة المهنية، إلى أن المستشفى تقوم بفصل النفايات من المصدر، واستخدام أجهزة فرم وتعقيم لتحويل النفايات الطبية إلى مواد آمنة تُستخدم في مصانع الأسمنت. كما أن المستشفى تتبنى برامج لإعادة تدوير النفايات غير الخطرة لتحقيق عوائد مالية تدعم العمليات المستدامة. وأكد أن إدارة المواد الكيميائية بالمستشفى تركز على التخلص الآمن من المواد الخطرة، وتطبيق أنظمة لإدارة سلامة الغذاء من خلال التعاقد مع موردين معتمدين، واستخدام أنظمة تتبع حديثة للتحكم في كميات الطعام وتقليل الهدر الغذائي بنسبة وصلت إلى 17.9%. وأضاف أن المستشفى تدعم مبادرات لتشجيع أنماط الحياة الصحية، مثل توفير وسائل نقل جماعية للموظفين، وتشجيع استخدام الدراجات كوسيلة نقل داخلية.

وتتطلع مستشفى مجدي يعقوب للقلب إلى مزيد من التوسع والابتكار، مع افتتاح مركز مجدي يعقوب العالمي للقلب بالقاهرة والمصمم وفقا لمعايير الاستدامة حيث يعتمد على أنظمة طاقة متجددة وتقنيات متطورة لتوفير المياه والطاقة، مما يجعله نموذجًا يحتذى به في مجال الرعاية الصحية المستدامة.

هدية "جهار" لرواد التميز..
منشآت صحية صديقة للأم والطفل

كتبت: دعاء الشريف

ما معنى منشآت صحية صديقة؟! ولماذا على الأخص صديقة للأم والطفل؟ وماذا تقدم هذه المنشآت؟ العديد من الأسئلة التي سنتعرف على اجاباتها عبر السطور القادمة

الأمومة.. هي أقوى الروابط الإنسانية التي تحمل مشاعر قوية من الحب والحنان والعناية، وهي مرحلة حاسمة في حياة كل إنسان، فإذا كانت الأم تتمتع بصحة جيدة سينعكس ذلك على نمو الجنين بشكل سليم، إلى جانب أهمية التغذية السليمة للطفل منذ اللحظات الأولى للتكوين الجسماني السليم.. وتختبر الأم في هذه المرحلة مجموعة متنوعة من الأحاسيس ما بين الفرحة والخوف والتعب، وفي كثير من الأحيان تصاب بعض الأمهات باكتئاب ما بعد الولادة نتيجة للمسئولية الكبيرة التي تلقى على عاتقها إلى جانب التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ عليها، ووفقًا للدراسات فإنّ غريزة الأمومة قد لا تبدأ فور ولادة الطفل مباشرة، بل بعد أيام من الولادة، وأحيانًا بعد أشهر؛ لذلك على الأمهات اللاتي يستغرقّن وقتًا للإحساس بها ألّا يشعرن بالفشل؛ بل يبحثن عن وسائل للدعم والمساعدة.

ولأن هذه المرحلة هي قوام المجتمعات، أطلقت منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية مبادرة المستشفى الصديقة للطفل عام 1991، وركزت هذه المبادرة على تبني الممارسات لدعم الرضاعة الطبيعية خاصة بعد تدني مؤشرات الرضاعة الطبيعية وزيادة الأمراض التي نتجت عن إدخال الأغذية البديلة وحرمان الطفل من حليب الأم، وارتفاع وفيات الرضع وصغار الأطفال نتيجة لسوء التغذية والأمراض المعدية.

وارتبط بذلك ظاهرة التسويق للمنتجات البديلة للبن الأم عن طريق تشجيع المستشفيات لفصل المولود عن أمه وإدخال الألبان الصناعية قبل الرضعة الأولى وفي الأيام الأولى من حياة الطفل.

وتكاملاً مع رؤية الدولة المصرية في توفير الرعاية الصحية المتكاملة وبأعلى مستويات الجودة العالمية لجميع المواطنين، في ظل حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على بناء الإنسان المصري وتوفير حياة كريمة لأجيال الحاضر والمستقبل، من خلال تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل، وفي اطار تنفيذ المبادرات الرئاسية لتوفير مجموعة واسعة من الخدمات الصحية من بينها مبادرة "الألف يوم الذهبية" والتي تهدف إلى رفع الوعي بأهمية الألف يوم الأولى من الحياة، حرصت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية على اعداد دليل معايير تميز خاصة بصحة الأم والطفل تتماشى مع أفضل الممارسات الدولية تتوفق مع قواعد منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.

ويهدف دليل التميز الجديد إلى تطوير وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للأمهات والأطفال في مصر حيث يتجاوز في نطاقه "الخطوات العشر للمستشفيات الصديقة للطفل" ليشمل المستشفيات ووحدات ومراكز الرعاية الأولية على حد سواء، ويقتضي توفير خدمات صحية متكاملة للأم والطفل منذ لحظة الولادة وحتى بلوغ الطفل عامين، مع التركيز على الجودة والكفاءة، الولادة الطبيعية عبر تقديم إرشادات للحد من الولادات القيصرية غير الضرورية، وهو ما يستلزم تأهيل كوادر قادرة على تقديم الرعاية الصحية الشاملة للأم والطفل، بدءًا من مرحلة ما قبل الحمل والولادة وحتى مرحلة الطفولة المبكرة.

إن هذا التوجه يساهم بشكل مباشر في تحسين صحة الأم والطفل وخفض معدلات الوفيات والمضاعفات الصحية.

وقد أثبتت الدراسات أن الرضاعة الطبيعية تحمي الأطفال من الأمراض الخطيرة كالالتهاب المعوي، والربو، والتهاب الجلد وإصابة الجهاز التنفسي والأذن، كما تساعد الأم على التعافي السريع بعد الولادة، وتقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب، والسكر، وارتفاع ضغط الدم ونسبة الكوليسترول، والدوالي وسرطان الثدي وسرطان المبيض في المراحل المتقدمة في حياتهم، مما يساهم في تجنب موت مليون طفل سنويًا وتقليل احتمالية الموت المبكر للعديد من الأمهات.

وهنا يبقى السؤال.. هل ستحرص أن تكون المنشأة الصحية التي تعمل بها صديقة للأم والطفل أم لا؟

شراكة استراتيجية بين "جهار" و"البنك الأهلي المصري" لدعم المنشآت الطبية الخاصة

في خطوة جديدة تعكس التكامل بين القطاع الصحي والمصرفي، وقعت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية بروتوكول تعاون مع البنك الأهلي المصري يستهدف دعم المنشآت الطبية الخاصة وتشجعها على الانضمام إلى منظومة التأمين الصحي الشامل.

وقع البروتوكول كل من الدكتور أحمد طه، رئيس هيئة الاعتماد والرقابة الصحية، ومحمد الأتربي، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري، بحضور عدد من قيادات الجانبين.

وأكد الدكتور أحمد طه أن البروتوكول يمثل دفعة قوية لمقدمي الخدمة الصحية، حيث يوفر البنك الأهلي حلولًا تمويلية ميسرة لتمكين المنشآت الطبية من تطوير بنيتها التحتية وتجهيزاتها وفقا لمعايير الجودة والاعتماد الصادرة عن "جهار".

وأوضح أن الاستثمار في جودة الخدمة الصحية هو استثمار مباشر في صحة المواطن، واستثمار مضمون في بناء المستقبل مشيدًا بالتعاون مع البنك الأهلي كنموذج وطني يدعم التوسع في تطبيق المنظومة.

من جانبه، أوضح محمد الأتربي أن البنك الأهلي المصري حريص على دعم القطاع الصحي كركيزة للتنمية المستدامة، عبر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من عيادات خاصة، مراكز طبية، معامل تحاليل، وأشعة ومستشفيات، لتأهيلها للانضمام إلى التأمين الصحي الشامل.

يتيح البروتوكول قروضًا ميسرة بأسعار فائدة تنافسية لتمويل الأجهزة والمعدات الطبية، مع الاستفادة من برامج التدريب والدعم الفني التي توفرها الهيئة، بما يعزز جودة الخدمات المقدمة ويضمن رعاية آمنة للمواطن المصري.

"جهار" و"مصر للطيران"
شراكة تعزز جودة الرعاية الصحية والسياحة العلاجية

في خطوة تعكس تكامل الجهود الوطنية للارتقاء بجودة الرعاية الصحية وتعزيز موقع مصر على خريطة السياحة العلاجية العالمية، وقّعت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR)بروتوكول تعاون مشترك مع شركة مصر للطيران للخطوط الجوية..

وقّع البروتوكول الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، والطيار محمد عليان، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب التنفيذي لشركة مصر للطيران..

ويهدف التعاون إلى تسويق المنشآت الصحية المصرية المعتمدة دوليًا عبر رحلات مصر للطيران، بما يعزز ثقة المسافرين من مختلف الدول في جودة الخدمات الصحية المقدمة، ويضع مصر ضمن الوجهات الرائدة في السياحة العلاجية، وكانت مستشفى مصر للطيران الحاصلة على اعتماد "جهار" قد حصلت كذلك على اعتماد"تيموس-جهار" لتعزيز السياحة العلاجية.

ونص البروتوكول على أن تكون مصر للطيران هي الناقل الرسمي لرحلات الهيئة، ورعاية المبادرات الوطنية لنشر ثقافة الجودة، بجانب الاستفادة من خبرات "جهار" في تدريب الكوادر الطبية بمستشفيات الشركة على أحدث معايير الجودة والسلامة ومتطلبات التميز.

وأكد د. أحمد طه أن البروتوكول يمثل نموذجًا للشراكة بين مؤسسة صحية وطنية وشركة طيران عريقة، بينما شدد الطيار محمد عليان على التزام مصر للطيران بدعم جهود الدولة لتنشيط السياحة العلاجية وخدمة المواطن المصري.

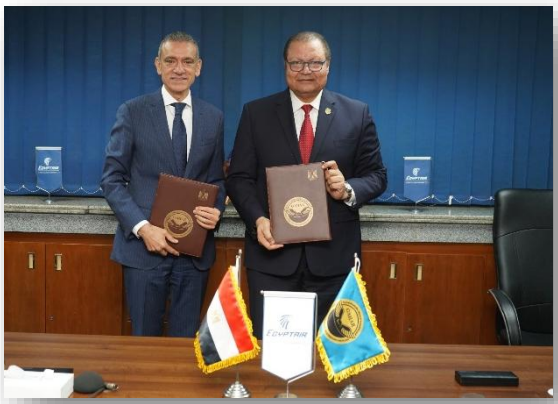

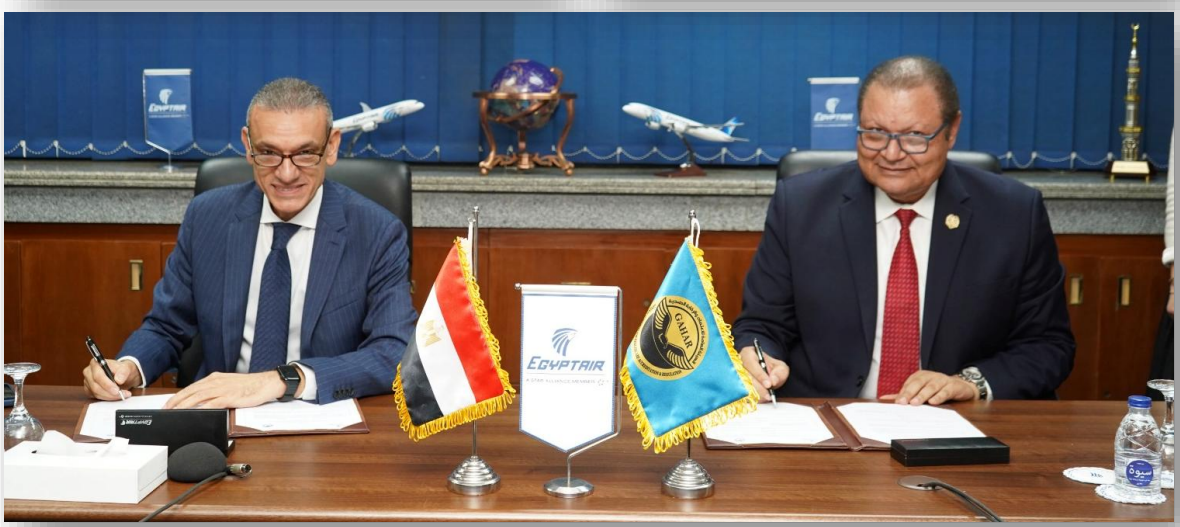

مساعد افتراضي ذكي لدعم معايير الجودة بالتعاون بين «جهار» و"RDI"

في إطار تعزيز مسار التحول الرقمي للمنظومة الصحية، وقّعت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) بروتوكول تعاون مع الشركة الهندسية لتطوير النظم الرقمية(RDI) ، لتطوير مساعد افتراضي ذكي باللغتين العربية والإنجليزية، يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتفاعل الصوتي.

ويهدف المشروع إلى تمكين مقدمي الخدمات الصحية من الوصول السريع إلى معايير اعتماد المستشفيات، والاطلاع عليها عبر أدوات تفاعلية حديثة تسهّل تطبيق المعايير وتعزز كفاءة الأداء.

وقّع البروتوكول الدكتور محمد السايس، المدير التنفيذي للهيئة، والدكتور محسن رشوان، رئيس مجلس إدارة الشركة، بحضور الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، الذي أكد أن هذه الخطوة تمثل نقلة نوعية في دعم مقدمي الخدمة بالحلول الرقمية المبتكرة، وتتماشى مع توجه الدولة نحو التحول الرقمي في القطاع الصحي، بما يسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وتيسير رحلة الاعتماد للمنشآت الطبية.

شراكة من أجل الحياة

"جهار" و"المنظمة العالمية للسكتة الدماغية" يدًا بيد لمستقبل صحي أفضل

حينما تتلاقى العزيمة الوطنية مع الخبرة العالمية، يُفتح باب جديد للأمل في حياة أكثر أمانًا وصحة. فالسكتة الدماغية، التي تهدد ملايين البشر سنويًا، لا تواجهها المؤسسات وحدها، بل تحتاج إلى تحالفات قادرة على تحويل العلم والخبرة إلى واقع ملموس يغيّر حياة المرضى. ومن هنا جاءت الشراكة بين الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية (GAHAR) والمنظمة العالمية للسكتة الدماغية (WSO)، لتكون خطوة فارقة نحو بناء مستقبل صحي يرتكز على الجودة والمعايير العالمية.

وقّع مذكرة التفاهم الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، والدكتور جياراج ديوراى باندين، رئيس المنظمة العالمية للسكتة الدماغية، بحضور الدكتور حسام صلاح الدين، عميد كلية طب قصر العيني ورئيس مجلس إدارة مستشفيات جامعة القاهرة.

وتهدف الاتفاقية إلى مواءمة معايير الاعتماد الخاصة بوحدات السكتة الدماغية في مصر مع أفضل الممارسات الدولية، وتنفيذ برامج تدريب وبناء قدرات، إلى جانب التقييمات الميدانية المشتركة، وتبادل الخبرات والأبحاث. كما تتضمن إطلاق مبادرات للتوعية المجتمعية، بما يضمن تعزيز جودة التشخيص والعلاج وتقليل معدلات الوفاة والعجز.

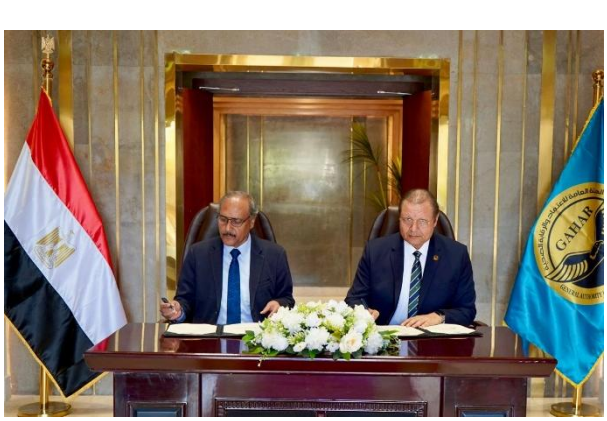

استعدادا للمرحلة الثانية من التأمين الصحي الشامل

"جهار" تطلق برنامج تدريبي متخصص لتأهيل مراجعين جدد

أكد الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، أن مراجعي الهيئة المسئولين عن مراجعة تطبيق معايير الاعتماد يمثلون أحد الأعمدة الأساسية في عملية منح الاعتماد، وهو ما يضع على عاتقهم مسؤولية وطنية كبيرة، ويدفع الهيئة إلى دعمهم بشكل مستمر من خلال التقييم والتدريب والتأهيل وتزويدهم بالمعرفة والأدوات اللازمة، والتي تساعدهم على أداء دورهم بكفاءة وفعالية تليق بحجم مهامهم.

جاء ذلك خلال افتتاح البرنامج التدريبي المكثف لتأهيل وتقييم دفعة جديدة من مراجعي ومقيمي المنشآت الصحية، بمقر مركز تدريب الهيئة، في إطار خطة هيئة الاعتماد والرقابة الصحية لبناء كوادر متخصصة ومؤهلة علميا وعمليا، لتقييم المنشآت الصحية وفقا لأفضل الممارسات العالمية، وذلك بمشاركة نخبة من خبراء جودة الرعاية الصحية في مصر وبحضور جميع اعضاء مجلس الإدارة بالهيئة.

وأضاف، أن الهيئة قد وضعت خطة تدريبية وتقييمية متكاملة تستهدف اختيار أفضل الكوادر من المراجعين، وبناء قدراتهم، وتطوير مهاراتهم، ورفع كفاءتهم في إجراء التقييم الشامل للمنشآت الصحية للتأكد من مدى التزامها بالتطبيق الصحيح لمعايير الاعتماد الصادرة عن "جهار".

وأكد أن الهيئة تحرص على تحديث محتوى البرامج التدريبية بشكل دوري لمواكبة المستجدات الدولية في مجالات التقييم ، مشيرا إلى أن تدريب المراجعين يشمل تنمية المهارات العملية، والقدرة على اتخاذ القرار، وتقييم المخاطر، بما يعزز من قدراتهم على إعداد خطة تقييمية فعالة لتطبيق المنشأة لمعايير اعتماد "جهار"، وصياغة تقارير دقيقة ومحايدة، لعرضها على اللجنة العليا للاعتماد بالهيئة لاتخاذ القرار المناسب بمنح الاعتماد المبدئي أو الكامل، أو تجديد الاعتماد للمنشأة.

ورشة تدريبية متخصصة لتعزيز جاهزية معامل التحاليل الطبية للاعتماد وفق معايير GAHAR

في إطار جهوده المستمرة لتعزيز جودة الرعاية الصحية ورفع كفاءة منظومة المعامل الطبية، نظّم مركز التدريب بالهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية ورشة عمل متخصصة حول معايير اعتماد معامل التحاليل الطبية وفقًا لمعايير GAHAR، وذلك دعمًا لتطبيق أفضل الممارسات وتحقيق متطلبات الاعتماد المؤسسي.

وانعقدت الورشة على مدار خمسة أيام تدريبية مكثفة، بمشاركة واسعة من أخصائي وفني معامل التحاليل الطبية، وأخصائي جودة الرعاية الصحية من مختلف قطاعات تقديم الخدمات الصحية، في تأكيد على تنامي الاهتمام بتطوير الأداء المعملي وضمان سلامة المرضى.

وقدمت الورشة تجربة تعليمية متميزة اتسمت بدرجة عالية من التفاعل، وركزت على بناء فهم شامل ومتكامل لمتطلبات اعتماد معامل التحاليل الطبية وفق معايير GAHAR، إلى جانب تعزيز الجاهزية العملية للمشاركين للاستعداد الفعّال لمسوح الاعتماد.

تناولت الورشة عددًا من المحاور الرئيسية، من بينها الشرح التفصيلي لمعايير اعتماد معامل التحاليل الطبية ومتطلبات الالتزام بها، وأساسيات ضبط الجودة وإدارة المخاطر داخل المعامل، فضلًا عن متطلبات التوثيق وإعداد الأدلة الداعمة واستراتيجيات تحقيق الامتثال المستدام للمعايير. كما شملت الورشة تطبيق منهجية الـTracer من خلال سيناريوهات اعتماد واقعية، إلى جانب تدريبات وتطبيقات عملية استهدفت تحسين كفاءة سير العمل وتعزيز مستويات سلامة المرضى.

ويأتي تنظيم هذه الورشة في إطار الدور المحوري الذي تضطلع به الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية في بناء القدرات البشرية، ونشر ثقافة الجودة، ودعم المنشآت الصحية في رحلتها نحو الاعتماد، بما يسهم في الارتقاء بجودة الخدمات الصحية وتحقيق أفضل النتائج الصحية للمواطنين.

الناقل الرسمي للهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية

The Reflective Practitioner role in Healthcare Quality

By: Dr. Eman Darwish
GAHAR Team leader Surveyor

The reflective practitioner plays a vital role in advancing healthcare quality by fostering continuous learning, critical thinking, and adaptive decision-making. In complex clinical environments, reflection enables professionals to evaluate their experiences, understand emotional responses, and refine future actions to enhance patient care.

Reflective practice is not merely retrospective—it is a dynamic process that informs real-time decisions and long-term improvements. Reflection-in-Action (RiA) allows practitioners to adjust their approach during clinical activities, while Reflection-on-Action (RoA) encourages post-event analysis to identify strengths, weaknesses, and opportunities for growth.

Models such as Gibbs Reflective Cycle offer structured frameworks for reflection, guiding practitioners through stages of description, evaluation, analysis, and planning. This process supports accountability, encourages knowledge sharing, and promotes a culture of safety and learning. Incorporating reflective practice into healthcare workflows strengthens team collaboration and improves communication. It empowers practitioners to recognize skill gaps, respond to feedback, and contribute to system-level improvements. When combined with tools like the Plan–Do–Check–Act (PDCA) cycle and Root Cause Analysis (RCA), reflection transforms individual insights into organizational learning.

Leadership must support reflective practice by creating safe spaces for dialogue, embedding reflection into training, and aligning learning with strategic goals. Technologies such as AI-driven simulations can further enhance reflective capacity by enabling scenario-based learning.

Ultimately, the reflective practitioner serves as a cornerstone of healthcare quality—bridging personal experience with collective progress, and ensuring that care delivery evolves through insight, accountability, and continuous improvement.

Transforming healthcare workplaces

Strategies to support and empower healthcare workers

Healthcare workers face immense challenges every day, from heavy workloads to emotional stress. The Workplace Change Collaborative, led by the Institute for Healthcare Improvement (IHI), brought together 44 organizations to find better ways to support these workers. Over three years, they developed practical strategies to reduce burnout, improve mental health, and create healthier workplaces. Here are the key lessons from their work.

Fighting burnout together

First, words matter. Terms like "burnout," "moral injury," and "compassion fatigue" describe different struggles healthcare workers face. Understanding these terms helps leaders address the right problems. For example, burnout comes from unmanaged workplace stress, while moral injury happens when workers feel forced to act against their values. Listening to staff and using language that resonates with their experiences builds trust and guides effective solutions.

Second, wellbeing efforts must include everyone. Programs often focus only on doctors, but nurses, support staff, and trainees also face stress. Organizations like Ochsner Health expanded their programs to cover all employees, from clinicians to administrators. Early support for students is also crucial, as burnout can start in training. Universities in the collaborative introduced wellness activities during orientation and created spaces for students to connect and seek help.

Why trust and teamwork matters?

Trust is the foundation of any successful wellbeing program. Leaders must listen carefully to staff, act on their feedback, and communicate openly. Some organizations used methods like "What Matters to You" conversations to identify problems and empower teams to solve them. Others trained the leaders on “better communication skills” to strengthen relationships and teamwork.

Real change requires both individual support and system improvements. While counseling and resilience training help workers cope, organizations must also fix the root causes of stress, like unfair workloads or poor workflows. The collaborative showed that balancing short-term relief with long-term changes creates lasting impact.

Finally, leaders must champion wellbeing as a priority. Sharing data on burnout and turnover helps make the case for investment. Stories from staff about their struggles and hopes can inspire action by connecting wellbeing to the organization’s mission.

The Workplace Change Collaborative proved that when healthcare workers feel supported, they provide better care. By focusing on language, inclusion, trust, systemic change, and leadership commitment, organizations can create workplaces where both staff and patients are satisfied and have good experience

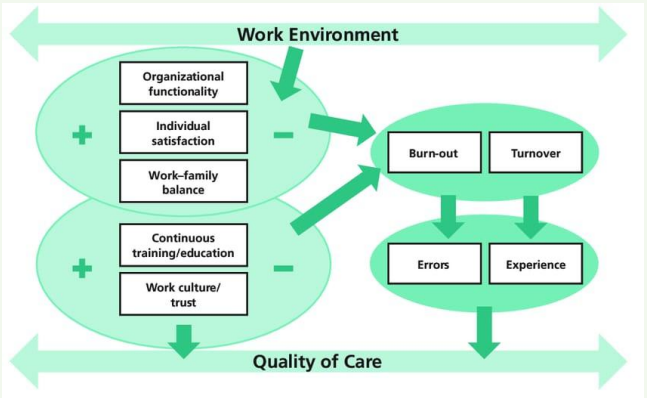

World Patient Safety Day: A mission of safety for everyone

"Nobody should be harmed when they seek health care," said WHO Director-General Dr Tedros Adhanom Ghebreyesus in relation to the World Patient Safety Day (WPSD).

World Patient Safety Day (WPSD), observed annually on September 17, is a global campaign established by the World Health Organization (WHO) to raise awareness about patient safety and to reduce preventable harm in healthcare. Since its inception, WPSD has served as a platform to unite governments, healthcare providers, and communities in the shared mission of safer medical care.

In 2002 the 55th World Health Assembly (WHA) adopted Resolution WHA55.18, urging member states to pay the closest possible attention to the problem of patient safety and to establish and strengthen science-based systems necessary for improving patients' safety and the quality of health care, including the monitoring of drugs, medical equipment and technology. In 2019 the 72nd WHA passed Resolution WHA72.6, officially establishing World Patient Safety Day to be held annually on 17th of September.

In Egypt, GAHAR plays a vital role in WPSD through many roles by organizing a yearly conference to raise awareness about patient safety, in collaboration with WHO, national authorities, universities, non-governmental organizations (NGOs), healthcare facilities and with close cooperation with the Ministry of Health and Population (MOHP).

Through social media and public campaigns, GAHAR educates both patients and healthcare workers on safety protocols, ensuring broader engagement. Additionally, GAHAR strengthens accreditation standards by promoting compliance with patient safety measures, including infection control, medication safety, and error reporting systems. All these efforts are carried out to reinforce Egypt's commitment to safer healthcare practices.

World Patient Safety Day (WPSD) has addressed critical healthcare challenges through annual themes. This year's theme, "Safe care for every newborn and every child – Patient safety from the start!" recognizes the heightened vulnerability of this age group to risks and harm caused by unsafe care. In 2024, "Digital Health for Safety" explored technology's role in reducing healthcare-related harm. The 2023 theme, "Engaging Patients for Patient Safety", highlighted the crucial role of patients in their own care.

Previously, in 2022, "Medication Safety" focused on preventing errors in drug administration, while 2021's theme, "Safe Maternal and Newborn Care", targeted the reduction of preventable harm during childbirth. In 2020, "Health Worker Safety: A Priority for Patient Safety" emphasized the critical link between caregiver protection and safe patient care. The inaugural theme in 2019, "Patient Safety: A Global Health Priority", laid the foundation for global awareness and action on patient safety.

World Patient Safety Day has grown from a single-day campaign into a year-round movement for systemic change. By spotlighting critical issues from health worker safety to digital risks, it keeps patient safety at the forefront of global health agendas, and finally, let's all remember that the number one rule is "First, do no harm."

Cardiopulmonary Resuscitation (CPR) Practices in Egypt:
Key Recommendations from Guidance Whitepaper 2025

Cardiac arrest remains a leading cause of preventable mortality in Egyptian healthcare facilities, with survival rates varying significantly across regions due to inconsistent training standards and resource availability. The World Health Organization (WHO), in collaboration with GAHAR which led in chairing the committee and guiding this initiative and other Egyptian healthcare authorities, have developed the *Cardiopulmonary Resuscitation (CPR) Guidance Whitepaper 2025* to address critical gaps in resuscitative care across Egypt's healthcare system. This policy document establishes evidence-based standards for CPR training, emergency team coordination, and resource allocation, with particular emphasis on reducing disparities between urban and rural healthcare facilities.

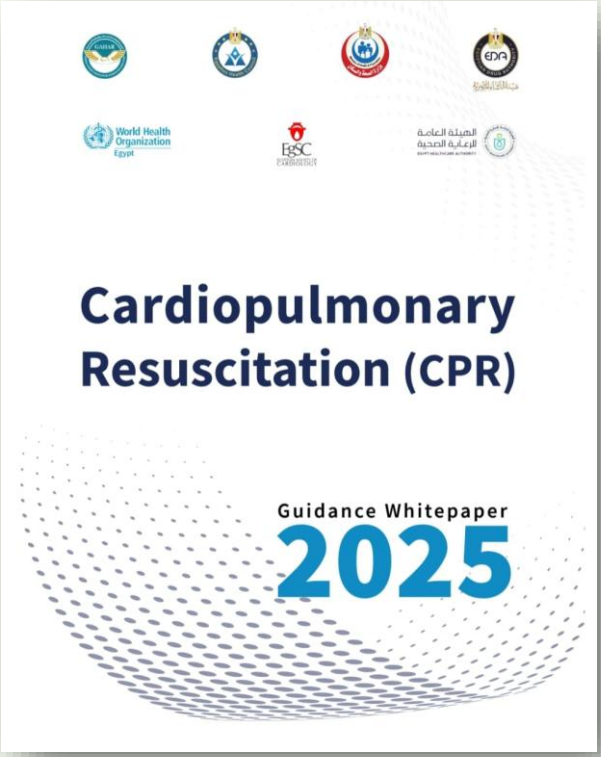

Training Standardization

Involves nationwide adoption of tiered certification programs. Basic Life Support (BLS) training becomes compulsory for all healthcare personnel, integrated into undergraduate medical education and linked to licensing. Advanced Life Support (ALS) certification, including specialty-specific programs like Pediatric Advanced Life Support, is required for relevant specialists and tied to biennial license renewal.

Emergency Response Systems

Code Blue Teams for cardiac arrest management, requiring 2-minute response times with standardized team compositions.

Rapid Response Teams utilizing Early Warning Scores to identify and intervene in clinical deterioration before arrest occurs.

Resource Allocation & Crash Cart Management

The mandate of strategically placed crash carts with standardized medications (e.g., adrenaline, amiodarone) and equipment (defibrillators, airway tools) for 60-second access. Daily checks and digital tracking to ensure readiness for both adult and pediatric patients.

Implementation Strategy

Fulfillment of a three step strategy that starts with:

Tertiary hospitals (2025–2026) through full Code Blue/RRT teams and crash cart compliance, secondary facilities (2027) through BLS/ALS training and resource allocation and finally Primary care (2028) through AEDs and BLS training.

A national registry will track response times, crash cart audits, and survival rates to drive continuous improvement.

As we implement these changes, we're not just updating guidelines; we're affirming a fundamental principle: every Egyptian life is worth saving, and every healthcare facility must be equipped to deliver on that promise.

It is the path that now we must walk it together.

English Section Launch

A Commitment to Global Excellence

In an increasingly interconnected world, the pursuit of excellence in healthcare knows no borders. We are proud to introduce our English section, a dedicated space for our international readership to engage with the latest advancements in healthcare quality. This section will feature cutting-edge research, insightful case studies, and thought-provoking commentaries from leading experts across the globe. By fostering a global dialogue, we aim to share best practices, inspire innovation, and empower healthcare professionals to drive meaningful improvements in patient safety and outcomes. Join us as we explore the international perspectives shaping the future of healthcare quality.

Dr. Nailah Amin

Head of English section

مركز تدريب GAHAR

استثمر في مستقبلك المهني

سجل الآن في دبلومة EGYCAP
كمتخصص معتمد في تأهيل
المنشآت الصحية للاعتماد

GAHAR
EGY-CAP
Egyptian Certified Accreditation Professional

سجـــل الآن

المستشفيات الخضراء

- مفتـاح مستقبـل صحـي -

تعرف على شهادة GAHAR الذهبية
للمنشآت الصحية الخضراء